





( مدينة المدينين )

425



Scritture Umanitarie

Hasan Hüsnü Pz.

Esit. 1893

425





بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية ميراثا للعلماء من الانبياء  
 والفنون السمعية المصطفوية جللا لصدور الاصفياء  
 والاولياء وصير علم الدين من بينها مصليا  
 لعقائد المسلمين والسعداء ومبطلا لاوليائهم المنفدين  
 والمبطلين والاشقياء ووضع قوانين المسائل  
 الشرعية حافظة لآبنة القوم عن الكفر والبهية والافتراء  
 وجوارحهم عن الظلم والجور والاجترار والصدوة والسلام  
 على نبي بني قصور الشرايع بلا قصور ولا امتراء  
 فارجع البصر هل ترى من فطور ولا اعوراء وعلى الله  
 واصحابه الذين هم المبرزين الكرام الاتقياء **وبعد**  
 فان من صرف غفوان العمر العزيز في دعواته وطروقه  
 السنن اللذيذ وحلواته اعني الوزير الكبير الذي هو  
 مجمع السيف والعلم والقلم ومنبع مكارم الاخلاق  
 ومحاسن الاعمال والشمس حتى لو عارضه احاطم  
 في همته الهايوية سخاوتهم لكان محمولا على حماقة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية ميراثا للعلماء من الانبياء  
 والفنون السمعية المصطفوية جللا لصدور الاصفياء  
 والاولياء وصير علم الدين من بينها مصليا  
 لعقائد المسلمين والسعداء ومبطلا لاوليائهم المنفدين  
 والمبطلين والاشقياء ووضع قوانين المسائل  
 الشرعية حافظة لآبنة القوم عن الكفر والبهية والافتراء  
 وجوارحهم عن الظلم والجور والاجترار والصدوة والسلام  
 على نبي بني قصور الشرايع بلا قصور ولا امتراء  
 فارجع البصر هل ترى من فطور ولا اعوراء وعلى الله  
 واصحابه الذين هم المبرزين الكرام الاتقياء **وبعد**  
 فان من صرف غفوان العمر العزيز في دعواته وطروقه  
 السنن اللذيذ وحلواته اعني الوزير الكبير الذي هو  
 مجمع السيف والعلم والقلم ومنبع مكارم الاخلاق  
 ومحاسن الاعمال والشمس حتى لو عارضه احاطم  
 في همته الهايوية سخاوتهم لكان محمولا على حماقة

الزهره رستم زال في شجاعة الاسدانية ومهابته  
 على اهلها على وقاحة لابل هو اليوم مرجع لجميع افاضل  
 الدنيا وسند لزمرة ارباب الكمالات والفضائل  
 وطبقا للمتظلمين والضعفاء وملاذ لكساكين والفقراء  
 من المملوطين والغرباء وهو سبي سيف الله تعالى  
 بجانب المعلما على باشا سيرة الله تعالى وبوقته بما يرضاه  
 ويشاء فان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء لازال  
 كاسم العلي الاعلى عاليا وعن مكائيد شياطين الناس  
 واجن منصونا ومتعاليا وما انفك للعتبة العثمانية  
 ركنا ركينا ولقهر فراغته الاعداء شعبا نابينا  
 ويرحم الله عبدا قال امينا قد التمس من هذا الحقير  
 ان يكتب في اسم الشريف وشايرة المنيف  
 رسالة مشتملة في اصول الاسلام والدين على زبدة  
 عقايد اهل الحق واليقين ومن الغرر على ما يكون به  
 الكافر من المسلمين والمسلم من الكافرين الضالين  
 فصرفت عنان العناية نحو اسعاف مراده وسعيت  
 في ايام معدودة الى اتمامه واختصاره فجات  
 بهمة القلي نادرة من نوادر الزمان لاشها في  
 غاية البيان ونهاية التبيان فتميتها بهدية  
 المهديين فلما زالت ان بهدي بها المهديون  
 الى يوم الدين فوجب على من يتفقه بها ان يدعوا



لا أمر على كل من كان في زمان وحين فجعلتها على سبيل  
**القسم الأول** في عقايد أهل السنة **القسم الثاني** في  
 الفروع وهو مشتمل على خمسة أنواع وخاتمة **النوع الأول**  
 فيما يكون الكافر مسلماً **النوع الثاني** فيما يكون مسلماً  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثلثة أبواب **الباب الأول**  
**الأول** فيما يكون مسلماً من المسلمين والكفار **الباب الثاني**  
 في حكم السباب للمسلم **الباب الثالث** في حكم السب للكافر  
**النوع الثالث** فيما يكون به مسلم كافراً وفيه خمسة فصول  
**الفصل الأول** في المقدمة وهي مستمدة على عدة أصول  
**الفصل الثاني** فيما يكون الكفر فيه اتفاقاً وفي حكمه وفيه  
 عشرة أصناف **الصنف الأول** فيما يتعلق بالله تعالى  
 وصفاته **الصنف الثاني** فيما يتعلق بالأنبياء وما  
 يتبعه من المنفردات **الصنف الثالث** في رد الأولاد  
 الشرعية **الصنف الرابع** فيما يتعلق بالملأئكة **الصنف**  
**الخامس** فيما يتعلق بالقرآن **الصنف السادس** فيما  
 يتعلق بالصلاة والزكاة والصوم **الصنف السابع**  
 فيما يتعلق بالاذكار **الصنف الثامن** فيما يتعلق بالآخرة  
**الصنف التاسع** في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
**الصنف العاشر** في العلم والعلماء **الفصل الثالث**  
 فيما اختلف في كونه كافراً والاسم راجع فيه **الفصل**  
**الرابع** فيما يكون خطأ **الفصل الخامس** فيما لا يكون كافراً

3  
 لا استطاع بل يكون مشتبهاً باحدهما **النوع الرابع** في العقاب  
 وفيه مقصدان **المقصد الأول** فيما يوجب أحد **المقصد الثاني**  
 فيما يوجب التعزير **النوع الخامس** في بيان المكروهات  
 وفيه عشر مقامات **المقام الأول** في العلم **المقام الثاني**  
 في الجادات **المقام الثالث** فيما يتعلق بالمناهي **المقام**  
**الرابع** في الهدية والميراث **المقام الخامس** في الأكل والشرب  
**المقام السادس** في النكاح **المقام السابع** في القيس  
**المقام الثامن** في القتل **المقام التاسع** في الغيبة **المقام**  
**العاشر** في المنفردات وأما **الخاتمة** ففي مسائل الصيد  
 والفاظ الطلاق أما **القسم الأول** ففي بيان عقايد  
 أهل السنة وبجامة فمن اشرف مسائلها مسئلة الايمان  
 فاعلم ان الايمان في اللغة التصديق وهو ما يعبر عنه  
 في الفارسية براس كوي داشتن ويخالفه التكذيب  
 وينافيه التوقف والتردد ولهذا اختار العلماء في لفظ  
 الايمان راس كوي داشتم بدل وأما في الشرع  
 ففيه أربعة مذاهيب الأول تصديق النبي بالقلب  
 فيما اشهر كونه من الدين بحيث يعلمه العامة من غير  
 افتقار الى نظر واستدلال كوحدة الصانع ووجوب  
 الصلوة وحرمة الخمر ونحوها الثاني انه هو الاقرار  
 باللسان بحقيقة ما جاء به النبي عليه السلام وقد يشرط معه  
 معرفة القلب بحيث لا يكون الاقرار بدونه ايماناً



واليه ذهب الرقاشي وقد بشرط معه التصديق واليه ذهب  
القطان وصرح بان الاقرار بخالي عنها لا يكون ايمالا بل  
لا يشترط شي منها واليه ذهب الكرامية الثالثة  
لفعل القلب واللسان معا يعني التصديق والاقرار بالزكوة  
وعليه اكثر المحققين وهو المنقول عن الامام الاعظم فعلى هذا  
من صدق بقلبه ولم يتفق له الاقرار باللسان في عمره  
لا يكون مؤمنا عند الله تعالى ولا يستحق دخول الجنة ولا  
النجاة من النخلود في النار بخلاف ما اذا جعل اسم الله  
فقط فان الاقرار بشرط الاجراء الاحكام الله نيا ونية عليه  
كالصلاة عليه والاقامة له والدفن في مقابر المسلمين  
والمطالبة بال عشر والزكوة ونحو ذلك الرابع انه اسم  
لجميع فعل القلب واللسان وبجوارح كما قيل انه اقرار  
باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان وبعضهم  
جعل تارك عمل بجوارح خارجا من الايمان واخلا في  
الكفر منهم بخوارج وبعضهم جعله غير داخل فيه وهم المعتزلة  
المشتبهون المنزلة بين المتزلزلين وقد لا يجعل تارك العمل  
خارجا عن الايمان بل يقطع بدخول الجنة وعدم خلوده  
في النار وهو مذهب اكثر السلف وجميع ائمة الحديث  
وكثير من المتكلمين والمحكي عن مالك والشافعي والاوزاعي  
وعليه شكل ظاهر **مسألة** والايمان والاسلام واحد  
لان الاسلام هو الخضوع والانقياد بمعنى قبول الاحكام

والتزامه وان ذلك حقيقة التصديق بمعنى انه لا ينفك  
انفكاها عن الآخر وان تغاير بحسب المفهوم **مسألة**  
وتغاير القبر للكافرين وبعض المؤمنين المذنبين  
وتتبع المتقين في القبر وسؤال منكروكم حق غلبت  
بالكتاب والسنة **مسألة** وحشر الاحب والشهير  
بالحشر بحسب حق **مسألة** والوزن حق **مسألة**  
والكتاب الذي كتب الكرام الكاتبون فيه اعمال  
العباد ثم يؤتى للمؤمنين بايمانهم وللکافرين بشتمهم  
ووراؤظهورهم وقراءة حساب اعمالهم حق **مسألة**  
والسؤال حق والكوثر حق وليده سورة **مسألة** والقصر  
حق **مسألة** والجنة والنار حق وهما موجودتان لان  
مؤبدتان مع اهلها **مسألة** وشهادة الاعضاء حق  
بحيث لا تأويل في شي منها **مسألة** ان الله لا يغفر  
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغائر  
والكباير **مسألة** ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو  
عن الكبيرة اذ لم تصدر عن مستحل **مسألة** والاحكام  
كفر **مسألة** والشفاعة ثابتة للانبيا والاولياء والعلماء  
والزهاد **مسألة** واهل الكباير لا يخلدون في النار  
ولو ماتوا بلا توبة **مسألة** وصح للمؤمن ان يقول  
انا مؤمن حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء  
الله لان ادنى ما يوجب ايهام الشك وهو غير مقبول



**مسألة** والمقتول ميت باجله والاجل واحد **مسألة**  
وحكمة ارسال الرسل التبشير لاهل الايمان بالجنة والنار  
والانذار للكفرة بالنار والعقاب وبيان احوال  
الآخرة والاولى والآخر والى للناس مما لا يستقل العقل  
بأدراكه فلا بد من تأييدهم بالمعجزات الباهرة  
النافعة للعواد ككشف القبر وتضليل الغمام  
ونحوها **مسألة** واول الانبياء آدم وآخرهم وفضلهم  
محمد عليهم السلام وقد روي تعيين عددهم في بعض  
الاحاديث والاولى ان لا يعين قال الله تعالى  
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك  
فيحتمل ان يعد من ليس كذلك او يعد من آحاد الناس  
من يدخل فيهم وكلام كانوا مقصودين عن الكذب مطلقا  
سيما فيما يتعلق بالتبليغ **مسألة** والملائكة عباد الله  
المتفضلون لامره ولا يوصفون بذكورية وانوثة  
**مسألة** والله تعالى كتب انزلها على انبيائه وبين  
فيها الفرائض والواجبات والمنهيات والمواعيد  
الحسنة والتهديدات **مسألة** وقد نطق الكتاب  
والسنة والاجماع على وجوب الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر **مسألة** ولا يبلغ ولي درجة النبي ولا يقطعه  
عنه التكليف بحال الولاية **مسألة** والولي العارف  
بأنه تعالى الصارف بهمة عما سواه وكرامته حق

**مسألة** معراج النبي الى المسجد الاقصى ثابت بالكتاب  
في البقعة وبالجسد باجماع القرن الثاني ثم الى  
السماء بانجبر المشهور ثم الى الجنة او العرش او طرف  
العالم بخبر الواحد **مسألة** وافضل البشر بعد الانبياء  
ابوبكر الصديق صدق النبي في النبوة والمعراج بلا نزاع  
ثم عمر الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل في  
المنازعات ثم عثمان ذو النورين لان النبي ربه  
رقية ثم اتم كلثوم ثم علي المرتضى خلافتهم على هذا الترتيب  
ايضا **مسألة** واخلافه بعد رسول الله ثلثون سنة  
ثم بعد ما ملك وامام **مسألة** ونصب الامام  
واجب على الخلق سمعا عندنا وعند عامة المعتزلة  
وعقلا عند بعضهم ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا لا  
مخفيا ويكون من قریش ولا يجوز من غيرهم ولا  
يختص ببني هاشم واولاد علي ولا يشترط فيه  
العصمة ولا الافضلية من اهل عصره **مسألة** ويشترط  
ان يكون مسلما حرا ذكرا عاقلا بالغ ذا سياسة  
اي مالكا للتصرف في مصالح المسلمين بقوة رأييه  
ومعونة ناسه وشوكة قادر بعلمه وعدله وانصافه  
وشجاعة على حفظ حدود الاسلام وتخفيف المظلوم  
من الظلم **مسألة** ولا ينزل الامام بالخروج عن  
بعض طاعة الله تعالى والظلم على عباده تعالى



وهو الايمان بعد من هذه  
احوال الاخرة كذا في  
تاريخ خانيه  
سنة ١٠٩٩

**مسألة** ايمان اليأس غير مقبول وتوبة اليأس  
انها مقبولة **مسألة** ويجوز الصلوة خلف كل مطبخ  
وعاصب والصلوة على جنازتهما **مسألة** ولا يثبت  
الصحابة **مسألة** ولا يشك احدي في كون العشرة  
المبشرة من اهل الجنة لتحقق بشارة النبي بها ايام  
ولان في جواز المسح على الخفين في السفر والحضر **مسألة**  
ويجب ان تحمل كل واحدة من الآيات الكريمة  
على ظواهرها لم يمنع عنها مانع من الادلة القطعية  
كالتي تشعير بالجمجمة والجمجمة **مسألة** والعدول عنها  
الى معان يدعيها الملاحدة عدول من الاسلام  
الى الكفر **مسألة** وفي دعاء الاحياء للموات مبني  
عظيمة لهم **مسألة** والله يجيب الدعوات وتعالى  
بحاجته **مسألة** والانبيا ومفضلون على الملائكة  
المقربين والمقربون منهم مفضلون على عامة البشر  
وعامتهم افضل من عامة الملائكة **واما القسم**  
**الثاني** فمشتمل على خمسة انواع **النوع الاول** فيما  
يكون اسلاما من الكافر او لا فاسلم ان الكفار  
ثلاثة اجناس الجنس الاول منهم من ينكر وجود  
الباري تعالى او بوجدانيته الجنس الثاني من يقر  
بهما ولكن ينكر باصل الرسالة الجنس الثالث من يقر  
باصلا ولكن يخصها بالعرب او بقرش فاذا قل

لن ينكر باصلها بعد الصنم وهو به تعالى لكن اثبت شركا  
للاله الا الله او قال نشدان محمد رسول الله يكون مسلما  
لان كل واحد منهما يمنع عن كل واحدة من ما تين  
المكتمين فقد انتقل عما كان عليه فيحكم باسلامه ولو ما  
يصل عليه لان هذه الالفاظ دليل الاسلام ظاهر  
وبناء الاحكام على الظاهر **مسألة** واذا حصل مسلم على  
مشر ك ليقتله فقال لا اله الا الله ونشهد برسالة  
نبينا او قال انا على دين الاسلام او على الحقبة  
فهو مسلم ينبغي ان لا يقتل فلو رجع بعده يجب قتله  
**مسألة** فاذا قال المنكر باصل الرسالة لا اله الا الله  
لا يصير مسلما واذا قال محمد رسول الله يصير مسلما  
لانه مالم يقر بما انكره لا ينتقل عن دينه **مسألة**  
واذا قال من يقر باصلها ولكن يخصها كاليهودي  
والنصراني الذين اليوم بين ظهر المسلمين متكلمين  
الشهادة لا يحكم باسلامه حتى يتبرأ عن دينه ومع  
ذلك يقول دخلت في دين الاسلام لاحتمال  
ان يتبرأ عن اليهودية واخل في النصرانية **مسألة**  
ولو قال اليهودي او النصراني انا مسلم او قال سلمت  
لا يحكم باسلامه حتى لو مات لا يصل عليه لانه يؤوله  
بان المسلم من كان متقدا للحق ونحن على الحق  
**مسألة** ولو قال الرجل لذي قبي سلم فقال سلمت

اي عشر تسعة فياقيم



كان مسلماً لانه خاطبه بجواب ما كلفه به فيكون مسلماً  
 منه **مسئله** كافر لم يقرب بالاسلام الا انه اذا صلب  
 مع المسلمين بجماعة يحكم بالسلامه وبلا جماعة لا **مسئله**  
 وان صام او حج او ادى الزكوة لا يحكم بالسلامه في  
 ظاهر الرواية وفي اخرى انه ان حج على الوجه الذي  
 يفعله المسلمون في الاتيان بجميع الاحكام والتلبية  
 وشهود كل المناسك يصير مسلماً **مسئله** كافر  
 لقن كافراً بالاسلام او علمه القرآن او قرا القرآن  
 لم يصير مسلماً **مسئله** صبي وقع من الغنيمة في سهم رجل  
 في دار الحرب او بيع به فمات يضمن عليه لانه يضمن  
 مسلماً حكماً تبعاً لمولاه بخلاف ما قبل القصة فانه  
 حينئذ يكون على دين ابويه **مسئله** واذا دخل  
 الصبي دار الاسلام فان كان معه ابواه واحداً  
 فهو على دينهما وان مات الابوان بعد ذلك فهو  
 على ما كان وان لم يكن معه واحد منهما حين دخل  
 دار الاسلام يصير مسلماً تبعاً للدار والمولى **مسئله**  
 ولو اسلم احد الابوين في دار الحرب يصير الصبي مسلماً  
 بالسلامه **مسئله** وكذا لو اسلم احد الابوين في دار  
 الاسلام ثم سبي الصبي بعده من دار الحرب فصار  
 في دار الاسلام كان مسلماً **مسئله** اسلام الصبي  
 القتل صحيح استخا ناحتى لا يرث من اقاربه الكفار

المراد بالصبي العاقل هو ان يكون  
 يعلم في السبع سنين او في الشهر الحرام

على عليه اذامات وارتماده ارتداد استخا ناحتى  
 في قول ابي حنيفة ومحمد الا انه يجبر على حسن الوجه ولا  
 يقتل **مسئله** حرى اسلم في دار الحرب ولا يعلم  
 بالشرائع من الصوم والصلاة ونحوها ثم دخل دار  
 الاسلام لم يكن عليه قضاء ولا يعاقب عليها اذا  
 مات ولو اسلم في دار الاسلام ولم يعلم بالشرائع  
 يلزمه القضاء استخا ناحتى **مسئله** رجل قال لا افر  
 صفت مسلماً بكوى فقال لا اعلم فهذا ليس بمسلم  
**مسئله** الكافر اذا اكره على الاسلام فاجرى كلمة  
 الكفر على لسانه يكون مسلماً فاذا عاد الى الكفر لا يقتل  
 ويجبر على الاسلام **مسئله** التكرار اذا اسلم  
 يكون مسلماً فان رجع عن الاسلام يجبر على العودة ولا  
 يقتل وقال محمد لا يجبر على الاسلام **مسئله** شهيد  
 مسلم وحده على نصراني انه اسلم قبل موته وهو  
 ميت يكون مسلماً **مسئله** وان شهد على مسلم ميت  
 انه كان ارتد ومات وهو على ردة لم تقبل  
**مسئله** تقبل شهادة رجل وامرأتين في اسلام  
 رجل نصراني ويجبر على الاسلام ولا يقبل في قول  
 ابي يوسف **مسئله** ذمى دخل دار الحرب ونهرق  
 صبيته واؤخذه دار الاسلام يحكم بالسلامه **مسئله**  
 ولو اشترى الصبي لا يحكم بالسلامه لانه ملكه بالشر



**مسألة** الرافضي اذا كان يثبت الشيعين وعلينا  
 يكون كافرا وان كان يفضل عليا على بكره  
 افته عنها لا يكون كافرا بل مبته **مسألة** والمعتزلي  
 مبتهع الا اذا قال باستحالة الرؤية فحينئذ هو كافر  
 والمبتهع مبتهع فان اراد باليد بجارة فهو كافر  
**مسألة** والمبتهع صاحب الكيرة والبدعة الكيرة  
**اما النوع الثاني** فيما يكون سببا من المسلمين و  
 الكفار وفي حكم الساب وفيه ثلثة ابواب **الاول**  
 في بيان ما يكون سببا **الثاني** في حكم الساب من المسلمين  
**الثالث** في حكمه من الكافرين **الباب الاول** انه قد  
 اجتمعت الامة على ان الاستخفاف بنبي صلى الله  
 عليه وسلم وبآي نبي كان من الانبياء كفر سواء  
 فعل فاعل ذلك استخلاا ام فعله معتقدا بحرمته  
 ليس بين العلماء خلاف في ذلك والذين نقلوا  
 الاجماع فيه وفي تفاصيله اكثر من ان يحصوا منهم ما  
 احرمين وغيره قال صاحب الشفا ان جميع من عاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم او احق به نقصا في  
 نفسه او نسبه او دينه او خصلته من خصاله او عرض  
 به او شبهه بشئ على طريق التبع له والازدراء  
 عليه والتصغير لثاته او النقص منه او العيب له  
 او تمنى مضرة له او نسب اليه ما لا يليق بمنصبه على

8  
 من الذم او تعيب في جهة الغريزة بسخط من  
 الكلام او غيرة بشئ مما جرى من البلاد والجمعة عليه  
 الاستحقاق ببعض القوارض البشرية الحائرة و  
 المعهودة لديه فهو سائب له وحكمه ان يقتل ولا  
 يقبل توبته وهذا كله اجماع من العلماء وائمة الفتوى  
 من لدن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين  
 الى اهلهم جرا ومن قال ذلك ماكت بن اسما والقيث  
 واحمد واسحق وهو مذهب الشافعي ومقتضى قوله  
 ابي بكر الصديق وبمشة قال ابو حنيفة واصحابه والنووي  
 واهل الكوفة والاوزاعي كلهم قالوا هي ردة وحكي  
 الطبراني مشة عن ابي حنيفة واصحابه فيمن ينقصه  
 صلى الله عليه وسلم وعلى هذا وقع اختلاف بين  
 استتابته وتكفيره واهل قيل جدا او كفر اكماريا  
 واشار بعض ارباب الظاهر الى اختلاف في تكفير  
 المستخف به والمعروف ما قد مناه قال محمد بن  
 سحنون المالكى اجمعوا العلماء على ان شاتم النبي صلى  
 الله عليه وسلم المنقص له كافر والوعيد جار عليه  
 بعذاب الله تعالى له وحكمه عند الامة القتل ومن  
 شك في كفره وعذابه كفر واحتج ابراهيم الفقيه  
 بمثل هذا بقتل خالد بن الوليد ماكت بن لوية  
 لقوله عليه الصلوة والسلام صاحبكم قال الخطابي



لا أعلم أحد من المسلمين اختلف في وجوب قتله  
 كان مسلماً وفي المبسوط عن عثمان بن كنانة من  
 شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل ويستحب للامام  
 مخير في ضربه حياً او قتله وروى ابن وهب عن  
 مالك من قال ان رآه النبي وسخا او اذ بك  
 عيبه قتل وافق ابو الحسن القاسمي فيمن قال في  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اجمال طالب للقتل  
 وقال صاحب سخون من قال ان النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم كان اسود يقتل وافق فقهاء الاندلس  
 بقتل ابن الحاتم وضربه باشهد عليه من استحقاقه  
 بحق النبي وتسميته اثنا المناظرة باليتيم وخن جديده  
 وزعم ان زهده لم يكن قصداً ولو قدر على الطيب  
 لاكلها ونحو ذلك وقال القاضي عبد الله بن المرابط  
 من قال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يهزم  
 في بعض غزواته يستتاب فابح تاب فيها ونعم  
 والا قتل لانه تنقص اذ لا يجوز ذلك عليه في حقه  
 اذ هو على بصيرة من امره ويعين من عصمته وقال  
 ابن عتاب الكتاب والسنة موجبان ان من  
 قصده النبي عليه السلام باذني او نقص معرضاً او  
 مضراً وان قتل فقتله واجب فهذا الباب كله  
 مما عده العلماء سباً يجب قتل قائله ثم لم يختلف

في ذلك متقدمهم ولا متأخريهم وان اختلفوا في حكم  
 ضربه على ما اشرنا اليه وكذلك حكم من غصنه او غيره  
 برعاية الغنم او التهاون او النيان او التهاون او اصابه  
 من جرح او هزيمة لبعض حيوشه او او عام من عدوه  
 او شدة من زمته او بالميل الى نسيانه فحكم بذلك  
 لمن قصد به نقصه القتل وقد مضى من هذا هب  
 العلماء وياتي ما يدل عليه **مسألة** ولو قال لشعر النبي عليه  
 السلام شعير يكفر عنه بعض المشيخ وعند البعض لا  
 الا اذا قال ذلك بطريق الالمانية وان اراد بالتصغير  
 التعظيم لا يكفر **مسألة** ولو قال لا ادرى ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان انثياً او جنياً يكفر **مسألة**  
 ولو قال وزويفك بود او قال جانه بغيري وني  
 او قال قد كان طويل الظفر فقد قيل يكفر مطلقاً  
 اذا قال على وجه الالمانية **مسألة** ومن قال حن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ساعة يكفر ومن قال  
 اني اغني عليه السلام لا يكفر ولو قال للنبي صلى الله عليه  
 وسلم ذلك الرجل قال كذا وكذا فقد قيل انه يكفر وقيل  
 لا يكفر ولو قال رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يحب القرع مثلاً فقال الآخر اني لا احبه فهذا  
 كفر هكذا روى عن ابي يوسف **مسألة** روى عنه عليه  
 السلام انه قال بين مشري وقبري روضة من رياض

جزم كبير في الالمانية بالنكران



فقال الآخر من منبر وقبر اومي بينم وچيرى ويكرى  
بينم فقد قيل يكرى ومن ذلك كتاب عمر بن عبد  
العزيز الى عابله في الكوفة وقد اشار في قتل رجل سب  
عمر رضي الله عنه فكتب عمر اليه لا يحل قتل امرئ مسلم  
سب احد من الناس الا رجل سب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومن سبه فقد حل دمه ثم قال  
صاحب الشفا قد تقدم الكلام في قتل القاصد بسبه  
عليه السلام والازدراء به وعمدته فهذا وجه تبين  
الاشكال في وجوب القتل فيه والوجه الثاني لاجتناب  
به للبيان والجلد وهو ان يكون القاتل قال في  
جهته عليه السلام غير قاصد للقتل والازدراء و  
لا معتقدا له ولكنه تكلم في جهته عليه السلام بكلمة لا  
يليق بحاله من سبه او تكذيبه او اضافة ما هو في حق  
نقصته مثل ان ينسب اليه اتيان كبيرة او مذلة  
في تبليغ الرسالة او التعرض لشرفه او فوه  
علمه او زهده او ياتي بسفه من القول وتبجح من  
الكلام وان ظهر بدليل حاله ان لم يتعد ذمه ولم يقتض  
سبه انا لجهالة حملته ما قاله او لضجر او سكر اضطره  
اليه او قلة مراقبة وضبط لسانه وقتوب في كلامه  
فحكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل اذا لا يغدر  
احد في الكفر بالجهالة ولا يرعوى ذل الانسان اذا

عقله في فطرته سليما الا من الكبر وقلة نظره  
ولايمان واقفى ابو الحسن القاسمي فيمن شتم النبي صلى  
الله عليه وسلم في سكره بقتل لانه يظن به انه يقتله  
به او يفعله في صحوه وايضا فانه قد لا يسقط السكر  
كالقذف والقتل وسائر الحدود لانه او دخل على نفسه  
لان من شرب الخمر على علم من زوال عقله بها وانما  
ما ينكر منه فهو كآفة لا يكون بسببه **مسألة** تقضي  
فيها بعض فقهاء اندلس شيخنا ابا محمد المنصور في  
رجل ينقصه آخر بشئ فقال انما يريد نقضا بذكر  
وانا بشر وجميع البشر يلحقهم النقص حتى النبي صلى  
الله عليه وسلم فافقاه باطالة بجمته وباجماع بطئ  
اذا لم يقصد السب وكان بعض فقهاء اندلس فتى  
بقتله **الباب الثاني في حكم السب للمسلم**  
اعلم ان في قبول التوبة من المسلم اختلاف العلماء  
قال بعضهم لا يسب فيقتل بلا امهال وقال بعضهم  
يسب ثلثة ايام ويعرض عليه كل يوم فان تاب  
فيها والا قتل وقال بعضهم تنفعه توبته عند الله  
تعالى ولكن لا يدفع القتل عنه لقوله عليه السلام قتلوه  
وحكي ايضا عن عطاء انه ان كان ممن ولد في الاسلام  
لم يستتب ولو اقر السب وتماوى عليه واتي التوبة  
منه فقتل على ذلك كان كافرا وميراثه للمسلمين



ولا يقتل ولا يفتلى عليه ولا يكفن بل يستتر عورته  
كما يفعل بالكفار وأما إذا انكره ولم يقبل عليه بيته  
ورجع وتبرأ عن الارتداد ودخل في دين الإسلام بل  
أتى بكلمتي الشهادة ثم مات أو قتل حذات مسلماً  
فقتل وكفن وصلى عليه ودفن في مقابر المسلمين  
أهل الإسلام هذا زينة ما فهم من شفاء القاضي عياض  
وأقول إن من كفر من جواز الصلوة على مثله فقد  
ضل عن سواد السبيل قد تقدم أحوال من تكلم  
بهذه الكلمات من عند نفسه وأما إذا حكى عن غيره  
إذا كان أحاكى ممن تصدى بأن يؤخذ عنه العلم  
أو رواية الحديث أو يقطع بحكمه أو شهادته أو كان  
يمنع يعطى العاتة أو يؤذى الضبيان ونقل ذلك  
على وجه الاستحسان يجب على من بلغه ذلك من أئمة  
المسلمين إنكاره وبيان كفره وفساد قوله لقطع  
ضرره عن المسلمين **مسألة** والزناديق إذا تاب  
بعد القدرة عليه لا يقبل توبته عند مالك وأبي  
الليث وأسمي وأحمد ويقتل عند الثغفي وفيه  
اختلاف عن الأعظم وأبي يوسف وحكي ابن المنذر  
عن علي بن أبي طالب يقبل توبته **مسألة** قال علي  
بن عبد الكافي السبكي من قذف أم النبي صلى الله  
عليه وسلم يقتل مسلماً كان أو كافراً **مسألة** والموت

يز من سب الرسول وبين من سب الله تعالى على  
شهور القول باستتابته لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
بشر والبشر جنس يلحقهم المعرفة الآمن الكرم الله تعالى  
بنبوته والباري تعالى منزلة عن جميع المعايير قطعاً  
وليس من جنس يلحقهم المعرفة بجنسهم وأعلم أن ما تقر  
عندي من تتبع المعقبات أن المختار أن من صدر  
منه ما يدل على حقيقة عليه السلام بعمد وقصد من عاتة  
المسلمين يجب قتله ولا يقبل توبته بمعنى إخراج  
عن القتل وإن أتى بكلمتي الشهادة والرجوع و  
التوبة لكن لو مات بعد التوبة أو قتل حذات ميتة  
الإسلام في غيبه وصلوته ودفنه **الباب الثالث**  
**في حكم السب الذمعي** فإذا صرح بسبه أو عرض أو  
استخف بقدره أو وصفه بغير الوجه الذي كفر به فلا  
خلاف عند الثغفي في قتله إن لم يسلم لأنه لم يعط له  
الذمة أو العهد على هذا وهو قول عامة العلماء إلا أن  
أبا حنيفة والنووي وأتباعهما من الكوفة فإنهم قالوا  
لا يقتل لأن ما هو عليه من الشرك أعظم منه لكن يؤزر  
ويؤذى وقيل لا يسقط إسلام الذمعي السب قتله  
لأنه حق النبي صلى الله عليه وسلم وجب عليه له شبهة  
حرمة وقصد الحاق النقص والمعرفة به عليه السلام  
فلم يكن رجوعه إلى الإسلام مستقطاً له كما لم يسقط سائر حقوق



المسلمين من قبل اسلام من قتل او قذف واذا كلفوا  
بقبل توبة المسلم فلان لا يقبل توبة الكافر اولى فاذا غلبت  
هذه التفاصيل فقد اتضح عندك ان من ترد في وجوب  
قتل من قال بانه عليه السلام من جملة الخاسرين فاصر  
على ذلك ثم اظهر اصرار حتى قال لمن استتاب منه  
فمن اي شيء التوب وانا ارجو بهذا القول ثوابا جميلا  
واجر جزيلا كان من الخاسرين الفاتين الذين هم من  
جرب الشيطان كما قال الله تعالى اولئك جرب الشيطان  
هم الخاسرون وامثال هذه الآية اكثر من ان يحصى في  
حق الخاسرين فالويل لكل الويل لمن توقف في وجوب  
قتل ذلك المضر ولعنه ونحن لا نتوقف فيه فلعله اشد  
عليه وعلى من تبعه في هذا الرأي الخبيث وقد ختمت ما  
السب بمسئلة كفر اهل الخمر ان يكون ختمه بمسكنا  
شترج به ارواح المسلمين والمسلمات **اما النوع**  
**الثالث** ففيما يكون كفر من المسلم عمدا اتفاقا وافتراقا  
ففي كل منها يؤمر القائل بتجديد النكاح والتوبة والرجوع  
من ذلك احتياطا ولا يغذر بالجمل لعدمه وهو المختار  
عند عامة العلماء وفي الفاظ تكلم بها خطا ونحو ان اراد  
ان يقول لا اله الا الله فجرى على لسانه بلا قصد ان  
مع الله آخرة او جرى بدل شركت كفت لا يكفر  
فيه قطعا فضلا عن لزوم النكاح لكن يؤمر بالاستغفار

الخرج عنها وفي الالفظ التي لا يكون كفرا عمدا ولا  
ان استتبه بالالفظ التي يلزمها الكفر وفيه عدة فصول  
**الفصل الاول في المقدمة** وهي مشتملة على عدة اصول  
**منها** انه ينبغي للمسلم ان يتقوذا بذكر هذا الدعاء صبا  
ومسا فانه سبب العصمة عن هذه الورطة بوعد النبي  
صلى الله عليه وسلم الدعاء هذا اللهم اني اعوذ بك من  
ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر بك لاني  
اعلم انك انت علام الغيوب **ومنها** انه اذا كان  
في المسئلة وجوب التكفير ووجه واحد يمنع  
فعلى المفتي ان يميل الى هذا الوجه تحسنا للظن بالمسلم  
ثم ان كان نيته القابل الوجه الموجب له فهو كما فر  
لا ينفقه فتوى المفتي فتجديد النكاح والتوبة والاستغفار  
واجب عليه وان نيته الوجه المانع عنه فهو مسلم لا غبار  
في وجهه **ومنها** ان من اتى بلفظ الكفر مع علمه كفر ان  
كان عن اعتقاد ولا شك انه يكفر وان لم يعتقد اولم  
يعلم انه كفر الا انه اتى بها عن اختيار يكفر عند عامة  
العلماء خلافا لبعض ولا يغذر بالجمل **ومنها** انه اذا  
عزم على الكفر ولو بعد مائة سنة يكفر في الحال وكذا  
اذا عزم ان يافر غيره بالكفر اتفاقا بخلاف الاسلام  
حيث لا يصير مسلما بالغرم عليه **ومنها** ان من خطر  
ببالة اشياء او تكلم بها لوجب الكفر لكنه لا يتكلم



بهما بل هو كان لذلك لا يضره وهو محض الايمان ومنها  
 ان من ضحك عن تكلم بالكفر كيمر الا ان يكون ضروريا  
 نحو ان كان الكلام مضحكا والكلام في الضحك مع كثر  
 بالكفر كفر ومنها ان جحد الكفر توبة ومنها ان من  
 اعتقد احلال حراما او بالعكس كيمر اما لو قال لحرام  
 هذا حلال لترويج السنة او بحكم اجمل لا يكون كفرا ومنها  
 ان من ارتد ثم اسلم وهو قد حج مرة فعليه ان يحج  
 ثانيا وليس عليه عادة الصلوة والزكاة والصوم لان  
 بالردة صار كانه لم يزل كافرا فاسلم وهو غني فعليه  
 الحج وليس عليه عادة سائر العبادات ومنها ان  
 من رضى بكفر نفسه فقد كفر ومن بكفر غيره فقد اختلف  
 فيه المشايخ قيل والاصح انه لا يكفر وذكر شيخ الاسلام  
 ان الرضا بكفر الغير انما يكون كفرا اذا كان يستحب  
 الكفر ويستحسنه واما اذا كان لا يستحبه ولا يستحسنه  
 ولكن احب الموت او القتل على الكفر لمن كان  
 شريرا موزيا بطبعه حتى يتقم الله تعالى منه فهذا لا يكون  
 كفرا وعلى هذا اذا دعا على ظلم اما تكلم الله على الكفر  
 او سب الله عنك الايمان او دعا عليه بالفارسية  
 خدای تعالی جان تو بکافری بستاند فهذا لا يكون  
 كفرا اذا كان لا يستحب الكفر وقد عثرنا على رواية  
 الى حنيفة ان الرضا بكفر الغير كفر من غير تفصيل

ولا يستحسنه ولكن يمتنئئ  
 الله تعالى عنه الامكان حتى يتقم  
 الله تعالى منه على ظلمه وانما

ومنها ان ردة احد الزوجين توجب البيوتة في حال بدون  
 قضاء الفاضي فان ارتدت المرأة قال مشايخنا  
 واحكام الشهيد واسماعيل الزاهد انه لا يؤثر في اف  
 ولا يوجب تجديده ستر لهذا الباب عليهن ويجبها  
 قد راى رى حتى ترجع وتسلم وعادة علماء البخاري يقولون  
 كفر ما يصل في اف والنكاح لكنها تجبر على النكاح مع زوجها  
 الاول وفي المنقذ اذا ارادت ان تحرم على زوجها  
 فحكمت بالكفر والايمان مستقر في قلبها ماتت كافر  
 مخددة في النار ولا تعذر في تبديل الاقرار بالانكار  
 بلا قيام سيف على راسها **الفصل الثاني** في الالفاظ  
 التي يكون في الكفر فيها متفق عليه او راجحا فيها ومنها  
 عشرة **الصف الاول** فيما يتعلق بالله تعالى وما يتبعه  
 من المتفرقات واذا وصف الله تعالى بما لا يليق به او  
 استثنى اسماء من اسماء الله تعالى او بامر من او امره  
 او انكر بشي من وعده ووعيده وما ثبت بدليل  
 قطعي يكفر **مسئله** واذا قال فلان في عيني كاليهودي  
 عين الله تعالى يكفر عنه جمهور المشايخ **مسئله** واذا قال  
 من خدامي بغير نفرة على وجه المراح يريد به من خدامي  
 يكفر **مسئله** واذا قال فلانرا خذ خديده وارزقني خيش  
 رانده يكفر **مسئله** واذا قال الله في السماء عالم اراد  
 به المكان يكفر اتفاقا وان لم يكن له نية يكفر عنه كثر



واراد به الحکایه عن ظهیر الاخبار لا یکفر و اذا قال خیر  
مکر و از آسمان او قال می بیند از آسمان او قال می بیند  
از عرش یکفر عنه اکثر هم و لو قال مراد آسمان خداست  
و بر زمین فلان یکفر **مسئله** و لو قال اری الله تعالی  
فی الجنة یکفر و لو قال من الجنة لا یکفر **مسئله** و لو حلف  
رجل و الله یعلم انی ما فعلت کذا و هو یعلم انه قد فعله  
اختلف العلماء فیہ و الاصح انه یکفر **مسئله** و لو قال حین  
یظلم ظلمت یارب مبدیر اگر نه پذیرای ماباری پذیریم  
فقد قیل انه یکفر کانه قال ان رضیت به فانا لا  
ارضی به و لو انصف الله تعالی یوم القیمة انتصفت منک  
یکفر و لو قال اذا بدل له و المسئله بحالها لا یکون کفراً  
و کذا لو قال ان قصی الله تعالی یوم القیمة باحتی و العبد  
اخذ تکلیفی یکفر **مسئله** سئل انه یوسی عن رجل قال  
ای خداوند روزی من فراخ کن یا بازگانی من روزی  
کن یا بر من جور کن بل یکفر فلم یجب بشی و قال ابو  
حفص من نسب الله تعالی الی الجور کفر **مسئله** و لو قال  
غیره ان شاء الله که فلان کاری بکنی فقال لی ان شاء  
الله بکنم یکفر و لو مات رجل فقال الاخر فی حق خدا را  
او می بایست هذا و لو قال لرجل لا یرض هذا ممن  
نسب الله تعالی او قال هذا منشی الله تعالی فالصیح انه  
کفر **مسئله** و لو قال الله تعالی جالس لا انصاف و قام

مسئله قال ذلک باغریسته یکفر و لو قال خصمه من  
ابو بکر خدای کارکنم فقال خصمه من حکم خدا ندانم او  
اینجا حکم زود او اینجا دوس منست حکم چه کند یکفر  
**مسئله** و لو قال خدای بحق من همه نیکوی کرده است  
بدی از منست فقد کفر و لو قال لاخر فی حاله ظلمه الا  
تخاف الله تعالی فقال لا یکفر و لو قال فی غیر حاله الظلم  
بل معتقد انه محق لا یکفر **مسئله** و لو قال میسک  
و ضراط اهما رسوا یکفر **مسئله** و لو قال لامرأته  
الیس لک حاجه فی حق ابجوار فقلت لا و لانی  
حق العرش فقلت لا و لانی حق الله تعالی فقلت  
لا فقد کفرت **مسئله** رجل قال لغيره لا ترک الصدقه  
فان الله یواخذ بذلک فقال لو اخذنی الله و قال  
لو عاقبتی الله تعالی مع مابی من المرض و مشقه الولد  
و سائر الاشغال فقد ظلمنی فقد کفر **مسئله** و قال  
باحق بر سر کردیم یکفر و لو قال المظلوم هذا الظالم  
بتقدیر تعالی فقال الظالم انا افعل بغیر تقدیر الله تعالی  
فقد کفر و لو قال انی برئ من الثواب و العتاب  
یکفر **مسئله** رجل کان اسمه عبد الله فناداه رجل  
آخر و ادخل حرف الکاف فی آخر الله فقد قیل انه  
یکفر بغیر فصل و قیل ان علم ما یقول یکفر و الا فلا  
والاصح انه ان تسمه بضعیف الخلق یکفر و الا فلا **مسئله**



رجل قال يجوز ان يفعل الله تعالى فعلا لا يحكم فيه بكفر الله  
 وصف الله تعالى بالسفاهة وهو كافر **مسئله** وفي نص  
 الفتوى سئل عن قوم ذات باري راجدت قدرته  
 محل حوادث كويند ما حكمهم قال هم كفرون **مسئله**  
 سئل عن قال بان الله تعالى عالم بذاته ولا يقول  
 له العلم قادر بذاته ولا يقول له القدر وهم المعزلة  
 والجهمية بل يحكم بكفره قال نعم لانهم ينفون الصفات  
 ومن نفى الصفات فهو كافر **مسئله** ولو قال نه مكان  
 زو خالی نه تو در هیچ مکانی نه کفر ولو قال خدای  
 تعالی بر آسمان کواه منست کیون کفرأ ولو اعتقد ان  
 الله تعالی یرضی بالکفر یکفر ولو قال خدای تعالی بر تو  
 ستم کند چنانکه بر من ستم کردی اختلاف المشایخ  
 فی کفره والاصح انه یکفر ومن قال منهم لا یکفر بحکم  
 علی معنی جزاک الله علی ظلمات وفي الخاتمة یکفر عنه  
 الكل **مسئله** ولو قال این ظلم را چرا پسندی او قال  
 این جور را تا کی پسندی یکفر ولو قال لرجل حکم خدای  
 تعالی چنین است فقال من چه کنم خدا چه داند یکفر  
 ولو قال ای خدای رحمت خود از ما در بیع مدار  
 فهو من الفاظ الکفر **مسئله** اگر گوید که این از خدای  
 ظلمست و یا گوید که تو ظلم نکنی ولی خدای میکند یکفر  
 ولو قال خدا میداند که ترا از فرزند خویش دوستتر

15  
 نمی دارم و نمیدارد او را و دوستتر یکفر **مسئله** رجل  
 قال لا خرافة من بخداست و بتواو قال من این را  
 از خدا دانم و از تو فها نوع من الشک بالله تعالی  
**مسئله** من قال برؤية الله تعالی في المنام فانه شتر  
 من عابد الوثن رجل قال خدای چه تواند کرد و چیزی  
 نتواند کرد بجز دوزخ فقد کفر **مسئله** رجل رأى حیوانا  
 قبیحا فقال پیش کارنداشت خدای که چنین آفرید  
 یکفر ولو قال رجل فی شدة فقره فلان هم بنده  
 با چندان مال و هم بنده ام درین چندین ریج این  
 چنین عدل باشد یکفر **مسئله** رجل قال لا خرافة  
 خدای ترس فقال خدای کجاست یکفر ولو قال  
 پیغمبر در کور نیست او قال علم خدای قدیم نیست  
 او العدو لم یس بمعلوم الله تعالی فقد کفر او قال یارب  
 جمعت علی العقبات سخطا علی یکفر **مسئله** نصرانی  
 اسم فیات ابوه بعد ذلک فقال لیتنی لم اسم  
 حتی ارث منه فانه یصیر فریدا لانه تمنی الکفر و ذلک  
 کفر **مسئله** اذا قال العدو لمسم لتکفرن والا فتلک  
 فحاف القتل علی نفسه جازله ان یشجری کلمة الکفر  
 علی لسانه اذا کان قلبه مطمئنا بالایمان ولو قیل  
 لمسم انجذ للمملک والا فتلک لا یس به ان یشجذ  
 للمملک سجود التیمة والتعظیم لا یكون کفر أعرف ذلک



يا مائة تعالى للملائكة بسجود آدم عليه السلام وادعى  
تعالى لا يا مائة اخذ العباد غيرهم ولذلك سجدة اخوة  
يوسف عليه السلام **مسئله** مسلم قال ليقفه هو يهودي او  
نصراني او مجوسي او برني من الله تعالى او من الانبياء  
ان قلت كذا كان يميناً فان باشره بل يصير كافراً  
اختلفوا فيه **مسئله** اذا دخل المسلم خشبة في فم الكافر  
الا يفرجه لا يمكن التكلم بالاسلام ليقفله قال محمد بن  
اسماء ولم يقل فقد كفر **مسئله** رجل من كركم وزاد  
خوهم هذا من كلمات المجوسي ولو قال الرزق من الله  
ولكن ازبده جنبش خواهد فهو شرك لان حركة العبد  
ايضا من الله تعالى **مسئله** ومن قال انا اعلم المرءة  
يكفر ولو قال ارواح المشايخ حاضرة تعلم يكفر ولو قال  
انا اخبر عن اخبار راجح يكفر ايضا لان راجح كالات  
لا يعلم غيباً ولو قال والله يعلم اني افعل او لا افعل  
او ابرأ من الانبياء والملائكة يكفر وتبين امراته  
اذا علم انه كاذب **مسئله** رجل تزوج ولم يحضر  
شاهداً فقال خدائرا ورسول خدائرا كواه كرديم و  
فرشتگانرا كواه كرديم يكفر بخلاف قوله فرشته  
دست راست وفرشته دست چپ را كواه  
كرديم لا يكفر لانها يعلمان **مسئله** ولو صاححت  
الهاية او طير آخر فقال رجل يموت المريض اخرج

الى السفر ولو رجع فقال ارجع من السفر لصباح العقب  
كفر عند بعضهم وقيل لا ولو قال عند صباح الطير علمه  
كراهه سجنوا به شدن فقد اختلف المشايخ في كفره وجه  
الكفر ظاهر لانه ادعى الغيب **مسئله** ولو قال بخدائي  
وبجائك يا مائة نو يكفر ولو قال بخدائي وبجائك وبسر تو خفت  
المشايخ فيه ولو قال لا آخر بالله وبسر تو يكفر **مسئله** ولو  
قال فلان را برک خویش بخودا بد فرود نختی عليه الكفر لو  
قال رجل لاخر انك قلت كذا فقال ان قلته فانا كافر  
وهو يعلم انه قال يكفر رجل قال ازهراميه كه بخدا درم  
نوميدم يكفر من ادعى عدد نجوم السماء لا يزيد على  
عشرين واربعة آلاف يكفر **مسئله** من قال عند روية  
الآخرة التي تكون حول القمر يحدث مطر مدعي علم  
الغيب يكفر **مسئله** ولو قال فلان با تو راست نمي رود  
فقال لا آخر خدای تعالی با وی راست نمي رود يكفر  
اكر کسی كويد حرام نوشت يكفر ولو تصدق احرام  
يرجو الثواب يكفر ولو علم الفقير بذلك فذاعه قضا  
المعطي آيين يكفر **مسئله** لو قتل رجل كل من اخلال  
فقال مجيباً له درين جهان يك حلال خور بيارتا ورا  
سجنده كنم يكفر ولو قال رجل انحر ليس بحرام فهو كافر  
والمسئله منصوصة عن ابي يوسف لو قال مسلم  
ما ثبت حرمه انحر بنقض القرآن يكفر **الفصل الثاني**



فيما يعود الى الانبياء وما يتبعه من المتفرقات اعلم  
الايمان يجب على كل مكلف بالانبياء بعد معرفته  
النبي وتصديقه بكل ما اخبر به عن الله تعالى فاذا آمن  
بالانبياء السابقة قيل يؤمن بانهم انبياء وقيل يؤمن  
بانهم كانوا انبياء بناء على ان نسخ الشريعة هل يستلزم  
نسخ النبوة ام لا فمن قال بالاستدزام قال يؤمن  
بانهم كانوا انبياء ومن قال بعدم الاستدزام قال يكون  
بانهم انبياء كما تقرر في موضعه واما الايمان بسيدنا  
عليه السلام فيجب بانه رسولنا في الحال وخاتم الانبياء  
والرسل فاذا آمن بانه رسول ولم يؤمن بانه خاتم  
الرسل لا نسخ له دينه الى يوم القيمة لا يكون مؤمنا **مسألة**  
من قال آمننت بجميع الانبياء ولا اعلم ان آدم عليه السلام  
نبي ام لا يكفر ومن نسب الى واحد من الانبياء فحشا  
من افوا جش كالغريم الى الزنا الذي يقول اخوته في  
يوسف عليه السلام يكفر وقيل لا يكفر **مسألة** ولو قيل  
هل شرب النبي عليه السلام الخمر قبل البعث وبعده حين  
كانت خللا وهل يضره ذلك لو فعل فعيل لا بد من  
ان يعصم الله تعالى عن شربها بعلمه انه تعالى سيخرمها  
بما به فمتى شربها من قبل ادى الى الطعن **مسألة** ومن  
قال لو كان فلان نبيا لم اؤمن به فقد كفر ومن قال  
انا رسول الله يكفر ولو طلب غيره منه المعجزة فقد قيل

يكفر القالب وقيل ان كان غرضه اظهار عجزه ونقصه  
لا يكفر **مسألة** والتحترار انه لا يشترط في الاسلام معرفة  
اب النبي عليه السلام واسم جده بل يكفي فيه معرفة  
اسم الشريف صلى الله عليه وسلم **مسألة** ولو قال لو  
لم يأكل آدم الجنة ما صرنا اشقياء يكفر وقال بدله ما  
وقعنا في هذه البلاء ففي كفره اختلاف المشايخ **مسألة**  
ومن انكر الحديث المشهور يكفر عند البعض وعند الآخر  
يضمن ولا يكفر وهو الصحيح ومن خبر الواحد لا يكفر ولا  
يضمن الا انه ياثم ومن سمع حديثا فردّه يكفر وقيل  
ان كان متواترا يكفر وكذا لو قال سمعناه كثيرا بطريق  
الاستخفاف يكفر **مسألة** ولو قال رجل مراسيم نيت  
وقال لا اكفر لا تكذب فقال لو شهد الانبياء والملائكة  
كمراسيم نيت لا تصدقهم فقال نعم لا اصدقهم يكفر  
ولو قال ان آدم عليه السلام ينجي الكلب يس وقال  
الآخر يس همه نسخ بجه كان يثيم فهذا كفر **مسألة**  
ولو قال رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اكل يمس اصابعه ثلاث فقال الآخر ان ذلك  
فذاك كفر والحاصل انه اذا استخف سنة او حديثا  
من احاديثه عليه السلام يكفر وتحت هذا الاصل فروق  
كثيرة ذكرت في الفتاوى وسنفضل في نوع الباب  
ان شاء الله تعالى ما يكون سببا وما يكون كفرا فقط



**مسئله** رجل تكلم بكلام فقال له الآخر سخن وي تكلم بهم  
او بغيره است يكفر رجل اراد ان يضرب عبده فقال له  
الآخر لا تضرب فقال اگر محمد مصطفی بگوید من تنب دم  
او قال اگر از آسمان بآیند که من هم بزنم بزنم  
**مسئله** رجل قال في امرنا لا اعلم وكل احد لا يعلم وسيدنا  
ايضا لا يعلم يكفر لو قال الآخر خلاف مكوى فقال بغيره  
خلاف ميگویند فمذا كفر يلزمه تجديده التكلج والتوبة  
ولو قد ف عايشت رضى الله تعالى عنها بالزنا كفر ولو قد  
سأله بنو النبی عليه السلام لا يكفر ولكن يستحق اللعنة  
ولو قال لأصحابه التلافة لم تكونوا أصحابا لا يكفر ولكن  
يستحق اللعنة ولو قال أبو بكر الصديق لم يكن من  
الصحابه يكفر **مسئله** رجل قال درست داشتن علی را  
فرضه است و ابو بكر فرضه نیت فمذا كفر ولو أنك  
امامة ابی بكر و خلافة عمر رضى الله عنهما يكفر وهو اصح  
الاقوال **الصف الثالث** في رد الاوامر الشرعية  
**مسئله** قال رجل لو اعطاني الله تعالى بحجة لا اريد ما  
ذو نك اولاً اذ خلها او قال لو امرت ان ادخل بحجة  
مع فلان لا ادخلها او قال لو اعطاني الله تعالى بحجة  
لا جئت ولا اجل هذا العمل لا اريد ما وهذا كله كفر  
**مسئله** ولو قال لو كانت الصلوة زائدة على خمسة  
اوقات والزكاة قبله بودی من نماز بعبه كرمی يكفر

في جميع هذا ولو قال كفلان قبله كرمی او تكلم  
يكفر **مسئله** لو سئل رجل عن الايمان ايزيد وينقص قال  
لا ومن قال انه يزيدي وينقص فهو كافر **مسئله** لو قال رجل  
قبله دوست يعني الكعبة وبيت المقدس يكفر **مسئله**  
ولا ينبغي ان يقال لمن زار الكعبة وبيت زار القبتين  
لو زنى رجل وغل غل قوم لوطي فقال له الآخر مكن فها  
كنيم ونيك ارم فمذا كفر **مسئله** لو قيل لرجل سيار  
مخورا و مخشب او سيار مخمذ فقال حينان خورم  
و خشم و خندم كه خود خواهم يكفر **مسئله** لو وضع قلنوة  
البحر على رأسه قيل لا يكفر وقيل يكفر لانه علامة الكفر  
ولا يليها الا من اقرم التمس **الصف الرابع** فيما يعود  
الى الملائكة **مسئله** ولو قال روى فلان دشمن راى  
ديدم چون روى ملك الموت اكثر المشيخ على انه يكفر  
وكذا لو قال چون روى فلان بيني وبينه ارم ملك الموت  
وكذا لو قال لا اسمع شهادة فلان وان كان جبرئيل  
او ميكائيل او قال ان شهيد جبرائيل او ميكائيل لا قبل  
شهادتهما او قال ان تنزل الملائكة من السماء لا قبل  
شهادتهما يكفر ولو عاب الرجل ملكا من الملائكة يكفر  
**الصف الخامس** فيما يتعلق من القرآن **مسئله**  
اذا انكر رجل آية من القرآن او سحر بها او عابها فقد  
كفر وفي انكار قرآنية المعوذتين اختلاف المشيخ والصحيح



انه كفر ومن قراء القرآن على ضرب الردف والقصيب  
 فقد كفر رجل لو قراء القرآن فقال لاخر اين چه بانگ  
 طوفانست يكفر **مسئله** من قال القرآن آفريده شده  
 ان اراد حقيقة اتخلق يكفر وان اراد التزول لا يكفر  
 ولو قال الم نشرح لك راكز بيان گرفته او قال بلن يقرأ  
 عند المرض پس در زمان فزوده منه او قال اين گونه  
 راز انا اعطيناك هذا كله كفر **مسئله** ولو ملأ قدحاً  
 وجاء به فقال وكأنا دناقا او قال عند الكيل والوزن  
 واذا كانوا هم او وزنهم بخبرون يريد المراح فهذا  
 كله كفر **مسئله** واذا جمع اهل موضع وقال وخرناهم  
 فلم نغادر منهم احداً او قال فجمعناهم جمعاً فقد كفر **مسئله**  
 واذا دعى الرجل الى الصلوة فقال انا اُصلي وخذى  
 فان الله تعالى قال ان الصلوة تنهى فقد كفر **مسئله**  
 ولو قال كيف يقرأ والنازعات نزعاً بنصب النون  
 او برفعها واراد به الظنين يكفر **مسئله** ومن قال القرا  
 العجى يكفر واذا قال فيه كلمة اعجمية ففي آخرة نظر **مسئله**  
 ولو قيل لرجل لم لا تقرأ القرآن فقال بسر شدم از قرا  
 يكفر **مسئله** اگر مردی سورة از قرآن بار دارد و آنرا  
 بسیار میخواند و دیگری او را گفت که این سورة را از بون  
 گرفته کافر کرد **مسئله** رجل نظم القرآن بالفارسية  
 يقتل لانه كافر الصنف **الوصف** فيها يتعلق

الصلوة والزكوة والصوم **مسئله** اذا قيل لرجل صل  
 فقال لا اصلي يكفر عنه بعض المتأخرين **مسئله** قال  
 ابو حفص اذا قيل للمريض صل فقال والله لا اُصلي ابداً  
 ولم يصل حتى مات لو جأوني به لقتل رموه ولا تصلوا  
 عليه لانه مات كافراً **مسئله** ولو قال من چه كذا رم  
 مردمان از بهر من میکنند يكفر **مسئله** واذا قيل  
 لشخص صل فقال قلتيان بود که نماز کنند و کار بر خویشین  
 دراز کنند او قال دريست که بیکانه کردم او قال که  
 نتواند این کار بر برون او قال خردمند در کاری  
 نیاید که نتوان بر دین او قال باش تا مادام مضی  
 بیاید تا جمله کنم او قال نماز میکنم چیزی بر نمی آید  
 او قال تو نماز کردی چه بسر آوردی او قال نماز کرا  
 کنم که مادر و پدر من مرده اند او قال نماز را ز بهر چه  
 کنم که زن ندارم و بچه ندارم او قال مرا نماز نمی سازد  
 او قال نماز کرده و نما کرده یکبیت فهذا كله كفر **مسئله**  
 لو قال خوش کار است بی نمازی يكفر وكذا لو قال  
 لغيره صل حتى تجد حلاوة الطاعة او قال بالفارسية  
 نماز کن تا حلاوت نماز بینی يكفر **مسئله** رجل قال  
 لاخر صل فقال ان الصلوة عمل شديداً الثقل قالوا  
 يكون كافر اگر بلی گوید که بیا تا نماز کنیم برای حاجت  
 پس او گوید که من بسیار نماز کردم هیچ حاجتی



روا شد علی وجه الاستحفاف او قال هر چند که طاعت  
 میکنم هیچ خیر نمی بینم یکفر **مسئله** لو قیل رجل لم لا  
 تصلي فقال تاکی کنیم این بیکاری او قال للزکوة تاکی  
 و هم این تاوان یکفر او اذ قيل لعبد صل فقال لا  
 أصلي فان الثواب يكون للمولى يكفر **مسئله** رجل لو  
 صلى في رمضان لافى غيره فقال این خود بسیار است  
 او قال زیادت می آید لان كل صلوة في رمضان  
 يساوي سبعين صلوة يكفر **مسئله** رجل لو ترك  
 الصلوة متعمدا ولم يتوب القضاء ولم يخف عقاب الله  
 تعالى فانه يكفر ولو صلى الى غير القبلة متعمدا او مع الثوب  
 الخس فيه خلاف ولو صلى بغير وضوء متعمدا يكفر  
 وهكذا روى عن الامام الاعظم والى يوسف ولو ابتلى  
 ان ن بذكر بضر وق بان كان يصلى مع قوم  
 فحدث واستحيى ان يظهر وكنم ذلك وصلى  
 قال بعض مشايخنا لا يصير كافرا لانه غير مشركي مؤمن  
 ابتلى بذلك بضرورة او استحيى فينبغي له ان لا يقصد  
 بالقيام فيم الصلوة ولا بقرائتها واذا نحن ظهره  
 لا يقصد الركوع ولا يسجد حتى لا يصير كافرا بالاجماع  
**مسئله** سئل عن من اسلم وهو في ديارنا ثم بعد  
 شهر سئل عن السنوات الخمس فقال لا اعلم انها  
 فرضت على قال يكفر **مسئله** لو قيل رجل اذ الزکوة

فقال لا اذى قيل يكفر وفي الخاتمة قيل هذا او قال  
 على وجه الاستحفاف والرد والتجوز **مسئله** وينبغي ان يكون  
 فصل الزکوة على الاول التي ذكرنا بها في فصل الصلوة  
**مسئله** ولو قال ليت رمضان لم يكن فرضا ان قاله  
 لاطهار رغبته عن اداء حقوقه لا يكفر وان قاله استخفافا  
 واستهتقا لا يكفر **مسئله** ولو قال عند محي شهر رمضان  
 آمد آن ماه گران او قال جاء الضيف الثقيل يكفر **مسئله**  
 رجل لو قال دوران شهر الضيف اسرع فيه خلاف المتنجس  
**الصف السبع** فيما يتعلق بالاذكار **مسئله** لو قال الزل  
 في حالة التنازع لاخلول ولا قوة الا بالله وقال الآخر  
 لاخلول بكار نیست او قال لاخلول راجع كنم اذ حقي او هو  
 لا يغني من جوع او بكاسه اندر نتوان شستن او هو  
 بجای نان شود ندارد يكفر وكذا الحال في التبييض والتبديل  
**مسئله** من قال بسم الله عند كل محرام يكفر ولو قال  
 عند الفراغ عنه الحمد لله لا يكفر عند بعض المشايخ **مسئله**  
 اگر کسی قدح می گیرد و بسم الله گوید و بخورد بالاتفاق  
 كافر شود وكذا الحال في مباحرة الزنا ولعب القمار  
**مسئله** فان قيل رجل قل لا اله الا الله فقال اقول  
 فانه يكفر ان لم يؤوّل ذلك بانى لم اقل يا مكر من  
 سمع الاذان فقال این بانك پاسبانست او بانك  
 خرا و سمع الاذان فقال هذا صوت بحرس او اعداؤك الا اذا



على وجه الاستهزاء يكفر **مسئله** استهزاء الاديان  
 واستهزاء المؤمن ليس بكفر كافراؤن في وقت الغيبة  
 يصير مستأثرا لا اله الا الله بلبس الاسلام وان لم يكن في قلبه  
 لا كذا في ظهيرية **مسئله** ومن سمع كلمة التوحيد فقال  
 هزار بار لا اله الا الله برسيل سبك داشتن فانه  
 يكفر **الصف الثاني** من فيما يتعلق بالآخرة **مسئله**  
 ولو انكر الرؤية بعد دخول الجنة او قال لا اعرف غدا القيامة  
 يكفر **مسئله** لو قيل كناه من كنهان ديكريست فقال  
 از ان جهان كه آمد و كه خبر آورد كفر **مسئله** واذا قال  
 رجل لغيره او العشرة التي عليك في الدنيا والا اخذ  
 منك يوم القيمة فقال اعطني عشرة اخرى و بدان جهان  
 بيت باز خواه او بدان جهان بيت باز دهمت قيل  
 لا يكفر وقال الاكثر يكفر ويهتفي محمد بن الفضل وهو الصحيح  
**مسئله** رجل قال لظالم باش تا بمحشر رسي فقال الظالم  
 مرا بمحشر چه كار فهدا كفر **مسئله** ولو قال لا اعلم اليهود  
 والنصارى اذا بعثوا هل يعذبون بالثا رافتي جميع  
 المشيخ بانه يكفر غير ابي سليمان فانه قال لا يكفر **مسئله**  
 ولو قال با تو درد و زخ و رم و لكن اندر نيام يكفر  
**مسئله** ولو قال همه نيكي باين جهان مي بايد بآن  
 جهان هر چه خواهي باشد فهدا كفر **مسئله** قيل لرجل  
 اترك الدنيا لاجل الآخرة قال انما لا اترك التمتع

التمتع يكفر **الصف التاسع** في الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر وفيما يتعلق بالحلال والحرام **مسئله** رجل قال  
 لاخر بخانه فلان رءو او را امر معروف كن فقال مرا  
 او چه كرم كرده است او قال او مرادوست است او قال  
 مرا باين فضولي چه كار يكفر **مسئله** قال بيا امر معروف  
 كنيم فقال الاخر من از اين مرد و بزه بيزارم يكفر  
**مسئله** وسئل بعضهم عن رجل استحل اتيانها في غير ما  
 فقال ذكر ابو بكر الرازي في احكام القرآن قول مالك  
 انه يحل وقال ابو ذر لا يكفر و سمعت جارا فهدا العلامة  
 يقول سمعت الشيخ ابا طلحة وكان على مذ هب مالك  
 من روى هذا عن مالك فقد كذب **مسئله** وسئل  
 عن رجل قبل اجنبية فهدا فقال هي حلال فقال لا  
 ابالي لها يكفر **الصف العاشر** في العلم والعلماء والابرار  
 والصالحين وطلب احصائهم الذهاب الى الشرع ولى  
 باب التقاضى وفيما يتعلق عند التعزية والمرض والبرأ  
 من المرض والتشبيه وغير ذلك من المستفرقات وفيه  
 فصول اربعة **الفصل الاول** في الفصل الاول فيما يتعلق  
 بالعلم وبغير ذلك من المستفرقات **مسئله** لو قال لرجل  
 اذهب معي الى مجلس العلم فقال من يقدر على اتيان  
 ما يقولون او قال من علم راجه كنم ويا كويد من علم  
 چه دانم مرا خود ترش هست او قال مرا بمجلس علم



چه کار یکفر **مسئله** رجل قيل له طلب العلم بشي  
على احنه الملائكة فقال اين باري دروغت يكفر  
ولو قال رجل قياس ابي حنيفة حق نيت يكفر **مسئله**  
لو قال رجل فدا كردن به از دانشمندی كردن فدا  
كفر او قالت امرأة لعنت بر شوخي دانشمند باو يكفر  
وفي مصباح الدين ولو قال هذا الفقيه معين لا يكفر  
**مسئله** ولو قال وزم بايد علم چه كار آيد او قال علم در  
كاسه و كيه نتوان كرد يكفر **مسئله** واذا كان الفقيه  
يذكر شيئا من العلم او يرى حديثا صحيحا فقال لاخر ان  
هيج است او قال اين سخن بچه كار آيد درم بايد كه  
امروز حشمت در هم درست علم بكار مي آيد فدا  
كفر **مسئله** رجل مجلس على مكان مرتفع او غير مرتفع  
ويشبه بالوا عظيم ومعه جماعة يتناولون منه  
السايل ويضحكون عنه ثم يفر بونه باخرق او الوسايل  
فقد كفر واكلام لا استحقاقهم بالشرع **مسئله** رجل عرض  
عليه خصم فتوى عليه جواب الائمة ورده فقال چه  
باز نامه فتوى آوردى او الفى على الارض اين چه  
شرعت فدا كفر **مسئله** رجل قال لرجل اين مذهب  
فقال الى مجلس العلم قال لا تذهب وان ذهبت  
نطق امرائك قبل يكفر **مسئله** رجل استفتى في  
طلاق امراته فانفتى بوقوع الطلاق فقال من طلاق

چه دانم ما در كچه كان بايد كه بخانه بود افتى الفتى  
على انفسى بكفره **مسئله** ولو قال قصعة ثريد خير من العلم  
يكفر بخلاف ما لو قال خير من ائمة تعالى حيث يكون تناول  
ائمة بجمعات من عند الله تعالى **مسئله** رجل قال لخصم  
اذهب معى الى الشرع او بامن بشرع بر او فقال له محضر  
بيار تا بروم بي چيز نه روم يكفر **مسئله** ولو قال من  
بقاضى بيار روم والمسئلة بحالها يكفر **مسئله** ولو قال  
فلان مات وسلم روجه يك يك يكفر **مسئله** ولو قال  
مرد و جان بتوسيز يكفر او قال في حال شده عرض  
ان شئت توفى مني منها وان شئت كافرا يكفر وكذا  
لو ابتلى بمصيبة متنوعة فقال اخذت مالي واخذت  
ولدى كذا وكذا فاذ افعل وماذا بقى لم تفعله وما شبه  
ذلك من الفاظ الكفر فقد كفر **مسئله** اذا قال الرجل  
لغيره يا كافرا ولا امراته او لاجنبيه يا كافرة او قالت امراته  
لزوجها او لاجنبيه او لاجنبيه يا كافر ففقه اختلاف المشايخ  
**مسئله** واذا قال لغيره يا كافر فقال له ليك يكفر وكذا  
اذا قال لى همچنان كير و لوم يقبل كذا كذا ولكن قال  
توبى خود او سكنت لا يكفر ولو قال معتذرا كنت كافرا  
فا سكت قيل يكفر وقيل لا **مسئله** ولو قال كنت مجنونا  
الآن انسنت على سبيل التمثيل ولم يعقد ذلك حكم  
بكفره **مسئله** ولو قال لمسلم يا كافر لزمه الكفر ولا ينفعه



ان لا يقصد بكفره ولو قال ذلك لمن هو حادث **مسألة**  
 وتوابعه المأخوذ قيل لا يلزم الكفر وقيل هذا غلط بل  
 الكفر **مسألة** ولو قال مسلم خدائي مسلماني ازين **مسألة**  
 وقال الآخر آمين يكفر جميعا **مسألة** رجل لو تكلم بكلمة  
 زعم القوم انها كفر وليست بكفر على الحقيقة فقتل له كفر  
 وزن بطلاق شه فقال شه كبر يكفر وتبين **مسألة**  
 امرأة لو قالت لزوجها كافر بودن بهتر از با تو بودن تكفر  
 او قالت لزوجها ان جفوتني بعد ذلك او ان لم تشرط  
 اكفر كفرت في الحال ولو قال ان كان كذا كفرت تكفر في  
 الساعة **مسألة** رجل لو اذى رجلا فقال من مسلم مرا  
 مرتجان فقال خواجهي مسلمان باش خواهی كافر باش  
 يكفر او قال تو كافر باش مرا چه زيان رسد يكفر **مسألة**  
 كافر لو قال مسلم اني اريد الاسلام فقال ترا همين كافري  
 بن يكفر وكذا لو شدة على وسطه جمل اسود فقال هي زنا  
 وقصد بذلك الكفر يكفر او قال رجل لحفصة كراين چنين  
 مسلمان باشد كافر بودن بهتر از چنين مسلمان يكفر  
**مسألة** لو قال رجل لآخر قل كلمتي الشهادة فقال بعد قوله  
 بردست من مسلمان شدي يكفر **مسألة** كافر لو اسلم  
 واعطاه الناس شيئا فقال مسلم كاشكي وي كافر بود  
 تا مسلمان شدي و مردمان او را چيزي دادند ي او تني  
 ذلك في قلبه يكفر **مسألة** لو تمنى عدم حرمة الخمر وعدم

حرمة المنكحة بين الاخ والاخت لا يكفر ولو تمنى عدم حرمة  
 الظلم والزنا او قتل النفس بغير حق وغير ما من الامور  
 التي لا تكون مباحة في وقت من الاوقات فقد كفر  
**مسألة** معلم ضياني قال اليهو وخير من المسلمين فانهم  
 يقضون حقوق صبيانيهم يكفر ولو قال رجل كافري  
 كردن به از خيانت كردن اكثر العلماء انه يكفر وقيل  
 لا يكفر **مسألة** كافر اسلم فقال له اخر چه برآمده بود از  
 دين خویش يكفر هذا القول **مسألة** موافقة الرجل  
 بكفاره في افعالهم واحوالهم في ايام كفرهم وغير ما او  
 استحق حكم من احكام دينهم كفر **مسألة** وما ياتي  
 الجوس في نيروزهم من الاطعمة الى الكاكران كان  
 بين ذلك الجوس وبينهم مغفرة ذناب ومحبة فقتل  
 فيه ان اخذ ذلك على وجه الموافقة لفرحم يضر ذلك  
 بدينه وان اخذ لا على هذا الوجه لا يضر به والاحترار  
 عنه افضل ولو عجد الرجل خمسين سنة ثم جاء يوم النور  
 واهدى الى بعض المشركين بيضة يريد به تعظيم اليوم فقد  
 كفر واجتبط عليه **مسألة** الفاسق اذا شرب الخمر فجا او قباوه  
 ونشوا الدراهم عليه والسكر فقد كفر وافي اخلاصة وان  
 لم ينشروا شيئا لکنتم قالوا مبارك باد بر تو كفر و **مسألة**  
 اذا اشتغل الرجل بشرب الخمر فقال مسلمان شكاه كنيم او  
 قال احب الخمر ولا اصبر عنها يكفر وقيل بخلافه وقيل



الفاسق تصبح كل يوم تؤذي الله وخلق الله فقال  
 خوش می آرم یکفر ولو ارتکب صغیره فقیل ثبت الی  
 الله فقال من چه کرده ام تا توبه کنم او قال من چه  
 کرده ام توبه میباید کرد یکفر **مسئله** رجل لو وضع  
 قلنسوة الجوس علی رأسه فقد اختلف فی کفره والصحیح انه  
 یکفر ولو لقن اننا کلمة الکفر لیتکلم بها یکفر الملقن و  
 ان کان علی وجه اللغب والضحک **مسئله** روی عن  
 ابن المبارک ان من امر امرأة حتی ترتد عن الاسلام  
 لبین من زوجها فهو کافر ومن افتی به کافرا و امر  
 رجلا ان یکفر صار الکافر کافرا سواء کفر الخامورا ولم یکفر  
**مسئله** رجل لو کان علیه نذور وکفارات وقضا الصلوات  
 واج وکان لا یقدر ان یقوم بهذه البکلة فارتد الغیب ذبا  
 بتعلیم احد حتی یسقط هذه البکلة ثم اسلم ان کس که این  
 مسئله تعلیم کرده بود بخدای تعالی کافراست **مسئله** رجل  
 لو قال خصمه افعل کل یوم عشرة امثالك من الطین اوم  
 یقل من الطین فان عنی به من حیث المخلقة فهذا کفر  
 وان عنی بیان صفة لا یکفر ومن قرا اصحاب الجنة  
 مکان اصحاب النار لا یجوز امامته ولو تعهد یکفر ومن  
 رای ان اخراج ملک السلطان یکفر **مسئله** اگر در پیش  
 گوید مذبر و سیاه کلیم شده است یکفر **مسئله** اگر کسی  
 ان کان یعرف الترمین بحیر والارض من السماء کفر کفر

الا فخر عند علمائنا وکفر المراق کفر فی قول ابی حنیفة  
 ومحمد **مسئله** قیل من قال یحیی و حیوتک یخاف علیه  
 الکفر لان الیمین لا یتکون الا بالله فاذا خلف لغير الله  
 فقد اشرک **مسئله** لو قال المضروب مرا عز من مسلمانم  
 فقال الضارب لعنت برتو وبر مسلمان تو یکفر **مسئله**  
 رجل دعی الی الصلح فقال بت رابجده کم تا او آتشی  
 نکتم قیل لا یکفر و فی التبعین یکفر ولو قال فلان کافر  
 تراست از من فهذا اقرار بکفره ولو قال هر چه فلان  
 گوید بکنم اگر چه همه کفر گوید یکفر او قال بکفر او بلی یکفر  
**مسئله** رجل قال از مسلمان بیزارم او قال ذکبت بالکفریة  
 فقد قیل انه یکفر ومن قال لا ادری صفة الایمان فهو  
 کافر **الفصل الثاني** فیما اختلف فی کونه کفرا **مسئله** لو  
 قال یارب این ستم میسند ومعناه بالعربیة یارب  
 لا ترض بهذا الظلم قال مشایخنا انه یکفر و فی الظهیریة الصحیح  
 انه لا یکفر و قال بعضهم انه خطا و قال شمس الائمة انه عیب  
 لیس بخطا **مسئله** لو قال بخدای و بجان سر تو اختلف المشایخ  
 فیه **مسئله** لو قال یعلم الله انی بجزکت و سرورک مثل حری  
 و سروری یکفر ظاهرا و قال بعضهم ان کان یقوم بمسئله  
 و مسرتة بالمال والبدن كما یقوم باقر نفسه لا یکفر والایکفر  
**مسئله** لو قال یعلم الله انی داعم ادعوت قال بعضهم  
 یکفر و قال بعضهم لا یکفر و لو قال احد لاخر لا فعدت کذا



فقال وآفته ما فعلت فقال مغاضبا نه تو و نه وآفته نه  
اختلف المشايخ في كفرة **مسئله** لو قال لعيزه قد انعم الله تعالى  
عليك فاحسن الله اليك فقال نرد بان بنه با آسمان برو  
بخدا جنت كن ما ذا اعطيت فلانا كذا وكذا اختلف المشايخ  
في كفرة **مسئله** واذا توجه اليمين الى شخص فقال اخلف بالله  
فقال الطالب لا اريد اليمين بالله وانما اريد اليمين بالطلاق  
او العاق فقد كفر عند البعض وعامتهم انه لا يكفر وهو  
الاصح **مسئله** ولو قال لامرأته ان رو سبي كه ترا زاده  
وآن قلبان كه ترا گشت وآن خدا كه ترا آفرید **مسئله**  
ان بوسی رحم الله عن ذلك فقال لا يكفر ولم ينقل عنه معنى  
ذلك قيل معناه انه لم يصف الله بما وصف به الاب  
والام **مسئله** الى نصراني تسلم فقال اعرض على الاسلام  
فقال له اذهب الى فلان العالم حتى يعرض عليك الاسلام  
فتسلم عنه اختلفوا فيه قال ابو جعفر لا يصير كافرا لان  
العالم يهدي الى ما لا يهتدى غيره **مسئله** رجل قال في مرضه  
اوضيقت عيشه باري بدانمي كه خدای تعالی مرا چه فریده  
چون از لذتهای دنیا را هیچ نیت قیل لا يكفر ولكنه  
خطا عظیم **مسئله** سئل بعضهم عن قول رجل لامرأته  
انت عندي كاتمة يريد به التبا لفة في طاعة لها فلا يكفر  
الا ان عني انما تسحق العيب وقبح يكفر **مسئله** من  
طاف حول المسجد سوى الكعبة بخشي عليه الكفر **مسئله** ولو قال

الاعمي والمريض لا خدای تعالی ترا دید و مراد دید و ترا  
چنان آفرید و مرا چه كنهه فقه قیل يكفر وقیل لا يكفر  
وهو الاشبه **مسئله** ولو قال ای شکیب خدای فقید  
يكفر والمختار خلافه **مسئله** ولو قال رجل قولا كذبا فسمع  
رجل آخر فقال خدای تعالی برین دروغ تو برکت كند  
قال بعضهم هذا قريب من الكفر **مسئله** ولو كذب الرجل  
فقال غيره بارك الله في كذبتك يكفر **مسئله** ولو قال رجل  
اكر خدای تعالی مرا بهشت دهد بی تو نخواهم والاصح انه  
لا يكفر **مسئله** ولو قال رجل لاخر يا خدا جنتك ميكنی  
على وجه الانكار لا يكفر ولو قال سو كند نه راست است  
ونه دروغ اختلف فيه المشايخ والاصح انه لا يكفر ولو  
قال خدای میداند همیشه او را پیوسته بار میدارم  
فقد اختلف المشايخ في كفرة **مسئله** ولو قال جواز باز  
به آن می خرم كه گران میخواهد شد فقد اختلف المشايخ  
فيه ولو قال فلان يموت بهذا المرض كفر القائل عنه  
بعض المشايخ **مسئله** ولو قال لفاك كلقا ملك الموت  
ان قال هذا كراهته الموت لا يكفر ولو قال لعداوة  
ملك الموت يكفر وكذا لو قال متى رايت فلانا نطق  
انه ملك الموت **مسئله** لو قال رجل عاقل تضجر من مرض  
ان ملك الموت توفي فلان يقبض روحی ان قاله مجازا  
عن طول عمره لا يكفر فكانه قال على جهة التبا لفة لظن



ان لا اموت وان عني به العجز عن توفيه فيرجع اليه  
 فيكفر **مسئله** وذكر في السباع ان من صلت رياء فلا اجر  
 له وعليه التور وقال بعضهم يكفر وقال بعضهم لا اجر له و  
 لا وزر له وهو كانه لم يصل **مسئله** وقال الخصم اخذ منك  
 حقي في المحشر فقال تو در ان بنو هي مرا كجا يابي فقلت  
 فيه المشيخ في كفرة وقال ابو القيث لا يكفر **مسئله** ولو  
 قيل لرجل حلال واحد احب اليك ام حرامان قال  
 ايها اسرع وصولا او قال مال بايد خواه حلال خواه  
 حرام يخاف عليه الكفر او قال مسلم كشتن وي حلال است  
 او قال مال فلان مرا حلال است يكفر في قول بعض المشايخ  
**مسئله** استحلال اجماع في حالة الحيض كفو في حال  
 الاستبراء بدعة وضلال وقيل استحلال جماع بعض  
 ليس بكفر وفي الخاصة هو الصحيح **مسئله** لو قال والشتم  
 مكنه كيش زود يخاف عليه الكفر او شتم عالما فقيها  
 من غير سبب خيف عليه الكفر **مسئله** ولو قال لفقير  
 اي والشتمك او علوك لا يكفر ان لم يكن قصده  
 الاستخفاف في الدين وان كان قصده الاستخفاف  
 يكفر ولو قال الرجل الرجل مضجع ديار روى برن چنات  
 كه ديدار خوك قيل يخاف عليه الكفر **مسئله** ولو  
 قال للمغربي هر چه از جان او بگاست در جان تو  
 زيادت باد بخشي عليه الكفر وكذا لو قال از جان

فلان بگاست و بجان تو بپوست **مسئله** رجل لو قال  
 لغيره جهود به از تو او قال اي مع او قال اي ترسا او  
 قال اي جهود لا يكون كفرة عند اكثر العلماء **مسئله** ولو  
 قيل لرجل شيب ومع ذلك شرب الخمر ما ذال الاتوب  
 فقال كسي ان شير ما در شكيبه لا يكفر **مسئله** لو قيل  
 لرجل لم شربت الخمر فقال خوش آورم لا يكفر رجل لو  
 اكره على ان يتلفظ بالكفر بوجبه تلففتظ به و  
 قلبه مطمئن بالايمان ولم يخطر بقلبه سوى ما اكره عليه  
 من انشا الكفر لا يحكم بكفره لاني القضاء ولا فيما بينه  
 وبين ربه **مسئله** لو قال انرا كه درم نيت بدرمي  
 نيز زود بخشي عليه الكفر لو قالت المرأة لزوجها ان قمت  
 معك فالجوسي خير مني قيل ان هذا ردة والاصح انه  
 لا يكون ردة **مسئله** رجل لو قال في حال دعوى الحق  
 اكره خدای جهان است حق من از وي بستانم ختم  
 فيه المشيخ **الفصل الثالث** في الالفاظ التي تكون خطأ  
 موجبه الاستغفار فقط **مسئله** ولو قال بفلان قضاي  
 بدرسيده فهو خطأ عظيم **مسئله** ولو قال اين كار را  
 از خدای تعالی می بینم و از تو او قال بخدای نگاه اميد  
 وارم و از تو نمند قبیح من الكلام فلا يكفر به او قال  
 لرجل تو كار خدا كن كه او نیز كار تو كرد و قال بعض المشايخ  
 انه خطأ و قال اكثرهم ليس بخطأ وهو الاصح **مسئله**



ولو قال این دستهای زر بر من بابت او بازوی  
من بابت مرا هیچ روزی کم نیست **مسئله** کلام مخی طره  
**مسئله** لو قیل هل يجوز ان يقال لولا نبينا محمد عليه السلام  
لا خلق الله آدم قيل لا ولى ان يحترز عن مثل هذا  
كان هذا شي يذكره الوعاظ على رؤس المنابر يريدون  
به تعظيم محمد عليه السلام **مسئله** ولو قيل لرجل ما دور تو  
و پدر تو میا زار فقال ليس لهما على حق لا يكفر ولكن يصير  
عاصيا **مسئله** من توهم ان نكاحه قد بقول مخصوص  
ولم يفد وجد والنكاح بناء على وجهيه بغير الاول  
لا يلزم منه مهر آخر **مسئله** ولو قال ان ركوع الصلوة و  
سجودها ليس بغير فرض فقد اخطأ ولم يكفر ولو قال وزكرك  
بربختي است فهو خطا عظيم **مسئله** ولو قيل لرجل  
مراد رم دة بعمارت مسجد صرف كنم تا بمسجد حاضر شوی  
بنماز فقال من نه مسجد آیم و نه درهم مرا بمسجد چه کار  
و هو مصر على ذلك لا يكفر ولكن يعزر **مسئله** ولو  
قال سكران لعنت خدای بر همه دشمن داران من  
با د لا يكفر ومع هذا جد الاسلام والنكاح احتیاطا  
فهو اولى **الفصل الرابع** فی الالفاظ التي تشبه بالكفر  
والكفر ولا يلزمها منه كفر اصلا لا اتفاقا ولا اختلافا  
ولا تعد من قبيل الخطا **مسئله** ولو قال این کار من  
از خدای بیستم و سبب ترا میدانم فهو حسن **مسئله**

ولو قال این کار از خدای افتاده است فهذا ليس بكفر  
كلمة كلمة سنينة وفي قائله يخاف عليه الكفر ولو قال  
عنه انقصوه مع غيره كرم من دروغ میگویم خدای  
دروغ میگوید لا يكفر **مسئله** رجل لو كان له ابن  
واحد فابت فقال ابوہ یا رب تاخذ ممن له و  
ولا تاخذ ممن له عشرة فقد قيل يرحى انه لا يكفر  
ولو قال بدای سدی لا يكفر **مسئله** ولو قال خدای  
تعالی فلان را بهر کرامت من آفریده است لا يكفر ولو  
قال الرجل لآخر يك سجدة خدای را كن و يك سجدة مرا  
بكن لا يكفر **مسئله** ولو قال لآخر من فرشته توام في  
موضع كذا يمينك على امرك او قال مطلقا انا ملك  
الموت فقد قيل انه لا يكفر بخلاف ما اذا قال انا  
بنی **مسئله** ولو قال هذه الطاعة جعلها الله تعالى  
عليك عذابا او قال لو لم يفرض الله تعالى هذه الطاعة  
كان خيرا لك لا يكفر ان تاوّل **مسئله** رجل لو هرب  
عزيمه و حج و عاد فقيل لصاحب الدين جاء غريمك  
مع الغرة فقال بكوكه عمره بكير و بفلان ان اندرند  
لا يكفر لانه ليس باستخفاف بالغرة بل قال لعننه  
عليه **مسئله** لو انكر بعث رجل بعينه لا يكفر ولو انكر حشر  
الحيوانات سوى بني آدم قال ابن عمر لا يكفر لمكان  
الاختلاف **مسئله** اگر خدای مرا بیا مرزد و دوسر







ولو اشترى جارية فوطئها او وطئ اختين بملك يمين  
 فقد ف حد قاذفه **مسئله** لو وطئ جارية ابنه قدف  
 بيا زاني لا يحده قاذفه عند الثاني ولا رواية فيه عن  
**مسئله** الزنا في الكفر والصغر والجنون لا يسقط الاصل  
 فلو قدف مسلمة زنت في نصرانيتها **مسئله** رجل  
 قال هو ابني ثم قال هو ابني لا يحده لا يحده والولد ولده  
 ولو وطئ امته في عدة من زوجه حد قاذفه انتهى  
 الكلام في بيان ما يسقط احصان القذف ما لا يسقط  
**مسئله** رجل لو قال لامرأة زنت وانت مكرهه  
 او انت صغيرة او وملكك فلان وطاعة حراما او جاح  
 جاحا حراما او زنت بيدك او برجلك لا يحده **مسئله**  
 لو قال يا ولد الزنا يحده لو كانت ام القذف محصنة  
 وكذا يا ابن الزنا عن محمد **مسئله** لو قال لواحد يا  
 الزانيين او قدف جماعة بكلمة واحدة او كلمات  
 متفرقة لا يقيم عليه الا حد واحد وكذا لو ختم بعضهم  
 دون بعض فالحد يكون لهم جميعا **مسئله** ولو قال  
 لست لادمي اولادك لا يحده لانه ليس تعديف ولو  
 قال لعبد لا يملك لست وابواه حران مسلمان ما  
 لا يحده ولو قال بن العجبة فانكرا قاذف فالقول له ولا  
 يمين عليه وان اعترف به حد **مسئله** ولو قال لست  
 بابن فلان لابي الذي يدعي اليه ان قال ذلك يمين

حارة الغضب فعليه الحد وفي غير ما لا **مسئله** ولو قال لست  
 لفلان وفلانة لابي وامي الذين يدعي اليهما فانه يصير  
 قاذفا لانه **مسئله** ولو قال لامرأة زنت بعير او ثوب  
 او بحار فلا حد عليه بخلاف زنت بناق أو بقرة او  
 بثوب او بدرهم او بدينار حده **مسئله** ولو قال يا زانية  
 فقال لابل انت سحرة جميعا ولو قال لرجل يا زانية  
 يحده عند محمد وان فني هو القياس لا عند الاظم وهو  
 الاستحسان واجمعوا على انه لو قال للمرأة يا زانية  
 غير ما يحده ومن قدف رجلا فحد ثم كرر فحد للثاني  
 كمالا وان ضرب بستعة وسبعين سوطا ثم قدف  
 آخر يضرب السوط الاخير فقط لا غير **مسئله** لو قال  
 لامرأة زنت فقالت زني فزجك فعليه الحد لا عليها  
 ولو قال زنت و فلان معك صار قاذفا لهما ولو قال  
 لامرأة يا زانية فقالت زنت معك فلا حد علي وجه  
 منها وعن ابى يوسف انه حدث المرأة فقط قال  
 الباقي والاول اصح ولو قال لاجنبية يا زانية فقالت  
 زنت بك لا يحده الرجل ويحد المرأة **مسئله** ولو  
 قال لامرأة يا زانية فقالت زنت بك فلا حد ولا  
 لعان ولو قالت المرأة لزوجها ابتداء زنت بك  
 ثم قدف الرجل بعد ذلك لا يجب لكل واحد منهما حد  
**مسئله** ولو قال زنت وهذا معي ولو صدقه واقرأ



از بعا جدا و لو استبنا فقال احد هما ما انا بزين ولا  
 امي زانية فلما حذفته **مسند** و لو قال رجل باخر  
 يا اخ الزانية فليس للمخاطب حق المطالبة و لو قال  
 لامرأة ما رايت زانية خيرا منك فلاحده **مسند**  
 و لو قال لامرأة زني بك زوجك قبل ان تزوجك  
 حده و لو قال لامرأة يا زانية فقلت انت ازني مني  
 حده الرجل وحده و لو قال يا لوطي لايحة و لو نسب الي  
 المتواطئة ضربت حده عندهما لا عند الاكبر **مسند** و لو  
 قال لامرأة يا زانية بنت الزانية فادعت الائم  
 اولاده و سقط لجان المرأة **مسند** و لو قال لامرأة  
 يا زانية فقلت لابل انت حدت المرأة و لا لجان  
 بينهما و لو قذف امرأة لها اولاد لا يعرف لهم اب فقل  
 لها يا زانية لاحده عليه **مسند** و لو قال زنيت او يازنا  
 فقال له اخ صدقت لاحده على المصدق خلافا لفرجه  
 و لو قال رجل لاخر اشد انك زان و قال الآخر و انا  
 اشد ايف لاحده على الثاني الا ان يقول و انا اشد  
 عليه بمثل ما اشدت به **مسند** و لو قال لاخر اخو  
 زان و قال الآخر لابل انت يحد القاذف لاخير و اذا  
 حضر اخوه ليس له اخ غيره كان له المطالبة بالحد **مسند**  
 و لو شهدا على شخص بالقذف و اختلفا في المكان الذي  
 قذف فيه او في الوقت و جب الحد عن الاكبر خلافا

لابل يوسف و لو شهدا احدهما على القذف في يوم معين و  
 الآخر على اقرار في ذلك اليوم فلاحده عليه و لو شهدوا  
 انه زانية يزني دون الفرج لاحده عليه و لا يحدون  
**مسند** و لو قالوا راينا يزني ثم قالوا بعد قطع الكلام  
 زني فيما دون الفرج يحدون و لو امر بالقذف بيازا  
 يحد و ان حكى عن الآخر لا **مسند** و لو جاء ثلثة تشهدوا  
 على شخص بالزنا و قال القاذف انا رايتهم لم يلففت  
 الي كلامه و يقام عليه و على الثلثة احد و لو قذف رجلا  
 فجاءه باربعة فسقته شهودا انه كما قال يدر احد  
 عن القاذف و المقدوف و الشهود **مسند** رجل  
 لو قذف ولده و ولد ولده لايحد و ان قذف اباه  
 او امه او اخاه او عمه حده عليه و لو قال لابنه يا ابن  
 الزانية و امه ميتة و لها ابن من غيره كان له ان  
 يطالب احد لامة و لو قذف ميتا له ابناء صدقه حده  
 فلاخر طلب احد و عن الاكبر فيمن قذف ميتا له ابن  
 و ابن ابن فلم يطالب الصلبي فلا ابن الابن ان خذه  
 بالحد **مسند** و مما يجب ان يعلم اي من قذف حيا  
 و قضى القاضي للمقذوف بالحد ثم مات المقذوف  
 لا يورث عنه احد خلافا لثمنى و اجمعوا على ان من  
 قذف ميتا يجب احد عليه لو طلب وارثه و لو كان  
 الوارث عبدا او ذميا او صبيا او محمدا في



القذف والمقذوف **مسألة** لهم الظلم حتى يقتص  
 للمقذوف ان كان حيا حاضر اكان او غائبا وان كان  
 ميتا فلمن يقع القذف في نسبه ولا يثبت الولاية لآل  
 الام ولا لآخيه ولا لعمته ولا لابن العم والقاضي لا يقضي  
 بعلمه في احدى ولكنه شاهد فيه فان كان معه شاهد آخر  
 يرجع الى من فوقه فيشهد معه عنده فيحكم به قال  
 في الكافي يقيم القاضي حد القذف بعلم نفسه ويقدم  
 استيفاءه على حد الزنا والسرقة ولا يبطل مع الرجم  
 ولا يصح الرجوع من القذف بعد الاقرار ويستوفيه  
 الامام دون المقذوف ولا يتقلب مالا عند سقوطه  
 ويتنصف احدى بالزني **مسألة** يجوز التوكيل في اثبات  
 القذف بالبينة في قول الاعظم ومحمد وقال ابو يوسف  
 لا يجوز ولا يجوز التوكيل باستيفاء حد القذف  
**مسألة** لو صدق المقذوف القاذف او اقام  
 القاذف بينته على صدق مقاله جاز ويسقط احدى  
 عن القاذف **مسألة** ويثبت القذف بشهادة  
 رجلين ولا يجوز فيه تخليط النساء انتهى في حد القذف  
 عبارة التاتارخانية اعلم ان شتم الفهم على اربعة  
 انواع شتم المؤمن ثم المؤمن قيل موجبه التعزير  
 وقيل موجبه الكفر وبينونة المرأة اما التعزير فمحل  
 القياس فاذهب لدفع العار من المؤمنين واما

الكفر فلا نه لو شتم موضع الايمان والتوحيد فيكفر به كما  
 لو شتم الايمان واما بينونة فلنما يلزم كون المؤمنة  
 محكومة للكفر حتى لا يرث منها بعد ذلك وشتم الذمى  
 فم الذي موجبه التعزير لدفع العار اللازم منه وشتم  
 الذمى ثم المسلم موجبه القتل ان كان عالما لانه وارث  
 الانبياء وشتم النبي عليه السلام يوجب القتل فكذا من  
 قام مقامه وقيل يضرب بالقراب الجميع فيجبس حتى يؤمن  
 لقوله عليه السلام من سب اصحابي فاضربوه حتى يؤمن  
 وان كان جاهلا لا يقتل بل يضرب بالقراب الشديد  
 حتى يتوب اعدوا الاسلام وشتم فم الذمى ان كان كيتبا  
 فموجبه اخراج عا مية من ربه كتعزير العلماء لا يضرب  
 اعدوا الاسلام لقوله عليه السلام يعلو ولا يعلى وان كان  
 غير كيتبا لا يضرب المسلم بشتم فيه ولا ينجل ايضا لوجوب  
 تحقير المشرك زجراله كما فهم من تقرير الاسرار والحواشي  
**المقصد الثاني** فيما يوجب التعزير هو تاديب دون  
 احدى الفرق بينه وبين احدى من وجوه احدى انه مقدر  
 والتعزير مفضول الى راي الامام والثاني ان احدى يندى  
 بالشبهات دونه والثالث ان احدى لا يجب على الصبي  
 والتعزير شرع عليه والرابع احدى يطلق على الذمى ان  
 كان مقدر او التعزير لا يطلق عليه لان التعزير شرع  
 للمظهير والكافر ليس من اهل التطهير وانما سمي في حق



اهل الذمة اذا كان غير مقدر عقوبة **مسألة** ومن وجبت  
 التعزير كتابة الفكوك والخطوط بالتزوير وفيها المارخة  
 في احكام الشريعة **مسألة** دفع ان ن بكر اذالت عذرتها  
 بالدفع يعزرها اتفاقا ولو اكره السلطان رجلا على قتل مسلم  
 بغير حق و وعدة بقتله ان لم يقتله فقتله فالتقصص على  
 السلطان والتعزير على القاتل عند الاعظم ومحمد **مسألة**  
 ولو قال في حق الفتوى ليس كما افقوا او قال لا نعلم منه  
 كان عليه التعزير **مسألة** رجل له غريم فجا ان قاتله  
 من يده يعزروا لاضمان عليه **مسألة** ولو قطع ذنب فرس  
 لا غرا وخلق شعرا ريته عز **مسألة** لو اكره غيره على الزنا  
 يجب على المكره التعزير وعلى الزاني امة على قول محمد وزفر  
 وقد كان هو قول الاعظم ثم رجع وقال لا يجب امة للشبهة  
 لكن يعزروا ويجب العقر **مسألة** يضرب مسلم لوباع خمر اضرابا  
 وجميعا لا الذم **مسألة** مسلم مقيم لو افطر في شهر رمضان  
 متعمدا يعزروا ويحبس اذا خيف عوده الى الافطر ثانيا  
**مسألة** مسلم لو كان يبيع اخمر وياكل الربوا ولا يرجع عنه  
 فانه يعزروا ويحبس والمعنى والمخت والمائة يعزروا ويحبس  
 حتى يحدث ثوبته **مسألة** لو قذف الذمى او العبد او  
 الامه او ام الولد بالزنا يعزروا رجل لوسقى ابنا صغيرا اخمر  
 يعزروا **مسألة** من ارتحل الى مذهب الشافعي يعزروا وقيل  
 نفى من البلد شاة المراتين مع الرجل في التعزير جازة

لا في امة وليس على القاذف حبس حتى يسئل عن شهود **مسألة**  
 رجل لو قال لصديق يا فاسق يا فاجر يا خبيث يا مجنون ويا  
 ابن الخبيثة وابن الفاجرة يا حمار ويا سارق يا لص يا كافر  
 يا زنديق يا ابن القحبة يا ابن قطين يا من يعمل عمل لوط  
 يا لوط او قال انت تلعب بالصبيان او تاكل الربوا او تبار  
 اخمر وهو منه بري او قال يا ديوت او يا لي نماز يا منافي  
 يا خائن يا ماوى الزواني يا ماوى النصوص يا حرام ز  
 ذكر الناطق ان عليه التعزير كذا في قاصيخان ولو قال  
 يا كلب يا تيس يا قرد يا ذئب يا بقر يا خنزير يا حية  
 يا ابن الحجام وابوه ليس بحجام او رستاقي او مقعد او  
 مقامر او يا بغيا ولد الحرامى يا عتار يا خنزير يا حمار  
 يا ناكس يا منكوس يا سخرة يا ضحكة يا كسحان يا ابله يا  
 موسوس يا قطين نفى هذه الجملة كلية لا يجب التعزير  
 وعن الاعظم اذا قال يا بعل عليه امة لانه بلغه اهل عمر  
 يا زاني **مسألة** الاصل في الكلمات التي توجب التعزير  
 ان لا يكون المدعى عليه ذامروية ولو كان ذلك قول  
 ما فعل يو عظم له استحقاقا ولا يعزروا لو عاد الى ذلك  
 وتكرره منه روى عن الاعظم انه يضرب وكذا الحال في  
 امراته وللخط ان يعزروا عبده وليس له ان يعقيم امة عليه  
**مسألة** رجل لو قتل اجنبية او امه او عاتقها او مستها  
 بشوة يعزروا وكذا لو جامعها فيها دون الفرج يعزروا كذا



لو تلو على قول لا عظم وقال لا تحم حدة الزنا وان كان  
 المفعول به بالغا تعز في قول ابى حنيفة وفي صاحبه حدة  
 وان كان صبيا فلا شيء عليه **مسألة** ومن اتى بهيمة  
 يعز فان لم ينزل لا غسل عليه وعليه غسل ذكره ان كان  
 متوضيا ولو انزل كان عليه الغسل ولا حدة ولا كفارة عليه  
 ان كان صائما في رمضان **مسألة** ذكر في الينا بيع  
 اذا جمعت الحود والاربعة قال ابو حنيفة ومحمد رحمهما  
 يبدأ بحدة القذف ثم يجلس فاذا برأ منه فالام بالخيار  
 ان شاء قدم حدة الزنا على حدة السرقة وان شاء عكس  
 ثم يجلس فاذا برأ حدة في الآخر ثم يجلس حتى يبرأ فاذا  
 برأ اقام عليه حدة الشرب فان كان معها رجم يبدأ  
 بحدة القذف ويضمن المال في السرقة ثم يرمي ويبتل  
 ما عداهما فان كان فيها قصص في النفس وفيما دون  
 النفس يبدأ بحدة القذف ثم يقص فيما دون النفس ثم  
 يقص بالنفس ويلغو فيما عدا ذلك من الحدود وفي الكافة  
 يبدأ بحدة القذف لان الغالب فيه حق الادمى وفي القليل  
 اشارة الى انه لو ارتكب ما يوجب التعزير مع هذا يقدم  
 التعزير على حدة القذف لتحضة حق العبد ولهذا يقضى فيه  
 بالشكول بخلاف حدة القذف وفي جامع الجوامع لو اجتمع في  
 قصص وسرقة يبدأ بالقصاص ويضمن السرقة كذا في التناثر  
**النوع الخامس في مسائل الكراهية** وفيه مقامات عشرة

**المقام الاول في العلم** **مسألة** يقبل يد العالم والسندان  
 التعادل جائز واختلوا في غيرهما **مسألة** ويكره ان يقبل  
 الرجل فم الرجل ويده او شيئا منه او يعانقه وجمعوا على  
 انه لا بأس بالمصافحة فانما سبب التناثر الذنوب **مسألة**  
 ويكره ان يقول في الدعاء بحق فلان وبحق محمد لانه لا حق  
 لاحد على الله تعالى **مسألة** انظر في كتب اصحابنا خير من قيام  
 الليل وكذا درس الفقه للمتفقه افضل من قراءة القرآن **مسألة**  
 سئل عن الفقيه هل يصلي صلوة التسبيح قال تلك طاعة  
 العامة وقيل فلان الفقيه يصليها قال هو عندى من العامة  
**مسألة** وفي التروضة اثبات العالم مقدم على الشيخ الغير  
 العالم طلب العلم والعمل به اذا صحت النية افضل من جميع  
 اعمال البر لانه اعم نفعا وكذلك الاشتغال بالزيادة بعد  
 ما تعلم قدر حاجته افضل اذ لم يدخل النقصان في فراغه  
 هو الفصح ومحة النية بان يقصد وجه الله تعالى والآخره لا طلب  
 الدنيا وقيل اذا اراد ان يفتح نيته بنوى الخروج عن الجاهل  
 ومنفعة الخلق واحياء العلم **مسألة** والعالم يتقدم على  
 الغريشي الغير العالم وليله تقدم البصيرين على الخشنيين وان  
 كان الخشنيين اقرب نسباً منه **مسألة** اذا كتب واحد  
 محررة غيره بغير امره لا بأس به لانه ما دون ولاله كذا  
 مجمع الفتاوى **مسألة** حق العالم على الجاهل وجوب الاستئذان  
 على التلميذ واحد على التوا وهو ان لا يفتح بالكلام قبله



ولا يجلس مكانه وان غاب ولا يرد عليه كلامه ولا يتقدم عليه في مشية **مسئله** رجل تقفه ثم اشتغل بالعبادة وامتنع عن التعليم ان كان مستغنى عنه بغيره اجزاه كذا في مجمع الفتاوى وعن خلف لو وقعت زلزلة نال الطلبة بالدهاء فقال خيرهم خير من خير غيرهم وشرهم شر من شر غيرهم **مسئله** رجلان لو اسرا في دار الحرب عالم وغائب جاهل فاراد واحد ان يشتريهما فلم يفلح بهما فاشترى الجاهل ووفى بهما فانه يشتري الجاهل لانه لو ترك ربما يجد الكفاة ويكون حيا علينا والعالم نامون على دينة وربما يكون سببا لبداية طائفة **المقام الثاني** في العبادات قال الامام الاعظم رحمه الله ليس في اجتناب ثواب قال محمد اكره ان نقول ايماننا كما يمان جبريل ولكن نقول آمنت بما آمن به جبريل **مسئله** قال محمد ان الاعظم تقف في اطفال المشركين والمسلمين والمختار ان اطفال المسلمين في الجنة واختار البعض في اطفال المشركين خدام الجنة **مسئله** يكره تداءرجل الى القبلة في النوم وغيره ولو كان رجال جماعة يكره ان يتباحثوا منهم اثنان بلا اسماع غيرهم فان ذلك يحزنهم هذا زبدة ما في الشئ **مسئله** غسل اليدين قبل الطعام وبعده اوجب لكن في قبلة الاوب ان بالشبان ثم بالشيوخ ولا يمسح يده بالمنديل وفيه بعده بالشيوخ ثم بالشبان ويمسح بالمنديل وانما

قدم الشبان في البداية لتلايقظ الشيوخ لهم لما كل وانما اخير المسح بعده لانه لازالة الغبرة كما نطق به الحديث **مسئله** يجب على الاقف ان يوصل الماء تحت الجعدة في الغسل لاني الوضوء كذا في قاضيخان **مسئله** رجل لو غسل رأسه ويده بالبخلة او احدهما ان لم يجد فيها شي من الدقيق او يعلف الدواب لا بأس به لانها بمنزلة التبن والعلف **مسئله** لا بأس بغسل اليد بعد الاكل بالسويق والدقيق بمنزلة الاشنان وهو قول محمد ولا يستعين في الغسل بغيره كالوضوء **مسئله** رجل ام قوما وهم له كارهون ان كان كراهم لاف فيهم ولا انهم احق بالامانة فيه يكره وان كان اهل ولا فدية لا يكره لان الجاهل والفاقد يكره العلم **مسئله** رجل لو صلى ومعه دراهم فيها تماثيل الملك لا بأس به لصغر ما **مسئله** رجل مات في غير بلده فصلى عليه غير اهله ثم حمل الى منزله ان كان الاول صلى باذن السلطان او الحاكم لا يصلى عليه ثانيا **مسئله** رجل له امرأة لا تصلى بطقها قال ابو حفص الكبير لان يلقى الله تعالى ومهرثاني عنقه احب الي من ان يلقى الله تعالى ومعه امرأة لا لا تصلى **مسئله** لا بأس بالتجارة في طريق الحج ذاهبا وجائيا قال نزل فيه قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم **مسئله** ولا بأس بصوم السبت **مسئله**



ترجع بالقرآن قبل لا يكفر وكان يقرأ عند امتنا التت  
 بالالحان وقال أكثر الشيخ لا يحل ولا يجب اليه الاستماع  
 ولا يظن ان المراد بالجميع المختلف فيه الحق فانه حرام بلا  
 خلاف **مسألة** لو قرأ القرآن من المصحف فدخل عليه  
 رجل من الاشراف وقام القاري لاجله ان كان المداخل  
 عالما او ابا القاري او استاده الذي تعلم منه العلم جازله  
 ان يقوم لاجله وما سوى ذلك لا يجوز **مسألة** الافضل في  
 الاستفاضة ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
 لموافقة القرآن **مسألة** اذا قيل في مجلس العلم او في  
 جيش القراءة صلوا على النبي او كبروا شيئا عليه بخلاف  
 الحارث والفقاعي فانها ياثمان كذا في قاضي خان  
**مسألة** لو خن في القرآن وسمعه ان لو علم انه لو لقنه  
 الصواب لا يدخله الوحشة والعداوة يلقنه وان دخله  
 الوحشة فهو في سعة ان لا يلقنه لان كل امر معروف  
 يتضمن منكرا يسقط وجوبه **مسألة** قال ابو الليث كنت  
 افتي ان لا يحل اخذ الابرة على تعليم القرآن وان ادخل  
 على السطان حرام وانه لا ينبغي ان يخرج العالم الى الشما  
 فرجعت اليوم عن الكل لصياع القرآن ولحاجة الناس  
 وجليل الرستاق **مسألة** قراءة القرآن في الحمام مكروه  
 لانه موضع الخجاسات وفي الاثار انه لا بأس به و  
 قراءة القرآن عند القبور ليونهم بصوت القرآن

لا بأس به وان لم يقصد الايناس فانه تعالى يسمع القرآن  
 به من كل مكان ولو سمع القاري الاذن فالأفضل له  
 ان يترك عن القراءة ويسمع الاذن **مسألة** يجب على  
 المولى ان يعلم مملوكه قدر ما يحتاج اليه من القرآن رجل  
 توتد خويطة فيها اخباره عليه السلام او كتب الفقه ان  
 كان لقصد حفظ لا يكره والا يكره **مسألة** رجل لو اتى  
 الى باب ناسين يجب ان يستاذن قبل السلام ثم اذا  
 دخل سلم او لا ثم يتكلم وان كان في الصحراء لا حاجة الى  
 الاستئذان ويكره ان يجعل في قرطاس كتب فيه اسم الله  
 تعالى بشئ كانت الكتابة في ظاهره او باطنه بخلاف الكسبر  
 فانه يعظم والقرطاس يشتمل **مسألة** مد الرجلين الى  
 جانب وفي تلك الجانب مصحف قيل ان لم يكن بحذاء  
 لا يكره وكذا اذا كان المصحف معلقا من وتد فمد رجله  
 الى تلك الجانب قيل لا يكره لانه ليس بمحاذ للمصحف لان  
 رجله يمد الى الاسفل والمصحف في الاعلى **مسألة** اذا صار  
 المصحف بحيث لا ينتفع به وخيف ان يقع تحت الاقدام  
 يجعل في خرقة ظاهرة ويذفن والمصحف الذي فيه جميع  
 القرآن **مسألة** الاشتغال بالنية بعد الفريضة او الى  
 من الاشتغال الى الدعاء المأثور من سمع اسم الله  
 تعالى ان يعظم ويقول جل جلاله او تعا او تبارك  
 او سبحان الله **مسألة** لو سلم ان لا يحل له ان يركب



ان كان غرضه اعلام انه في الباب رجل لو مر على من  
 يقرأ القرآن او يؤذن او يقيم او يخطب في الجمعة او  
 العيدين او على جماعة يستغفون بالصلاة لا يسلم عليه  
 الا اذا كان فيهم من لا يصلي وان سلم فالحق ان يجب  
 الرد على القاري دون غيره وكذا في الدرس والافتاء  
 بفصل القضاء **مسألة** لو دخل في الحمام ان كان اهله متولين  
 يسلم عليهم وان كانوا كاشفين عورتهم او كانوا في الخلاء سلم  
 عنده لا عندهما **مسألة** ويكره اللعاب بالنرد والشرطنج  
 يسلم على هؤلاء اللاعبين عند الاغظم ليمنع عنه ساعة  
 خلا فلهما **مسألة** رجل لو كان مع القوم فيسلم عليه فرده  
 بعض القوم سقط اجواب عن المسلم عليه الا اذا سماه باسمه  
 بان قال السلام عليك يا فلان بخلاف لاشارة بالاسم  
 اليه **مسألة** جواب السلام اذا لم يسمعه المسلم لا ينوب عن  
 الفرض وان كان المسلم اصم يريه الرازي بخبر الشافعيين  
 وكذا في جواب العطاس **مسألة** ولو اختلف الناس  
 ان السلام اكثر ثوابا ام جوابه فتصير الاول لان البناء  
 بالخير افضل وقيل الثاني لانه يؤدى الفرض واذا سلم  
 واحدة على واحد يقول السلام عليكم او يقول سلام عليكم  
 ولا يقول السلام عليك او سلام عليك ويقول الرازي  
 ايضا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ولا يقول عليك  
 السلام لان المحفظة الكرام الكاتبين معهم **مسألة** والسلام

على الموتى وعليك السلام لا العكس لانه يقتضي اجوابهم  
 بحضرة عنه وفي القصبين روايتان والافضل ان يسلم  
 عليهم لان عليا رضي الله عنه كان يسلم عليهم ويتركون  
 اللعاب **مسألة** لا بأس برؤية سلام اهل الذمة والنهي  
 عن البداية ولكن لا يزيد على عيكم ثم البداية اذا كان  
 محتاجا لا بأس به وكذا في مجمع الفتاوى واذا سلم عليهم  
 تجب عليهم ان يكفروا ويكره مصافحة اهل الذمة **مسألة** تجب  
 التسميت على العاطس وانما تسمت العاطس اذا حمد الله  
 تعالى وفي العاطس بعد الثلاث ان شتموه فحسن والآن  
 فلا بأس به **مسألة** رجل عطس خارج الصلوة ينبغي ان  
 يحمده الله تعالى فيقول الحمد لله رب العالمين او يقول  
 الحمد لله على كل حال ومن حضره يرحمك الله ثم يقول  
 العاطس غفر الله لي ولكم او يقول يهديكم الله او يصح  
 بالكم ولا يقول غير ذلك كذا في الخلاصة ولو عطس في غير  
 الصلوة فقال له آخر في الصلوة الحمد لله رب العالمين  
 لا تفد صلوته وان اراد به اجواب ولو قال يرحمك الله  
 فقدت صلوته لانه خطاب وجواب كذا في قاضيه  
**مسألة** ولو راى روياء عجبتة حمد الله عليه لانه نعمة من  
 نعم الله قال عليه السلام ذهبت النبوة وبقيت المبرأة  
 ولو راى روياء يكرها فيستغوذ بالله تعالى من شرها ثم ان  
 شاء قصها على من يثق به وان شاء لم يقصها **مسألة**



لا بأس بعبادة اليهودي واختلاف في عبادة الفاسق  
 والاصح انه لا بأس به **مسألة** رجل يلزم الى اهل الباطل  
 لينتبه عن نفسه ان كان ممن يقتدى به يكره ان يلزمه  
 لانه تعظيم امره بين الناس وان كان ممن لا يقتدى  
 به لا بأس من غير ان ياتم **مسألة** رجل يدعوه الامير  
 ويسأله عن اشياء فتكلم بما يوافق الحق وبما لا يوافق  
 مخافة ان يناله مكرهه لا يسعه ذلك الا ان يخاف على  
 او بعض نفسه او ماله رجل اظهر الفسق في داره ينبغي لامير  
 ان يعيث رجلاً فيمنعه فان كان ممنوعاً لم يعرض له وان  
 لم يستع فالامام بالخيار ان شاء حبه وان شاء زجره وان  
 شاء اذ به اسواطاً وان شاء ازججه من داره لان الكل  
 يصلح للتقير **مسألة** قتل كبير دنان انحر ولا يصنع  
 الكا **مسألة** وكذا من اراق خموراً اهل الذمة وكسر  
 دنانها وشق رقاقها ان كان اظهرها بين المسلمين  
 لا يصنع ذكر الخفاف ان الكسر لو كان باذن الامام لا يصنع  
**مسألة** رجل راى امرأ منكرأ وهو ممن يرتكب هذا  
 المنكر يلزمه النهي عنه لان الواجب عليه ترك المنكر  
 النهي عنه واجب آخر فاذا ترك احد هما لا يترك الآخر **مسألة**  
 رجل لو علم ان فلاناً يعطى المنكر هل له ان يكتب اليه  
 بذلك ان كان يعلم انه لو كتب اليه يمنعه الاب من  
 ذلك ويقدر عليه محل له ان يكتب وان كان يعلم انه

لواراد ومنعه لا يقدر عليه لا يكتب كيلا يقع بينهما عداوة  
 وكذلك فيما بين الزوجين وبين السلطان والزعيم  
 والحشم انما يجب الامر بالمعروف اذا علم انهم يستمعون  
**مسألة** لو راى منكراً من قوم يتركونه بهيمة لا يجوز له  
 السكوت فيه وان علم عدم تركهم به يجوز ومع ذلك  
 النهي افضل وان خاف الضرب والشم يجوز كل  
 النهي ايضا **مسألة** رجل لو تمنى الموت لضيق عيش  
 وغضب من عدوه يكره وان كان لتغير زمانه وظهور  
 المعصية فيه مخافة الوقوع فيها لا بأس به لقوله عليه السلام  
 فبطن الارض خير لكم من ظهرها **مسألة** الشفقة في الاولاد  
 ان يقول ان فعلت هذا اولم تفعله كان حسناً ولا  
 يواجر لانه ربما يتسرع فيه فيصير عاقبة فيستحق عقوبة  
 العقوق **مسألة** لو اختن ولم يقطع كل اجله او قطع  
 اكثر من النصف كان ختانا لو اسلم شيخ ضعيف  
 فقال اهل مصره انه لا يطيق اختان ترك على حاله لان  
 الواجب قد ترك بعذر فالسنة اولى **مسألة** اذا كانت  
 الخشعة ظاهرة بحيث اذا رآه ان يظن مخموراً ولا  
 يمد جلد له الا بشهيد لا يتعوض له ويجعل ذلك عذراً في  
 ترك اختان **مسألة** واذا اجتمع اهل ناحية على ترك  
 اختان حاربهم الامام ينبغي ان يختن الضمى اذا بلغ  
 سبع سنين وان ختنوه وهو اصغر من ذلك فحسن



وان كان اكبر منه فلا بأس به ايضا والا عظم رحمه الله تعالى  
لم يقدر وقت امتحان قال احوالي وقت امتحان من  
حين يحتمل الصبي ذلك الى ان يبلغ **مسألة** ويكره لانه  
ان ينوز وهو جنب روى ان النبي عليه السلام قال من  
تنوز قبل ان يغتسل من جنابة شكى كل شعرة فيقول  
يا رب سلم لم ضيعني ولم يغسلني **مسألة** ينبغي ان يوشى  
على عورته بيده دون خادم هو الصحيح كذا في مجمع الفتاوى  
**مسألة** رجل وقت قلم اظفاره او لحيته راسه يوم  
الجمعة ان اخره تاخير آفات الياس مع اعتقاد جوازها  
في غير ذلك اليوم كان مكروها لان من كان ظفيرة  
طويلا كان رزقه ضيقا وان لم يجاوز راحة واخره  
تركها بالاخبار فهو مستحب لما روت عائشة رضي الله  
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قلم  
اظفيره يوم الجمعة اعاده الله تعالى من البلاء الى  
الجمعة وزيادة ثلثة ايام **مسألة** من قلم اظفيره  
او جز شعره ينبغي ان يدفنها وان لم يدفن لا بأس به  
لكن يكره القاؤها الى المكان الغير الظاهر لانه يورث  
داء **مسألة** ينبغي ان يؤخذ اثرب حتى يوازي  
الطرف الاعلى من الشفة العليا ويصير مثل حاجب  
**مسألة** رجل لو كان في جواره مسجد يصلي فيه  
اقدامه لان له زيادة حرمته وان كان اسوا بينهما اقرب

يصلي هناك وان كان فيها يذهب الى الذي قومه قتل  
حتى يكثر بذنا به وان لم يكن فقيها يخبر في مجمع الفتاوى  
**مسألة** لا يجعل شئ من الطريق مسجدا ولا بالكنس تعليم  
النبيين في المسجد بلا اجر لا بأس به بيع التقوية والطعام  
وغيره فيه مكروه **مسألة** رجل لو عجز عن الكسب لا عين  
طواف الابواب يفرض عليه ذلك فان لم يفعل فما  
اشم وان عجز عن الخروج ايضا لزم على الناس اعانة  
بقدر ما يقدر على الطاعة واذا لم يعلم حالة يجب عليه  
ان يعلمها ما امكن واذا فعل البعض سقط عن الكل  
**مسألة** ولا ينبغي ان يتصدق على التمل في المسجد  
اجماع قال بعض العلماء من تصدق بفلس في المسجد  
يوم الجمعة ثم تصدق بعد ذلك باربعين فلت لم يكن  
كفارة لذلك المسجد الواحد كذا في قاصدي الخصال **مسألة**  
ولا بأس للزوجة وقيم البيت ان يتصدق بالمطعم  
رجل لو كان له درهم يريد ان ينقصها فالانفاق  
على نفسه افضل ان كان بحال لو انفق على الفقراء  
يصير هو على الشدة والضيقة **مسألة** الكسب بقدر  
ماله بد منه ولعيله ولا يولي المفسرين فرض والزنا  
عليه مباح اذا لم يرد به الاقتار والتكاثر والتجارة  
افضل عنه البعض ولما كثرون على الزناعة الفضل  
وجهور العلماء على ان انواع الكسوب مباح على السواء



هو الصحيح **مسألة** رجل لو امتنع عن الكل حتى مات  
 دخل النار لانه قتل نفسه بغير حق **مسألة** ولا يقعد على  
 القبر ولو وجد في المقابر طريقا فطافه حادشا لا يمشی فيه  
 ولو اجلس على قبر اخيه من يقرأ القرآن يكرهه عند الاكظم  
 وعند محمد لا يكرهه ومثليها افتوا بقوله محمد فالحق ان  
 ينفع الميت **مسألة** قطع خشب الرطب من المقابر يكره  
 لانه يسج ويندفع به العذاب عن الميت او يتأنس  
 به الميت وعلى هذا لا يكره قطعه من مقابر الكفار **مسألة**  
 الميت لو دفن في ارض غيره فهو بالخيار بين اخراجه  
 وتسوية لزرع ما فوقه او يضمن الوارث قيمة اخضر  
**مسألة** امرأة ماتت وبها جمل حتى يشق بطنها من  
 جانب اليسر ولو دفنت مع تحركه في بطنها ثم قالت  
 في منابه ولدت لا ينشئ **مسألة** نقل الميت من بلده  
 الى بلده آخر قبل الدفن لا يكره وبعده يحرم وقيل يكره  
 مطلقا الا قد رمل او ميدين ونقل الكليم والصديق  
 عليها السلام وسيدنا شريعة مستقدمة منسوخة او كونه  
 رعاية وصية النبي عليه الصلوة والسلام واجبة وقد كان  
 الصديق اوصى به **المقام الثالث** فيما يتعلق بالملاهي  
**مسألة** استماع صوت الملاهي كالضرب بالقضيب  
 ونحوه حرام وان سمع بعتة فلا اثم عليه وقرارة الاشعار  
 لو كان فيها من ذكر الفسق والخمر والغلام مكره لانه

ذكر الفواحش ولو امسك شيئا من المعازف ياثم  
 وان كان لا يستعمله لان امساكها ليكون للهو عادة  
**مسألة** لا ياثم بهم المعصية ان يضم غزوه عليه وان  
 عزم ياثم انهم انهم لا اثم العمل بالجوارح الا اذا كان  
 امرائهم بجزء العزم كالكفر **مسألة** يجوز الكذب في ثبته  
 مواضع في التصحيح بين الناس وفي الحرب ومع امرئ  
**مسألة** يجب على المرء ثقة الابوين الكافرين وحدهما  
 وزيارتهما وان خاف من ان يبلبلاه الى الكفر ترك زيارتهما  
 ويعتد بهما وزوجته لو كان كل منهم ناقدا البصر من البيت  
 لا العكس والاكل من اواني المشركين مكروه **مسألة**  
 والاكل مع الكفار لو ابتلى به المسلم مرة او مرتين لا يأنس  
 اما الدوام فمكروه لا يأنس بالذهاب الى منيعة اهل  
 الذمة **مسألة** رجل لو اوج نفسه من ذمي يعصر له خمر يكره ولو  
 لبس ذبيحة لا يكره بيع العصير لمن يتخذ خمر عندهما لا عنده  
 وقبول هدية الكفار لو ادنى على تفصيل صلابته معهم لا يجوز  
**مسألة** لا يحل الحيفة الى الهرة بل يحل الهرة اليها وكذا الهرة  
 الى الثراب **مسألة** قوم لو خرجوا الى الغزو وفيهم قوم من  
 الفسقة واصحاب الملاهي ان امكن للصالح ان ينفردوا  
 بالخروج فعند ذلك والافساق عليهم والمولاء خالص  
 بياتهم **مسألة** ذمي سأل مسلما عن طريق البيعة لا بد عليه  
 فيسأل الجوزان يقال وعاء الكافر يستجاب لانه

المعازف جميعها مكرهة  
 ولا يجوز استعمالها



لا يعرف الله ليدعوه وقيل يجوز لقوله عليه السلام دعوة  
المظلوم مستجابة ولو كان كافرا وقال الله تعالى انك  
لمن المنتظرين في جواب قول ابيس عليه ما يستحقه رب  
انظرني الى يوم يعثون وبه يفتي **مسألة** امرأة ضفت  
صبيا بغير اذن زوجها يكره لها ذلك الا ان خافت  
بهاك الموضع فحينئذ لا بأس به كذا في قاضيهان **المقام**  
**الرابع** فيما يتعلق بالمال من الابداء والميراث **مسألة**  
ولو كان اكثر مال المهدى حلالا لا بأس بقبول هديته  
واكل ماله ما لم يتبين انه حرام وان كان اكثر ماله حراما  
لا يقبض ولا ياكل الا اذا قال انه حلال وورثته او  
استقرضته وبعض السلف ياخذ جائزة السلف  
وكان يستقرض بجميع حوائجه وياخذ الجائزة ويقضي  
بها دينه **مسألة** وبهيمة فيه ان يشترى بها مال مطلق  
ثم ينقذ عنه من اى مال شاء كذا رواه الثاني عن  
الاعظم وعنه ان المبتلا بطعام السلطان والنظامة  
يتحرى ان يقع في قلبه حيلة قيس كل والا لا لقوله عليه  
السلام استفتت قبلك الحديث **مسألة** قال بعض السلف  
لبعض من يتردد اليه وقد كان كرا النظر الى اجنبية  
في الطريق ايدخل على احدكم بعين زانية فقال اوجبا  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ولكن  
فراسته صادقة وعن بعضهم انه قال ما اكلت طعاما

حراما قط فانه ما قدم الى الا وشبهه قلبي بحلاله **مسألة**  
لو اخذ مورثه رشوة او اخذ المال ظاهرا ان علم ذلك  
بعينه لا يحل له اخذه وان لم يعلم بعينه له اخذه حكما  
في الدنيا فتصدق به بنية انصاف **مسألة** رجل لو اخذ  
ثوب رجل وفر و دخل منزله او وقع ماله في منزل  
رجل وظن ان رب المنزل لو طفر بالمال لمنع من  
المال فيعلم الصلحاء بان يدخل بيته لاجل ذلك فيدخل  
بلا رضاه احياء لحقة **مسألة** لو اطلع رجل على جانيه  
عليه متاع فخاف صاحب الدار لو صلح به ياخذ المتاع  
ويذهب ان كان يابى وى عشرة فصا عدا فله ان يبر  
قال الفقيه لم يقدر اصحابنا بهذا التقرير بل اطلقوا القول  
عليه السلام قاتل دون مالك **مسألة** الابن لو سرق عن  
ابيه ومات الاب عنه لا يؤخذ به في الآخرة ولكنه يام  
اثم التركة **مسألة** لو اخبر الدين بموت المديون فقا  
جعلته في حل ثم بان انه حي ليس له طلب الدين **مسألة**  
ولو ادعى المديون له دينه الى الدين اجد ما عليه لا يجبر  
الدين على القبول **مسألة** ظلال الكافر وخصومة الدين  
اشد لان المسلم ما ان يحل عليه ذنب خصمه بقدر حقه  
او ياخذ من حسنة والكافر لا ياخذ من احسان  
ولا يذهب له اية ولا يؤهل لاخذ احسان فقين العقاب  
**مسألة** ولا بأس بقبول هدية المستقرض لانها غير مشروطة



في القرض فان كان مجازت عادية بامها داة قيل  
 القرض فلا فضل القبول لان قبولها من حقوق المسلم  
 وكذا اذا كان معروفا باجود والنحو وكانت بينهما دقة  
 لان السبب الظاهر قائم مقام العلم وان لم يوجد من  
 هذه الامور واحدة فالشروع عن قبوله افضل لان الظاهر  
 انه قرض جرنفعا فالحاصل ان الاهدار لو لا يكون للدين  
 لا يكره ولو كان للدين يكره وكذا الحكم في هدية القاضى  
**مسئله** بيع العذرة المخالصة لا المختلطة بالتراب  
 والسرقين **مسئله** الاحتكار المكروه ان يشتري طعاما  
 في المصر وينقله الى منزله ويتربص الغلاء ببيعه وذا يضر  
 بالناس وان جلب من مصر آخر وامكه للغلاء وذا  
 يضر باهل مصره فيكره ايضا عند الثاني وعند همالا  
 ويسحب ان يبيع وكذا الخلاف في الغاضل عن ذرعة  
**مسئله** وان اشتراه من رستاق مصره ونقله  
 وامكه مع حاجة الناس اليه لا يكره عندهما وقال  
 محمد يكره في كل قرية يجب طعامها الى المصر لتعلق المصر  
 به ويختص بالاقوات للبشر وقال الشافعي يجرى في  
 كل ما يضر الناس كالقطن ونحوه والمدة اذا قتلت  
 يكون احتكارا وان كثرت يكون احتكارا ثم قيل هي  
 مقدرة باربعين يوما لقوله عليه السلام من احتكر  
 طعاما اربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله

تعالى منه وقيل بالشر لان ما دونه قليل عاجل والشر  
 كثير اجل اخذ هذا من مسئلة يحلف على قضاء الدين قريبا  
 او بعيدا **مسئله** واذا رفع امره الى الحاكم امره ببيع القرض  
 عن قوته وقوت عياله على اعتبار السعة بالقيمة بالعد  
 او بعين لير ولا يسعر **مسئله** فان باع بضعف قيمته  
 يمنع وذكر الصمد الشهيد انه يحسن ويعز لكن لا يبلغ  
 اربعين فان امتنع عن البيع بعد التقدم اليه باعه  
 الحاكم عند الكل والامام يرى الحجر ايضا اذا عم الضرر  
 كما في المفتى المجن والمكاري المفسد والطبيب الجاهل  
**مسئله** وتلقى الزكيات ان اضربا بل البد يكره والا  
 اذا لم يلتبس السعر على التواردين فاذا البس كره مطلقا  
**مسئله** رجل اتى ببيع جارية غيره وزعم انه وكيل الحاكم  
 يصح الشراء منه لقبول خبر الواحد في المعاملة **مسئله**  
 ولو قالت بجارية بعني اليك معلای هدية له وطبها  
 ان وقع في قلبه انها صادقة **مسئله** قال الحاكم للبخاري  
 او للقصاب ببيع منادهم واختار يخاف ان يفتن  
 يضر به الحاكم لا يحل الشراء منه لانه يبيع المكروه والجملة ان  
 يقال بيع كيف تحب فان باع كما امره الحاكم ثم  
 قال اجيزت البيع حل الاكل **مسئله** لو جاء الضبي  
 الى يقال بخبر او فلس يشتري منه ما ينتفع في البيت  
 كالحل ونحوه له البيع وان طلب جوا او مستقرا



ونحوهما مما يختص به القسبي الا فضل ان لا يسع حتى  
 يسأل عن اذن وليه **مسند** وقع السكر والذراهم  
 المشوق في حجر رجل فاراد الآخر اخذه ان كان الاول  
 هيبا حره لذلك ليس الثاني اخذه والا له ذلك **مسند**  
 وكذا اذا دخل حمامة برية في دار رجل فاراد الآخر اخذها  
 ان روى الاول الباب وسد الكوة لاخذها وهيبا  
 البيت لذلك ليس الثاني اخذها والا له ذلك **مسند**  
 حمامة انثى اذا روجت مع حمامة ذكر الآخر فباعت  
 وفرت فالفرخ لصاحب الانثى لان الولد يتبع الام  
 وحرية في بني آدم كذا في احيوانات **مسند** رجل  
 يباح نشر الذراهم قيل لا يباح وقيل لا بأس به وعلى  
 هذا الدناير والفضوس وقد يتدل من كرهه بقوله عليه  
 السلام الذراهم والدناير خاتمان من خواتيم الله تعالى  
 فمن ذهب بخاتم من خواتيم الله تعالى قضيت حجة  
**المقام الخامس** في الاكل **مسند** يكره اتخاذا الفياض  
 في ايام المضيق لانه ايام تأسف فلا يليق بها ما  
 يكون للسرور وان اتخذ طعاما للفقر كان حسنا  
 اذا كانت الورثة بالعين وان كان فيهم صغير  
 لم يتخذوا ذلك من التركة **مسند** ولا بأس بالاكل  
 يوم الاضحى قبل الصلوة في رواية وفي رواية  
 يكره والصحيح هو الاول لان الامساك مستحب ليس

بواجب **مسند** وحكى ان الاظم حضر طعاما وفيه عات  
 فلم يدع الاكل لاجله **مسند** ومن دعى الى وليمة فان  
 كان فيها شرية خيرا وعليه غنا ان كان على المائدة لا  
 يجنب الدعوة والا اجابها ان كان خامل الذكر وان  
 كان مقتدى في الدين لا يحضر اصلا لانه يستدل به  
 ثمة على جوازه ويحصل جرة الفتنة هذا اذا لم يعلم  
 قبل الدخول وان علم لو كان محرما يعلم انه لو دخل  
 يتركونه ودخل والا **مسند** وفي الفتاوى لو قدم  
 السطون ما كولا ان كان مشرة اكل والا ان  
 لم يعلم ان عينه مغضوب كله ايضا **مسند** وتختلف  
 عن دعوة العامة كدعوة النخيل والعرس فان جاب  
 بفعل ما عليه فان لم يأكل فلا بأس به والا فضل الاكل  
 ان لم يعلم بالحكمة ولم يكن صائما **مسند** ولا بأس  
 بالدف بلاجل جل ليله العرس رجل لو استاجر  
 رجلا ليضرب الطبل ان كان للدمو لا يجوز لانه معصية  
 وان كان للغزو والقافلة يجوز وما اخذه المغني  
 والمطرب ان كان بغير شرط يباح له وان اخذ  
 على شرط يجب رده على صاحبه ان قدر وان لم يقدر  
 تصدق كذا في قاضي خان **مسند** ولا بأس  
 بان يلقم بعض الضياف بعضا وكذا الخدم والفقير  
 على راس المائدة والهة لا الكلاب لا تجز الخمر



والمعبر العادة ولو دخل عليه انسان لا يجوز ان يعطيه شيئا  
**مسند** ورفع الزل حاتم بكل حال الا بالاذن ويكره وضع  
 الملحقة والقصة على الخبز ويوضع الملح وحده عليه ويكره  
 مسح اليد والسكين بالخبز **مسند** ولو يعلق الخبز بالخوا  
 بل يوضع بحيث لا يعلق ولا يابس بالاكل متين وكثير  
 الراس في التخت **مسند** والاسراف في الاكل منهي عنه  
 ومنه الاكل فوق الشبع الا اذا اكل ليل الخجل الضيف ويريد  
 صوم الغد واذا اكل فوق حاجته ليتقيا لا يابس وكان  
 انس بن مالك رضي الله عنه ياكل الوان الطعام ويتقيا  
 فينفعه ذلك **مسند** ومن السرف ان ياكل وسط الخبز  
 ويدع جوانبه **مسند** وعن الثاني انه لا يكره التفخ في  
 الطعام الا بما له صوت نحو اف وهو محل النهي ومن  
 الاسراف ترك اللقمة ان قطعة من المدة بل ريفها  
 وياكلها قبل غيرها ولا ينتظر الادام بعد حضور الطعام  
 لا ياكل طعاما حاراً ولا يشتم **مسند** ومن السنة لعق  
 الاصابع قبل المسح بالمنديل ولعق القصعة اكل  
 الطعام من وسطه في الابتداء والبدية بالمسح ويتم  
 به **مسند** لو ماتت الدجاجة وفي بطنها بيضة يوكل  
 مطلقا عند صاحب النعمة والبرازية وقيد ما في  
 الخلاصة باشتد او قشرها **مسند** ويكره اكل الطين  
 لانه تشبه بفرعون اولانه يضرة فيكون قاتلا لنفسه

**مسند** والشعير لا تؤخذ من بعر الابل يعسل ويوكل و  
 يباع لاسن تحت لان البعش شئ صلب واحش **مسند**  
 خبز وجد في وسطه بعر فارقة يرمى البعر ويوكل الخبز ان  
 كان على صلابته **مسند** حبة من قذر الفارة سقطت  
 في قارورة الدهن او في حنطة وطخت لا يوكل **مسند**  
 بين المرأة والثاة والبقرة الميتة طاهر واكل  
 خولهم في الدوا لا يابس به **مسند** اكل الترياق ان  
 كان من بحيات فيه يكره ولكن يجوز بيعه وان لم يكن  
 فيه شئ من بحيات لا يكره **مسند** ويكره معالجته بحرقه  
 بعظم الانسان او بالخنزير لان كلاهما محرم الا شفع  
 ووضع العجين على الحجر ان علم ان فيه شفاء لا يابس به  
**مسند** يجوز للذي يرفع ولا يرقا ان يكتب شيئا  
 من القرآن على جهته ولو بالبول او على جلد ميتة  
 ان كان فيه شفاء دل عليه جواز اساعه اللقمة بالخبز  
 وجواز شربها لازالة العطش **مسند** لو اجتمع كسرات  
 الخبز ولا يشتمى كله ان يطعم الدجاجة او البقرة او  
 الثاة ولا يطرحها في النهر او الطريق الا اذا وضعها  
 على الارض ليأكلها النمل او الطير **مسند** لو اكل  
 عشرة امنا واشترى بعشرة او كان له عشرة  
 اثواب فحلف انه اكل خمسة واشترى بخمسة او  
 عنده خمس ثياب لا يكون كاذبا ولا حاشا لو جوه



مع الزيادة وعدم دلالة العدد على نفى الحكم عن الزيادة  
امثال هذا **مسئله** لو طرح قدح من خمر في قدر ثم صببت  
فيه خلا حتى صارت المرقة حامضة كالحل لا بأس به **مسئله**  
لو احتاج الابن الى مال ولده ان كان لفقره ياخذ بلا عوج  
وان كان لعدم فقره ياخذ بالقيمة **مسئله** لو كان مع  
الاب والابن ماء في المضائق يكفي لاحدهما ان كان  
للموضوع فالاب اولى بلا خلاف ولو كان الاحتياج الي  
الشرب فالابن اولى **مسئله** وان اجتمع في جنازة امرأة  
زوجها اب الابن مع الابن يقدم الابن اباه اكراما  
**مسئله** شرب الماء من السقاية يجوز للغني والفقير  
**مسئله** ويكره مسح الاصابع بالكافور على المائدة  
لانه يشبه بالفرعون **مسئله** لو خاف من الجوع  
ومع رفيقة طعام اخذ بالقيمة منه قدر ما يستجوع  
ولو كان مع رفيقة ماء وخاف من الموت عطش اخذ  
قدر ما يدفع العطش فان امتنع قاتل بلا سلاح  
وان كان الرقيق يخاف من الموت عطش وجوعا  
ايضا ترك له البعض **مسئله** ولو خاف الهلاك  
عطش ولو كان عنده خمر لم يشر به قدر ما يدفع العطش  
ان علم انه يدفعه **مسئله** ولو خاف الهلاك جوعا قاتل  
له آخر قطع يدي وكله ليس له ذلك لان لحم الانسان  
لا يباح في حال الاضطرار كرامته **مسئله** لو اكل

الطعام للثمن لا بأس به ما لم ياكل فوق الشبع وعن النبي  
لا بأس بالحقة للثمن **مسئله** لو اكل الجوز الذي يلعب  
الصبيان ايام العيد لا بأس ما لم يتقارروا به والآن  
فهذا الصنيع حرام **مسئله** ولو كانت الثمار على الاشجار  
لا ياخذ بحال الا باذن الا اذا كثرت وعلم ان صاحبه  
لا يضيق عليه الاكل لا يحمل وكذا لا ياخذ ما ان كانت  
ساقطة من الشجرة في المصر الا ان يعلم رضا مالكها لصا  
او دلالة وان كانت في الحائط لا في المصر فالتبقي  
كالجوز ونحوه لا يحمل اخذها والتي لا تبقي كالنخيل ونحوه  
تكتمل فيها والاصح انه لا بأس به ما لم ينعين النهي صريحا  
دلالة ورفع الثمار من النهر واكلها جائز وان كثرت و  
رفع لخطب الذي يؤخذ من النهر بجاري ان لم يكن له قيمة  
حين اخذه حلال ورفع الورق ان سقط من الشجر ايام  
الصيف ان كان له قيمة كورق الفرساد ولدود الضر  
لا يجوز **مسئله** المتداوي بلبين الا تان لا بأس به  
قال الصدر الشهيد وفيه نظر واو خال المرأة بالان  
للتداوي جوزه ابو يوسف وعليه الفتوى ومنعه الا  
**مسئله** لو امتنع عن الاكل حتى مات جوعا ياشم  
ولو امتنع عن المتداوي حتى تلف مريضا لا لان  
عدم الهلاك بالاكل مقطوع والشفاء بالمعالجة مظنون  
**مسئله** ولو قال ان تناول فلان من لحمي فهو حلال



فتناول ذلك الفلان قبل العلم لا يضمن ويجوز  
 الاباحة وان عثم وقال كل انسان فاكل منه ان  
 وقال ابن سلة يضمن لانه ابراء وبراء المجهول لا يضمن  
 وقال ابن سلام لا يضمن لانه لا باحة والاباحة من المجهول  
 جائزة وبه يفتي ولو قال لا اخبر جميع ما ياكل من ما  
 فقد ابرأتك عنه لا يبرأ قال الصدر الشهيد والصبوا  
 انه يبرأ على قول محمد بن سلة **مسئله** ويكره وضع  
 الخبز تحت القصة للتبوية **مسئله** رجل لودعا قوما  
 الى طعام وفرقهم على خوانه ليس لاهل هذه الخوان ان  
 يتناول من طعام خوان آخر لان صاحب الطعام  
 انما اباح لاهل كل خوان ان ياكل ما كان على خوانه  
 لا خوان غيره **مسئله** رجل لوبني بيتا لامرأته قالوا  
 ينبغي له ان يتخذ وليمة يدعو بهيرون والاصدق  
 والاقرباء ويصنع لهم طعاما وترويح لقوله عليه السلام  
 اولم ولو بشاة واذا دعاهم كان عليهم ان يجيبوا  
 ومن لم يجب يكون اثما ولا باس بان يدعوا ذلك  
 الى ثلثة ايام ثم ينقطع الوليمة والعرس **المقام السادس**  
 في النكاح والوطى والنظر لو كان له وطئها فبترت  
 اختها جاز ولا يطأ ما حتى يحرم وطئ الاخرى **مسئله**  
 لو كان له امتان اختان فقتلها بشهوة لا يجامع  
 واحدة منهما ولا يقبل ولا يمس ولا ينظر الى فرجها

بشهوة حتى يخرج احدهما عن ملكه نكاح او عتق او بيع  
**مسئله** لا تعرض المرأة بالبيع بعد البلوغ بازار وجبه  
**مسئله** امرأة لو غاب زوجها فاخبرها مسلم ثقة  
 ان زوجها طلقها ثلثا او مات عنها او كان غير ثقة  
 فاتاها بكتاب من زوجها بالطلاق وهي لا تدري  
 انه صادق ام لا الا اكثر رأيا انه صادق لا باس  
 بان تعتد وتزوج ولو اتاها رجل فاخبرها ان اصل  
 نكاحها كان فاسدا وان زوجها كان خالها من  
 الرضاع او كان مرتدا لم يسعها ان يتزوجها بقوله  
 وان كان ثقة لانه اخبر الخبر المستنكر **مسئله**  
 امرأة لو قالت لرجل طلقني زوجي ثلثا وانقضت  
 عدتي وتزوجت بزواج آخر ودخل به ثم طلقني وانقضت  
 عدتي وكان ذلك في مدة يتصور فيها النكاح الزوج  
 الثاني وانقضت العدتين فانه لا باس لزوجها الا  
 ان يزوجها اذا كانت ثقة عنده او وقع في قلبه  
 انها صادقة لانها اخبرت بما مستنكر **مسئله**  
 رجل لو خاطب المرأة لا باس بان يخاطبها آخر ايضا  
 وان خاطبها واحد ومالت اليه كره ان يخاطبها آخر  
**مسئله** وذكر الحنفية لا يحرم الوطى في الشراء الهبة  
 ولكن يكره **مسئله** ولا باس بان يجامع زوجته  
 او امته بحضرة النائمين اذا كانوا لا يعلمون



به فان عملوا يكره حتى قيل دخول الحمام في الغدوات  
 ليس من المروة **مسئله** واذا امتس امراته او مست  
 فرجه قال الاعظم ارجوان ينال الاجر **مسئله** ذكر في  
 الفتوى عزى عنها لما يخاف على الولد من سوء الزمان  
 بلا اذنها يسعه وان كان هذا على خلاف ظاهر الجواب  
 وله منع امراته من القول **مسئله** وغمر الاعضاء في الحمام  
 مكروه الا عن ضرورة **مسئله** النظر اربعة نظر الرجل  
 الى المرأة ونظرا اليه ونظرا الرجل الى الرجل ونظر  
 المرأة الى المرأة والاول على اربعة اقسام نظره الى  
 الاجنبية والى من يحل له من الزوجة والامة والى  
 ذوات المحرم والى امة الغير **مسئله** وحل نظره حل  
 منه وما جاز له المتس جاز له ان يافق معها اذا من  
 على نفسه والافق واذا سافر بها يجوز ان يأخذ بطنها  
 ونظرها بثوب الا يصفها اذا احتجج اليه في حملها و  
 انزالها ان امن على نفسه والى يحتجب ما لمكن **مسئله**  
 وحرمة لا تسافر ثلثة ايام بلا محرم سواء كان حرا او عبدا  
 مسلما كان او كافرا **مسئله** ولجارية المرأة ان تغمر  
 رجل زوجها سيدا **مسئله** ولا يلبس بخضا ابهايم ولا  
 الاغنام لان فيه منفعة ظهيرة ولا يلبس بكى الصبي  
 له واصابه **مسئله** وان تعرض الولد في بطن الحامل  
 بحيث لو لم يقطع اربا اربا يخاف هلاك الام قالوا اذا

كان ميتا في البطن لا يمس بقطعه والا لا يجوز ذلك لانه قتل  
 النفس المحرم لصيانة نفس آخر من غير نية منه وذا  
 بطل **مسئله** ولو جوعت البكر فيما دون الفرج ودخل  
 الماء في فرجها فجلدت فدني او ان ولادتها يزال  
 عذرتها بيضة او يحرف درهم لان خروج الولد  
 لا يتأتى بدونه **المقام السابع** في اللبس **مسئله** خرج  
 عليه السلام ذات يوم وعليه رداء قيمة اربعة آلاف  
 درهم وكان الاعظم يرتدي بردا قيمة اربعة امانات  
 دينار وكان يقول لتلاميذه اذا رجعت الى بلادكم  
 فعليكم بالثياب البقية **مسئله** قال الخري يلبس  
 الغسيل في عامة الاوقات اطهارا لنعمة الله تعالى  
 ولا يلبس في جميعها لان ذلك يؤدى المحتاجين  
**مسئله** ولا يلبس بلبس التثريب الجميل اذا لم يكن للتكبر  
 وكذا جمع المال اذا كان من حلال لا يلبس اذا كان  
 لا يتكبر ولا يصنع الفرائض وعن الاعظم انه لا  
 يلبس بلبس الحر للرجال وان كان ما سواه ابريما  
 او حيا **مسئله** ولا يلبس بلبس الحجة المحشوة من  
 الحر ويكره للرجال لبس الثياب المصبوغة بالحر  
 والعصفر والروس **مسئله** ولا يلبس نجية السيف  
 وحمائل المنطقة من الفضة لامن الذهب **مسئله**  
 ولا يكره توت الحرير والنوم عليه عند الاعظم ويكره



عند أبي يوسف ومحمد وتعليق السور من الحرير على البوب  
والحيطان على هذا الخلف والرجال والنساء فيه سوا  
والنساء التفات في اللبس **مسألة** وذكر في الخلاصة  
لاباس بان يكون في بيت الرجل سرير وساج وفرش  
وساج لا يفقد ولا ينال عليه وكذا الاواني من الذهب  
للجمل لا للشرب منه **مسألة** والعلم من الحرير لوزا  
على اربعة اصابع مضمومة لا يحل ولا لباس باربعة  
اصابع ولبس ما سواه من الحرير والجمجمة من غير الحرير  
يكراه ولبس المسود مستحب **مسألة** وينقض العمامة  
وماى على راسه كورا كورا ولا يلقها على الارض و  
المستحب ارسال ذنب العمامة بين كتفيه الى  
وسط الظهر وقيل الى موضع الجوس وقيل  
مقدار شبر ولا لباس بلبس قلنسوة وقد صح انه عليه  
السلام كان يلبسها **مسألة** ولا لباس بان تختم  
بالفضة والاصح ان يخر الختم الذي يقال يشم  
لاباس به والتختم بالذهب حرام في الصحيح فانما  
يتختم بالفضة عند الحاجة كالسلطان والحاكم  
وعند عدم الحاجة الترتك افضل ويجعل فضة الى  
الكلف في خنصر اليسرى وما روى انه عليه السلام  
قال اجعلها في يمينك كان في ابتداء الاسلام  
ثم صار ذلك من علامات اهل البغى والنفاق

ولو كان خاتم الفضة كهيئة خاتم النساء بان يكون  
له فضان او ثلثة يكره استعماله للرجال لو اتخذ خاتما  
من فضة وفضة من ياقوت او فيروز او زمر  
او زبرجد او عقيق ونقش عليه اسمه تعالى او اسمه  
لاباس **مسألة** ولا يشد سنبه بالذهب عنده و  
خوز محمد قيس ابو يوسف مع الاعظم وقيل مع محمد  
وله ان يشده بالفضة اجماعا ولا يعيد البن  
القط بل ياخذ من شاة زكية فيضعها مكانا  
وقال ابو يوسف ياخذ من سنة لا من سن غيره  
ويجوز الصلوة مع سنة لا مع سن غيره وقال  
محمد يجوز مع سن غيره ايضا قالوا واختلف لا  
يصح لان سن الانسان طاهر عندنا لانه لا حيلة  
الحيوة فلا يتنجس بالموت **مسألة** ويكره الصلوة  
مع الحرقة التي يمسح به المعرة وياخذ بها الى ط  
لانها نجس بل لان المصلي معظم والصلوة عليها  
لا يعظم فيها وحمل هذه الحرقة ان كان للكبر بكرة  
وان كان لاجبة لان الحرقة المتقوية دليل الكبر  
ولا لباس بالرم و هو خيط يربط في اصبعه او  
خاتمه للتذكيرة **مسألة** والاذنان في آنية النقر  
والاكل بملعقة الذهب والاكتحال بميل من النقر  
واحراق العود في مجمرهما لا يجوز للرجال والنساء



واما الاناء المفضض والمذهب ان لم يضع فيه  
ويده على النعدين لا بأس به عنده وكره عندهما  
كذا الاختلاف في المصنوب بالذهب والفضة اذ لم  
يجلس على النعدين واما النرج المفضض والمذهب  
فمن الاعظم انه لا بأس به وعن ثنائي انه يكره  
محمد روايتان وكذا الخلاف في الحمام المصنوب لركن  
المفضض واما المموة التي لا يخلص منه شيء لا بأس  
اجماعا بان يشرب من كفت في خنصره خاتم ذهب  
والثاء فيما سوى احلى من الاكل والشرب والادوية  
من الذهب والفضة والقعود بمنزلة الرجال  
**مسألة** ولا بأس بان يكون في البيت بطة عليه  
الملك منه في الشج ولكن يكره بسطه والقعود عليه  
واستعماله ولو قطع حروفه او خط على بعض حروفه  
حتى لا يستبين لا يرزول الكراهة عنه **مسألة**  
وكرهوا اتخاذ الاقبية للجواري اذا كانت مقطوعة  
كاقبية الرجال **مسألة** يستحب خضاب الشعر  
والخيمة للرجال ولم يفضل بين الحرب وغيره  
وقال في المبسوط لا بأس في غير الحرب وهو الصحيح  
واختلفت الروايات في ان النبي صلى الله عليه وسلم  
فعل ذلك في عمره والصحيح انه لا يفعل ولا خلاف انه  
لا بأس للغزى ان يختضب في دار الحرب ليكون اريب

في عين الماعدا واما من يختضب لاجل التزين لثاء  
والمجواري وقد منع عن ذلك بعض العلماء والاصح انه لا  
باس به وهو مروى عن ابي يوسف فانه قال كما يحبني  
الترين لي امراتي يحبها ان ازين لها وذكر المسند في  
المسند في المحيط في فصل الخضاب بالسواد وقال  
عامة المشيخ على انه مكروه وبعضهم جوزوه لكونه  
مرويا عن ابي يوسف اما الخضاب بالحمر فهو سنة  
الرجال وسماة المسلمين كذا في مجمع الفتاوى **مسألة**  
ويكره ان يختضب يد الصغير ورجله ويكره للخفاف  
والخياط ان يستاجر على عمل من رزى الفسق وياخذ  
في ذلك اجرا كثيرا لانه اعانة على المعصية **مسألة**  
ولا بأس للمرأة ان يجعل في قرونها وذوايها شيئا  
من الحرير ويكره ان يتصل شعرا غيرها **مسألة**  
وعن ابي حنيفة رحمه الله قال حلفت راسي بكرة  
في طائي المحلق في ثلثة اشياء منها ان تجلس  
مستبرا فقال يستقبل القبلة ونادوته بجانب  
الايسر فقال لا يمن واروت ان اذهب بعد المحلق  
فقال ادمن شوك فرجعت ودفنته **المقام الثاني**  
في القتل **مسألة** وانقطاع الولد قبل استبان خلقته  
لا بأس به وقد نقل قاضيان ان المحرم اذا كسر  
بيض الصيد يكون صائما لانه اصل الصيد فلما كان



مؤخذاً بالجبرية فلا اقل من ان يلحقها اثم وههنا اذا  
اسقطت بغير عذر اثم الا انها لا ياثم اثم القتل  
وان اسقطت بعد ما استبان خلقه وجبت العزة  
ويجوز اسقاط النظر لمؤلف هلاك الرضيع اذا كان  
ابن مائة وعشرين يوماً وانما ابا حوا افساده لانه  
ليس بادمي بل هو دم فيسباح لصيانة الادمي  
**مسألة** والمختار ان القتل اذا ابتدأت بالادوى  
لاباس بقتلها والا يكره والقاذون في الماد يكره مطلقاً  
**مسألة** وقتل القملة لا يكره بكل حال واحوا قتلها  
احاق العقب بالنار يكره كذا في تقييغنا وطر  
القملة حية لا يفعل بطريق الادب لكنه مباح وقيل  
يجزى يحل **مسألة** الهرة اذ لانت مؤذية لا تقرب  
ولا يترك اذنها بل تذبج بكين حادة **مسألة**  
قرية فيها كلاب ويتضرر اهل القرية منها يومر ارباب  
الكلاب بقتلها فان ابوا امرهم بما حكم بقتلها ولا يكره  
كلباً في دار الا للحراسة من اللصوص وغيرهم او  
للصيد وكذا الاسد والفهد وسائر السباع **مسألة**  
لو كانت كلب عقور يعرض المارين قتلوه فان تلف  
شيئاً ان كان بعد التقدم الى المالك ضمن وقبله لا  
كالخياط المائل **مسألة** وذكر في الفتاوى لو امسك  
في دار كلباً يتضرر منه اجماع ليس لهم المنع وان

ارسله في المحلة لهم المنع فان ابي رفع الى المحاكم وكذا  
الذئابة والقط والقط والقط **مسألة** ولو امسك  
القط فجاز وخروج المرأة ورق الفصد وطرح  
الضيق في المشقة لموت وود القط جاز ولا باس  
بشق المئانة اذا فيها حصاة وقيل في امثاله  
ان كان قد نجو وقد يموت او قد يموت نجو ولا  
يموت يعالج وان قيل للنجو اصلاً لا يدوى  
بل يترك ويباح قطع اليد لأكلة **المقام التاسع**  
في الغيبة **مسألة** رجل لو اغتاب فريقالاً ياثم  
حتى يغتاب قوماً مع وفين رجل يصلي ويؤدي الفجر  
باليد او اللسان لا غيبة له ان ذكر بما فيه وان علم  
به السلطان حتى يزجره لا ياثم **مسألة** لو ذكر مساوي  
اخيه المسلم على وجه الاهتمام لا باس به روى عنه  
بن مسعود رضي الله عنه انه قال عليه السلام لاحد  
في اثنين رجل اتاه الله تعالى ما لا ينقصه في سبيل الله  
تعالى ورجل اتاه الله تعالى علماً فهو اعلم الناس وما  
يقضي به الحديث بظاهرة دليل على ابا حنيفة  
في هذين قال شيخ الاسلام كما يقتضيه ظاهر الحديث  
واحده حرام في هذين كما في غيرهما بل معناه ان  
لو كان جائزاً لكان محله هذين لا غير وقال بعضهم  
انه غيبة لاحد **المقام العاشر** في المنكرات



السمية باسم لم يذكره الله تعالى ولا رسوله في عباده  
ولا استعمله المسلمون فالاولى ان يفعل **مسند** قال  
ابو يوسف كان الاعظم والثوري وابن ابى بيسى  
مرا حاكرا **مسند** وكره جعل الدرية في عنق العبد  
لا القيد وفي زماننا لا بأس بها لغلبة الفرار وخاصة  
في الهند قال عليه السلام عجب الله من قوم يقدون  
الجنة بالسلاسل اي من كفار يترقون ويجاؤا الى دار  
الاسلام بالسلاسل **مسند** ولا بأس بان يواجر منزله من  
نصراني ويبيع فيه نحر او يتخذ بيعة او بيت نار وكذا  
كل معصية تخلل بينها وبينه فعل فاعل مختار وهذا  
في السوا ولا في الامصار قال الامام الصغاري في سوا  
بلادنا يمنعون من الاحداث ايضا وما ذكره في  
سوا الكوفة لغلبة اهل الذمة هناك **مسند** ولا بأس  
بدخول الذمى المسجد الحرام وغيره من المساجد عندنا  
**مسند** العقيقة عن الغلام وعن بخرية وهي ذبح شاة  
في سبع الولادة وصياقة الناس وخلق شعيرة  
مباح لاسنة ولا واجب **مسند** نتف الثيب لا  
على وجه التزوين لا بأس به **مسند** وما يحتاج اليه الكافر  
من البناء لا بأس به وانما يكره اذا بنى مالا يحتاج  
اليه **مسند** وديسة الزراعة باحمر لا بأس به عند  
الاحتياج ولا بأس باحصاء البهاشم والهررة **مسند**

ينقب آذان البنات وحلق رأسها ان كان ثوبا  
لا يكره وان كان تشبيها با رجل يحرم **مسند** واذا  
تزلزلت الارض وفي بيته يستحب له الفرار الى  
الصخرة لقوله تعالى ولا تلقوا بها ايديكم الى التهلكة وفيه  
قيل الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين **مسند**  
ولا بأس بان يمشي الغلام ومولاه راكب ان طأ  
الغلام ذلك ولا يكره **مسند** لو اخذ الطريق ما دونه لم يكره  
مسكلا لا بأس بان يمشي في ملك الغير ضرورة **مسند**  
السؤال عن الاخبار المحدثه في البلد قبل يكره  
لا الاستخبار لان الزمان زمان الفتنة والمختار  
انه لا بأس بالاخبار والاستخبار **مسند** ويكره  
الاشارة الى الهلال عند رؤية الباقي يجوز في  
اربعة اشياء البعير والفرس والرمي والعد ولو  
كان البديل من الجاهلين لا الا اذا تخلص ثالث قال  
كل واحد ان سبقك الى كذا وان سبقني لك كذا  
وان سبق الثالث لاسمى له ولو كان من جانب  
يقول ان سبقني لك كذا وان سبقك لاسمى لك  
على **مسند** رجل لو كنى بابنه بابي بكر ومثله للصحة انه  
لا يكره **مسند** ويستحب القيلولة بين احصادين  
اعني حصا والشجر والحفظة **مسند** الخوة بالاجنبية  
يكره تحريما المجبوب اذا جف ماؤه قيل له المحلطة



بالنساء الامن عن الفتنة والاصح انه لا يحل **مسألة** المخت  
 في الروي من الافعال من الرجال الفساق لا يحل له المطقة  
 مع النساء اما الذي لا يشتهي النساء وله تكسر يصل  
 اخفقه مع النساء اذ لم يكره له روي من الافعال و  
 الاصح خلافه مطلقا **مسألة** العبد يدخل على مولاهما  
 بلا اذنها اجماعا وفي النظر اليها كالاجنبي وقال الشافعي  
 يحل له من النظر ما يحل للمحرّم وليس له ان يبا فر  
 بها ويكره لامة وام الولد في زمانها المسافرة  
 بلا محرم مع خوف الفتنة **مسألة** ختان النساء سنة  
 لانه نض ان الخنثى يخن ولو كان خثانها مكرمة  
 لاسنة لم يخن يخن لا احتمال ان يكون امرأة ولكنه  
 كالسنة في حق الرجال ويجوز النظر الى فرج الرجل  
 للمختنة **مسألة** وعن الاظم انه يجوز احمى النظر  
 الى عورة الرجال في احمى **مسألة** لو وجد مع امرأة  
 او امته رجلا له قتلهما او طاعته وان كانت مكرمة  
 قتله فقط وان قصد ماله ان كان عشرة او اكثر  
 قتله وان كان اقل قاتله ولا يقتله **مسألة** ولا  
 يجوز حمل تراب بفض المصرا لانه حصين فكان حق  
 العامة فان انهدم الرض ولا يحتاج اليه جاز عمله  
**مسألة** اخراج الشموع الى راس القبور بدعة والاف  
 مال **مسألة** ورعى عشب اخفاش واحطاف من المسجد

بفراخه ان كان تعذر جاز والتوضي ماء السقاية ان  
 كان كثيرا جاز والا لا وعلى هذا الحيض المعدة للشرب  
 لا يجوز الوضوء منه في الصحيح ويمنع عن الوضوء منه فيه  
**مسألة** حمل ماء السقاية الى اهل ان كان ما دون  
 يجوز والا لا **مسألة** والصغير الذي لا يجامع محرم والا  
 يجامع كالبلوغ والمعنوة العالم بامور النساء القادر  
 على الوطى ليس بمحرم وان كان لا يقدر وفترت الله  
 فمحرم والمجنون ليس بمحرم لانه لا يبالى من احرام  
 والشيخ توهم وطوه ليس بمحرم وان فترت الله  
 ولا حاجة له اليهن لكن له ميل فلب محرم وليس  
 بدن العجز التي لا تشتهي لا بأس به **مسألة** حل  
 لو اراد ان يتزوج المرأة له النظر اليها وان  
 خاف الشهوة وقد روى انه عليه السلام قال اذا  
 التقى الله تعالى خطبة امرأة في قلبه اطل له النظر اليها  
**مسألة** ولو اراد العبور والنزول في ارض الغير  
 ان كان لها حايطة او حائل ليس له ذلك لانه  
 ويسل المنع والا له ذلك لعدم دليل المنع والمعتبر  
 في امثله عرف الناس **مسألة** لو ابتلى بين الصلوة  
 في الطريق وارض الغير ان كانت مزروعة او  
 غير مزروعة لكافرا اثر الطريق لثبوت حقه فيه  
 وان كانت غير مزروعة لمسلم صلى في ارض مسلم



لقصاه بها غلبت **مسند** لو اراد تصب رحي على نهر العاتية  
 ليس له ذلك لانه لا يخلو عن ضرر **مسند** والمحرمه ترحى  
 على وجهها عرقه وتجايفها عن الوجه ولت المسند على  
 انها ممنوعة عن كشفها للرجال بلا ضرورة كالشهاده  
 عليها ولها **مسند** من ولد مختونا وشق عليه المختان  
 وعرفه المجامين ترك على حاله اهل بلدة لو تركوا مختاناً  
 يحاربهم الامام تركوا السنة سنن الاعظم عن قال  
 ان بلغ ولد مختان ولم اختنه فامرته كذا متى  
 ينزل اجراً وكان بين يديه غلام اسود فقال ما انا  
 اعلم من هذا الاسود **مسند** وكتابه القرآن على  
 الحيطان والمحاريب غير مستحسن لانه ربما يسقط  
 فيوطأ وكذا يكره على الفرش والبساط لانه يوطأ  
**مسند** اذا بلغ الصبي عشر الايام مع امه و  
 اخته الا بامرته او جاريتة **مسند** دخول الحمام  
 في العذوات ليس من المروة لان فيه اظهار  
 مقبوض الكفاية اولانه يخل بالصنوة بالجماعة  
**مسند** لو كشف ازاره في الحمام اغسله وعصره  
 لا ياتم لعدم مكان تطهيره بدونه والاشتم على  
 الناظر قال الرسفني لا خفاء انه اراد بالكشف  
 في الموضع المعه لذلك لا مطلقاً وهو الحق **مسند**  
 اصطلح الطلاب ان المتقدم اولي بالدرس ثم

في المتقدم فمن وجد ميتة على التقدم فهو اولي والا  
 يقرع بينهم ويجعل كأنهم قدموا معاً **مسند** لو اراد افقة  
 اهل البسدة الغزو ليس له ذلك لان فيه اضاعة  
 اهل البسدة وعلى هذا لو اراد حج التطوع وان كان  
 فيه افقة منه له ذلك **مسند** المسافرون اذا  
 خبطوا ازوادهم او اخرج كل واحد منهم درهما  
 على غود الرقعة واشتروا طعاماً واكلوا فانه يجوز  
 وان تقا وتواني الماكل لان الله تعالى اباح فحشاء  
 اليسا في هذا اولي **مسند** وروى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذا وقع الرجز في ارض فلا تدخلوا فيها واذا  
 وقع وانتم فيها فلا تخرجوا منها والرجز العذاب والمراد  
 به الوباء اهنا وذكر الطحاوي تأويله وقال اذا كان  
 بحال لو دخل وابستى به فوقع عنده انه ابتلى بدخول  
 ولو خرج ففجا فوقع عنده انه نجى بخروجه فلا يدخل  
 ولا يخرج صيانة لا اعتقاده فاما اذا كان يعلم  
 ان كل شئ بقدر الله تعالى وانه لا يصيبه الا ما  
 كتب الله تعالى له فلا بأس بان يدخل ويخرج  
**مسند** اهل قرية لو جمعوا من اناس شتى وزعوا  
 لاجل الامام قالوا حصل عن ذلك لارباب البذوة  
 اذا لم يستم البذوة الى الامام لا بأس **مسند** للفقهاء  
 ان يقبل العطاء من والى البسدة التي هو عليها



قال متاعنا ينبغي ان لا يأكل من طعام الوالي ليكون  
ظهيراً على الغصب **مسألة** المال الذي يأخذ المقتني  
والقوال والناجحة قالوا حكم ذلك اخف من الشبهة  
لان صاحب المال اعطاه عن اختياره بغير عقد  
اما ان كان بعقد فلا يحل لهم **مسألة** الا فضل ان  
لا يقبل جائزة السلطان الا ان يكون له مال  
موروث او خلط اموالهم بعضها ببعض **مسألة**  
لا نصيب من بيت المال للغنم الا ان يكون  
عالمًا او قاضياً وليس للفقهاء فيه نصيب الا لفقهاء  
فرع لتعليم الناس الفقه او القرآن **مسألة** وينبغي  
للسلطان ان يصدق بنصف الخارج على المكين  
فان لم يفعل يكون آثماً **مسألة** ولو اشترى لامرأة  
طعاماً او كسوة من مال غير طيب فهي في سعة  
من تناول ذلك الطعام والشراب ويكون الاثم  
على الزوج **مسألة** شجرة في مقبرة ان كانت ثابتة  
قبل صيرورتها مقبرة فهي لاكت الارض و  
ان بنت بعد ما ان علم غارسها كانت له وينبغي  
ان يصدق بثمنها وان بنت بنفسها فلتقاضى ثمنها  
وانفاقها على القبر وان كان الارض مواتاً جعلها  
القوم مقبرة فالشجرة وموضعها من الارض على  
ما كان حكمها في القوم **مسألة** شجرة مثمرة في ارض

رجل واعضاؤها خارجة الى الطريق فقال قد وسع  
في هذا من الشاف من لا يشك في زهدهم وعلمهم  
فلا تخلفهم **مسألة** روى عن الحسن اذا زنى بمجدي  
بين اتخذه لابس به معناه اذا علف اياً ما بعده  
ذلك **مسألة** اذا ماتت المرأة في رجال وليس معهم  
مرأة لم يغسلوها وان كانوا محارم كمنها يتيمم بالغسل  
فان كان يتيمم محرماً لها يتيممها بغير خرقة وان  
لم يكن محرماً لها يتيممها بخرقة ويلقها على كف  
**مسألة** الرجل اذا مات في نساء ليس معهن رجل  
يتيمم على ما بيننا الا ان من يتيمم ان كانت حرة  
يتيمم بخرقة تلقها على كفها ولو كانت مملوكة يتيمم  
بتيمة بغير خرقة اتمته وانه في ذلك سواء وان  
كان معهن رجل الا انه كافر علمته الغسل يغسله و  
كذلك اذا كان مع الرجال امرأة كافرة علموها  
الغسل يغسله وكذلك اذا كان مع الرجال امرأة  
وان كان معهن صبي لم يبلغ حد الشهوة فغسله  
ليغسل الميت **مسألة** ويكره للرجل المعروف الذي  
يقف على امره ان يتردد الى رجل من اهل الباطل وان  
يعظم امره بين الناس **مسألة** مسافر حضرته المصيبة  
ولا ماله الا في انا، واخبره رجل انه نجس قبل  
ان كان النجس عدلاً ليس له ان يتوضأ به والا فله



ذلك **مسألة** تزوج امرأة فآخبره مسلم ثقة أنها ارتقتا  
 عن امرأة واحدة وقد نقل قاضي خن أن أنه أحب  
 إلى أن يتزوجه فيطلقها وإن لم يتزوجه وسعة ذلك لأن  
 ملك النكاح لم يبطل بهذه الشهادة ولا يثبت بحرمة  
 بغير الواحد عندنا لم يشهد به رجلان أو رجل وامرأتان  
**مسألة** وكذا جارية لو اشتريها فآخبره مسلم ثقة  
 أنها حرة الابوين أو أنها أخت من الرضاع فإن  
 تزوجه عن وطنها فهو أفضل وإن لم يتزوجه وسعة  
 ذلك لأن ملك اليمين لم يبطل بهذه الشهادة  
**مسألة** رجل لو ملك طعنا أو جارية بميراث أو  
 بيع أو سبب من الأسباب ثم آخبره مسلم ثقة  
 أن هذا المفلون بن فلان الفلاني غصبه منه البيع  
 أو البايع أو الواهب أو الميراث قيل أحب أن  
 يتزوجه عن كلها كما لو رأى ذرة متقومة في يد فقير  
 أو رأى كلبا في يد جاهل لم يكن في إباحته من هو  
 أهل لذلك فيكون الأفضل أن يتزوجه ولا يشترى  
 منه وإن اشتراه أو قبل هبته وهو لا يعلم أنه  
 لغيره رجوت أن يكون في سعة من ذلك لأن اليد  
 وليس الملك في الأحرار وحرام أن يضع المرأة تقويتا  
 ليعينها زوجها بعد ما كان يعضها **مسألة** ولا بأس  
 بوضع الجاهل في الرزق والمبطحة لدفع ضرر العين لأن

العين حق نصيب المال والأدنى والحيوان ويظهر  
 أثره في ذلك عرف ذلك لاثارها فإذا خاف العين  
 كان له أن يضع فيه الجاهل حتى إذا نظر الناظر إلى الرزق  
 يقع أولها لا ارتفاعها فنظره بعد ذلك إلى الحرث  
 لا يضره **مسألة** رجل يبيع التقوية في المسجد الجاهل يكتب  
 في التقوية الثورية والنجس والفرقان ويأخذ به  
 مالا ويقول في أوقع اليك التقوية هدية أو هبة  
 لا يحل له ذلك لال لأن أخذ المال على الهدية حرام **مسألة**  
 رجل لو أراد أن يتعلم علم النجوم مقدار ما يعرف به  
 الصنعة والعقبة لا بأس به وما سوى ذلك حرام  
**مسألة** كما فر من أهل الذمة أو من أهل الحرب لو طلب  
 من مسلم أن يتعلم القرآن أو الفقه في الدين لا بأس به  
 لأنه عسى يهتدى إلى الإسلام فيسلم إلا أن الكافر  
 لا يمس المصحف **مسألة** تعليم الكلام والمنظرة فيه  
 ورأى قدر الحاجة مكروه رجل تعلم بعض القرآن ثم وجد  
 فراغا فانه يتعلم تمام القرآن لأن تعلم تمام القرآن  
 أفضل من صلوة التطوع وتعلم الفقه أولى من  
 تعلم تمام القرآن **مسألة** رجلان تعلمان علم الصنعة  
 أو نحوها أحدهما يتعلم لتعلم الناس والآخر يتعلم للعمل  
 به فالأول أفضل لأن منفعة تعليم الخلق أكثر فكل  
 هو أفضل وقد جاء في الآثار أن مذاكرة العلم علة



خير من احياء **مسند** رجل خرج في طلب العلم  
بغير اذن والديه فلا بأس به ولم يكن هذا عقوقا فيس  
هذا اذا كان طليقا فان كان امرا وصبيح الوجه فلا يؤتى  
ان يمنعه من ذلك **مسند** فخرج **مسند** ولو اراد ان يخرج  
الى الحج وابوه كارهة لذلك ان كان الاب مستغنيا  
عن خدمته لا بأس بان يخرج وان لم يكن مستغنيا  
خدمته لا يسهل طريقا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما رجل ينظر الى والديه نظر رحمة الا كانت له بها  
حجة مقبولة فيسبى رسول الله ان نظره في اليوم مائة  
مرة قال عليه السلام وان نظره في اليوم مائة مرة وان  
كان ابواه محتاجين الى النفقة ولا يقدران بحيف  
لها نفقة كاملة او يكتنه ذلك الا ان الغالب على  
الطريق هو الخوف فلا يخرج بغير اذنها وان كان الغالب  
هو السلامة فيه لان يخرج وقيل ان الرجل لا يخرج الى الجهاد  
الا باذن والديه وان اذن له احدهما ولم يأذن  
الآخر لا ينبغي له ان يخرج وهما في سعة من ان يمنعه  
اذا دخل عليها مشقة لان مراعاة حق الوالدين  
فرض عين واجها وفرض كفاية **مسند** امرأة لو  
جلبت ومضى على حملها شهر فارادت القاء الفلق  
على ظهرها لاجل الدم فانهما تال اهل الطب ان قالوا  
يفضل ان يحبس لا تفعل وكذا الفصد والحجامة وقيل

لا ينبغي لها ان تفعل ما لم يتحرك لولده فان تحرك لا بأس  
بالقاء الفلق والفصد والحجامة ما لم تقرب الولادة  
فاذا قربت لا تفعل واما الفصد فلا يمنع عن  
اولى في حالة الحمل كسلا يلحق للولدة آفة **مسند** رجل  
عليه دين فبقي حتى مات فيسبى ان كان الدين ممن  
مببيع او قرضا لا يؤخذ به يوم القيمة وان كان  
غصبيا فهو ما خوذ **مسند** رجل مات وله دين  
على الناس ولم يدع وارثا قيل يصدق المديون  
عن صاحب الدين مقدار الدين رجل مات وعليه  
دين ولم يعلم الوارث بدينه لا يجب عليه قضاءه  
وان علم الوارث بدين المورث كان عليه ان  
يقضى دينه في تركه المورث وان نسي الابن بعد  
ما علم فانه لا يؤخذ به في دار الآخرة وكذا لو كانت  
الودعة عنده فنيها حتى مات لا يؤخذ بها في  
دار الآخرة **مسند** لو كان لرجل على رجل دين  
وهما في الطريق فخرج اللصوص عليهما وقصدوا  
اخذ اموالهما فاعطى المديون صاحب المال دينه  
في تلك الحالة قال بعضهم له ان يؤدى دينه وليس  
لطالب ان لا يأخذ وقال الفقيه ابو الليث عن  
لطالب ان لا يأخذ في تلك الحالة كمن كفن بقدر رجل  
فلم تكفيل المكفول به في المفازة او في موضع



لا يقدر المكفول له على استيفاء حقه **مسألة** رجل لو  
 حضر قبراً في غير ملكه ليدفن فيه ميتاً له فدفن غيره فإ  
 لا ينش القبر ولكن يضمن قيمة حفرة حتى يحفر بها حفرة  
 أخرى فيدفن فيه **مسألة** رجل لو اتخذ في بيته  
 خزانة لم يكن له في القديم ويتعدى حرز ذلك إلى جاري  
 قال الشيخ الإمام أبو القاسم إن كان الضرر بين  
 ظاهره بان كان دوراً له يوهن حائط جارت فأنه  
 يمنع من ذلك **مسألة** ولو غرس في سكة غير نافذة  
 فأراد أحد من الشراك قطع ذلك ولم يتعرض لغيرها  
 من الأشجار في هذه السكة قيل ليس له القطع لأنه  
 مستغنى وكذا في جناح على الطريق **مسألة**  
 رجل غرس أشجاراً على شط النهر بجوار باب داره  
 وبين داره والأشجار الطريق **مسألة** رجل  
 لو اتخذ بستاً وغرس فيه أشجاراً بحجب داره  
 قيل ليس في هذا تقدير ويجب أن يتابعه من جالط  
 جاره قدر ما لا يضر بدار جاره **مسألة** ويجوز وضع  
 عهداً في القبر مع الميت **مسألة** وقد صح أنه قيل  
 لابن مسعود رضي الله عنه إن قوماً اجتمعوا في مسجد  
 يهملون ويصنون على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويرفعون أصواتهم فذهب إليهم ابن مسعود وقال  
 ما عهدنا هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما أريكم إلا مبتدعين فما زال يذكرهم ذلك حتى  
 أخرجهم عن المسجد مغاضباً **مسألة** ولو قطعت امرأة  
 شعرها عليها الاستغفار قيل فإن فعلت بان الزوج  
 قال لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق قال الأبرار  
 أنه لا يحل للرجال أن يقطعوا الشبهة فكذا هذا والمعنى  
 التشبه بالرجال **مسألة** ذكر في الفتاوى لو كان العبد  
 يطيب البسيع من مولاه وهو مضرته نجس بعبادة غيره  
**مسألة** إذا اشترى جارية يتزوجها احتياطاً **مسألة**  
 رجل يبيع ويشترى على الطريق إن لم يكن في عقوده  
 ضرر للناس سعة الطريق بالناس بالشرع وإن كان  
 في عقوده ضرر لا ينبغي أن يشتري فيه وقيل كبره  
 وإن كان الطريق واسعاً **مسألة** فمشتة  
 على سائل الصيد والذبيح **مسألة** إن علامة تعلم  
 الكلب أن يترك الأكل ثلث مرات وتعلم البازي  
 أن يرجع فوجب إذا دعوته وهو ما ثور عن ابن  
 عباس رضي الله عنه فإن أكل الكلب من صيده لا  
 يؤكل وإن أكل البازي يؤكل لأن أكل الأول يدل على  
 نسيان تعلمه وأكل البازي لا يدل عليه بل ما يدل  
 عليه فيه عدم اجابته الدعوة هذه زبدية ما في الهداية  
 وشرحها **مسألة** قال البقال بسم الله والله  
 أكبر بالو **مسألة** وقال المحلواني المستحب أن يقول



بسم الله اكبر بدو هنا لان الواو يقطع التسمية ولو  
قال لا اله الا الله او سبحان الله او الحمد لله ان اراد  
به التسمية يحل ملا خلاف وان اراد به التهليل او  
التحميد او التسبيح لا يحل كذا في مجمع الفتاوى وقال  
في الخلاصة انما يحل الضحية خمسة عشر شرط خمسة  
الصبيد ان يكون من اهل الزكوة وان يوجد منه  
الارسال وان يشارك في الارسال من لا يحل صيده  
وان لا يترك التسمية عامدا ولا يتغفل بين الارسال  
والاخذ بعمل آخر وخمسة في الكلب ان يكون معقنا  
يذهب على سنن الارسال وان لا يشارك في الاخذ  
ما لا يحل صيده وان يقتله جرحا وان لا يأكل  
منه وخمسة في الصبيد ان لا يكون من محشرات وان  
لا يكون من بيوت الماء الا السمك وان يملك نفسه  
بخايته او بقواعده وان لا يكون ينقوى بانيابه  
او محليه وان يموت قبل ان يوصل الى ذبحه **مسئله**  
ويكره الاصطيد واللتدني وان ياخذه حقة واخذ  
الطير بالتبيل لا بأس به والتمهي محمول على النذب  
نحن نقول الاولي ان لا يفعل **مسئله** ويكره كل  
الضرد والهدد ولا يحل اكل ذئب ناب ومخلب من  
سبع او طير ولا محشرات الارضية واحمر الالهية  
والبغل والضبوع والزنبور والسحفاة والابقع

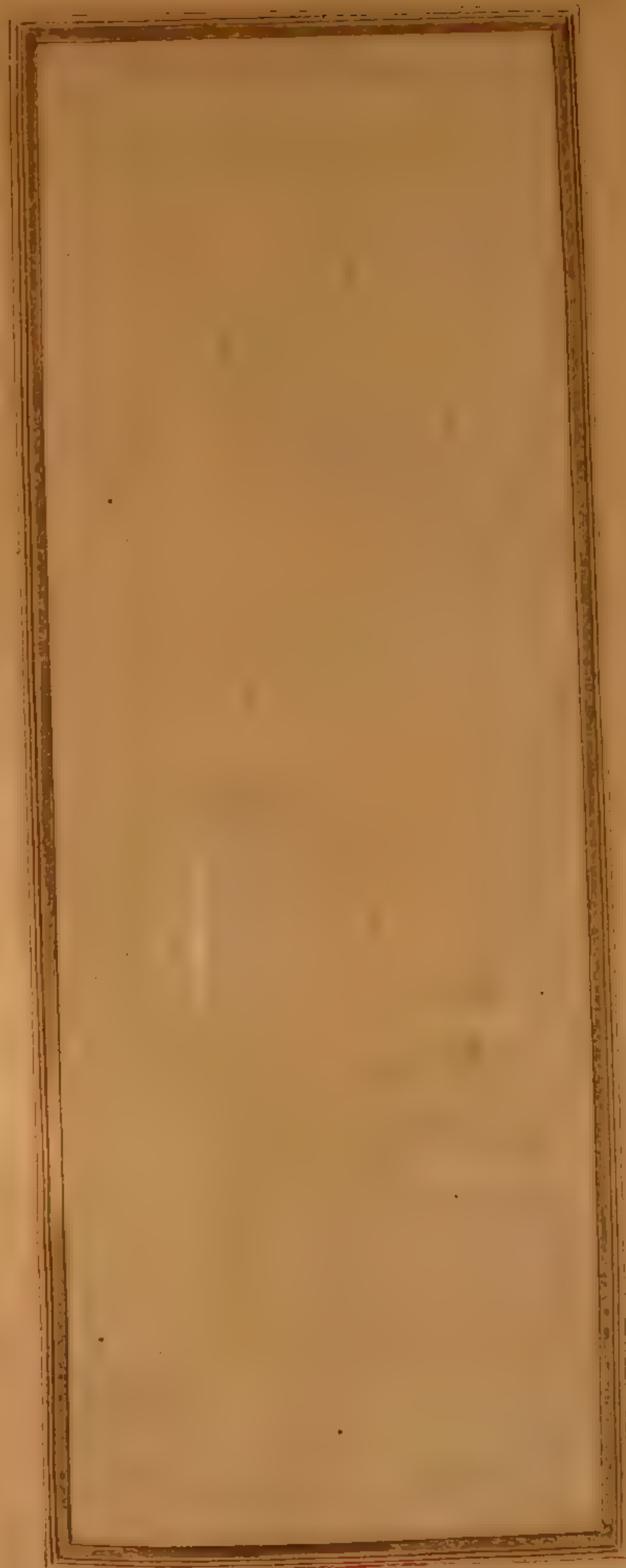
الذي يأكله الجيف والغداق والفيل واليربوع  
وابن عرس ولا حيوان مائي سوى سمك لم يطف  
وبجريت والمارماهي واما الدبسي والصفى والعقوق  
والاقلق والنحام فاكل هو لا في الاصل حلال وان  
لا يسحب لان الناس يتعارفون ان لا يأكلها  
ويقولون ان من يأكلها اصابه آفة فيتخزن عنه  
كذا في مجمع الفتاوى ويؤيده عند صاحب الوقاية  
العقوق من المأكولات **مسئله** عن مجاهد رحمه الله  
انه كره رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة اشياء  
في اشارة المذبوحة وهي الذكر والاشيان والغدد  
والمرارة والمثانة والدم المسفوح واما دم الكبد  
والطحال ودم اللحم فليس بحرام ثم ابو حنيفة فسره  
وقال الدم حرام بالنض القاطع واما السنة فمكروه  
لانه مما لا يستحسنه النفس **مسئله** فيج شاة للضيض  
وذكر اسم الله تعالى عليه فحلت اكله ولو ذبحه  
لاجل قدم الامير او قدم واحد من العظماء وذكر  
اسم الله تعالى عليه يحرم اكله قال لان في المسئلة  
الاولي كان الذبح لاجل الله وذكر الاسم له ايضا  
ولهذا يصنع بين يديه لياكل منه بل يدفعه لغيره  
ونظيره ما ذكر في البستان ان النشر على الامراء  
لا يجوز والتقاطع ايضا لا يجوز والنشر في العرس



يجوز **سنة** السمكة اذا توكل اذا كانت صحيحة ولا  
 يوكل اذا ارزق الطائر **سنة** ولو ضرب سمكة فقطع  
 بعضها لا بأس باكلها فان وجد الباقي منها يوكل  
 والاصل ان السمكة متى ماتت بسبب حادث حل  
 اكله وان ماتت حتف انفة لا بسبب ظاهر **سنة**  
 ان ماتت السمكة في الماء الحار والبارد قال  
 عاتق المشيخ ومعهم العلم الربا لا بأس باكلها  
 لانها ماتت بآفة فيحل كما لو وجد ما في بطن سمكة  
 وروى الحسن عن ابي حنيفة انها لا توكل كما اكل في  
 وقال الفقيه ابو الليث ما قاله عجب الى ولو انجم  
 الماء فماتت احيانا تحت الجمد فيل ينبغي ان يوكل  
 الكل **سنة** الكلب اذا نزل على اشارة فولدت  
 ولدان لا بأس بالكلب وما سوى الرأس عن  
 الاعضاء يشبه اشارة او المغز قالوا يقدم العلف  
 والقيم فان تناول الحكم لا يوكل لانه كلب وان  
 عكس يرمى الرأس ويوكل ما سوى الرأس اذا  
 فنج وان تناوله جميعا قال الشيخ ينظر ان نج  
 لا يوكل شي منه لانه كلب وان نفى يرمى برأسه  
 ويوكل ما سوى الرأس فان اتى بالصوتين جميعا  
 يذبح فان خرج منه الكرش يوكل ما سوى الرأس  
 وان خرج منه الامعاء لا يوكل منه شي لانه كلب

سنة في قاضي خان تمت الرسالة المتما  
 بهديته المهديتين بعون الله الملك الهادي  
 المعين في اواخر جمادى الاولى سنة خمس  
 وسبعين ومائة والى الف من بركة من له  
 العز والترفع عن يد الفقير الى الله الجليل  
 الغني محمد كشتي غفر له ولوالديه طالباً بآية  
 الهداية والتوفيق في امرى المعاش والمعاد  
 ومسترشداً اجلة الهداة سبل الرشاد والهدو  
 ومهاواة لمن خذل قد استعاب غرامه من  
 المأجدة والقواد واستأصل منه بمكارم خلقه  
 عروق الخلف والنقاد انال الله تعالى بعيم  
 الطهارة لكل ما يمينه واراوه وتضاعف وجوه  
 مبراته الى يوم احشر والتنا فمستولى من الاجبة  
 وذوى النصفة الذين سيماهم رواه وقلوبهم  
 برؤاء تنيم المحسن ريان وروا ان يجبروني  
 حرة رحمة ولا يضنوا حين ينظروا  
 فيما كُتبت ويرووه وسقاهم  
 ربهم شراً باطهوراً وصي  
 الله على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه  
 اجمعين









بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاية للمؤمنين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين **وبعد** فاعلم ان واحدا من الطبقة المتقدمة لازم خدمته الشيخ الامام زين الدين حجة الاسلام ابى حامد بن محمد الغزالي رحمه الله تعالى عليه واستفصل بالتحصيل وقراءة العلم عليه حتى جمع من دقائق العلوم والكتب بشكل فضائل النفس ثم انه تفكر يوما في حال نفسه وخطر على بآله فقال اني قرأت انواعا من العلوم وصرفت ريعا عمرى على تعلمها وجمعها والآن ينبغي ان اعلم اى نوع ينفعني غذا ويونسني في قبرى وايها لا ينفع فاستمر له هذه الفكرة حتى كتب الى حضرت الشيخ حجة الاسلام محمد الغزالي استفتاء وسال عنه مسائل والنفس منه نصيحة ودعاء وقال وان كان مصنفات الشيخ كالايمان وغيره تشمل على جواب

مسائل لكن مقصودى ان الكتب الشيخ حاجتى في ورقات يكون مع مدة عمرى واعمل بما فيها مدة حيولى ان شاء الله تعالى فكتب الشيخ هذه الرسالة في جوابه **بسم الله الرحمن الرحيم** وبه نستعين وعليه توكلت ربنا افزع علينا صبره وثبت اقدامنا **اعلم ايها الولد** والمحبت العزيز اطل الله بعاك بطاعته وسلك بك سبيل اجابته ان منشورة النصيحة كتب من معدن الرسالة عليه الصلوة والسلام ان كان بلغ لك منه نصيحة فاني حاجته لك في نصيحتي فان لم يبلغك فقل لي ماذا حصلت في هذه السنين الماضية **ايها الولد** من جملة ما نصح به رسول الله صلى الله عليه وسلم الله قوله علامة اعراض الله تعالى عن العبد اشتغاله بما لا يعينه وتركه ما يعييه وان امره ذهب ساعة من عمره في غير ما خلق له فجد يران يطول عليه الحيرة ومن جاوز الاربعين ولم يغيب خيره على شرة فيجتهز الى النار وفي هذه النصيحة كفاية لاهل العلم **ايها الولد** النصيحة سهل والمشكل قبولها لانها في مذاق متبع الهوى مراد المناهى فجبوبة في قدومهم على مخصوص لمن كان طالب العلم الرسمى غير مشغول بغير العلم والفقه بل يشغل بغيره



النفس ومناقب الدنيا فانه يجب ان العلم المجرد  
 له سيدة سيكون نجاة و خلاصه فيه و انه  
 مستغن عن العمل وهذا اعتقاد الفلاسفة سبحانه  
 و من لا يعلم هذا القدر انه حين حصل العلم  
 ثم اذا لم يعمل به يكون حجة عليه اكدى قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس  
 عذابا يوم القيمة عالم لا ينفعه الله بعلمه و روى ان  
 جنيدا قدس الله روحه العزيز راى في المنام  
 بعد موته و قيل له ما انجز يا ابا القاسم قال  
 طاحت العبارات و فئت الاثارات و ما فغن  
 الا ركعت ركعتا في جوف الليل **ايها الولد**  
 لا تكن من الاعمال مفل و من الاحوال خالي  
 و يتقن ان العلم المجرد لا ياخذ اليه مثاله لو كان  
 على رجل في برية عشرة اسيا ف هذيت برية  
 اخفى و كان الرجل شجاعا و اهل حرب فحمل عليه  
 اسد مهيب ما ظنك هل تدفع الاسد شره  
 منه بلا استعمالها و ضربها و من المعلوم انها  
 لا تدفع الا بالتحريك و الضرب فكذا لو قرأ  
 رجل مائة الآف مسألة علمها و تعلمها و لم  
 يعمل بها لا تفيده الا بالعمل و مثله لو كان رجل  
 حارس او مرض صفرا و تى يكون علاجه بالكيفين

و الكشاكب فلا يحصل البرة الا باستعمالها **بيت**  
 كرمي دونه رطل في بيها تاني نخري بنات  
 شيداني و لو قرأت العلم مائة سنة و جمعت  
 الف كتاب لا تكون مستعدا الى رحمة الله تعالى  
 الا بالعمل قال عليه الصلوة و السلام العلم شجرة و عمل  
 ثمرها فزحم الله تعالى من عمرها و حفظ ثمرها  
 و ضيع الله تعالى من ضيعها و ضيع ثمرها كما قال  
 الله تعالى و ان ليس للانسان الا ما سعى و من كان  
 يرجوها و ربه فليعمل عملا صالحا جزاءه بما كان  
 يعملون **جزاء** بما كانوا يعملون ان الذين  
 آمنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات  
 الفردوس نزلا و قوله تعالى اضواء الصلوة  
 و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا **الا**  
 من تاب و عمل عملا صالحا و ما نقول في هذا  
 الحديث بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا  
 اله الا الله و محمد رسول الله و اقام الصلوة  
 و ايت الزكوة و صوم شهر رمضان و حج  
 البيت من استطاع اليه سبيلا و الايمان  
 قول باللفن و تصديق بالجنان و عمل  
 بالاركان و دليل الاعمال اكثر مما يحصى  
 و ان كان العبد يبلغ بحجة بفضل الله و بر



ولكن بعد ان يستعد بطاعة وعبادة لانه رحمة الله  
 قريب من المحسنين ولو قلت يبلغ الجنة ايضا بجزء  
 الايمان قلت نعم لكن متى يبلغ بعد زمان كم من  
 عقبة كؤود تستقبله الى ان يصل اليها واول  
 تلك العبادات عقبة الايمان انه لم يسلم من  
 السب ام لا واذا وصل يكون جنيا مغفلنا  
 الحسن البصري رحمه الله تعالى عبادته يوم القيمة يا  
 عبادي اذخلوا الجنة برحمتي واقتسموها باعمالكم  
**ايها الولد** ما لم تفعل لم تجز الاجر **حكاية** ان رجلا  
 في بني اسرائيل عبد الله تعالى سبعين سنة  
 فاراد الله تعالى ان يجليه على الملكة فارسل الله  
 تعالى اليه ملكا يخبره انه مع تلك العباد لا يليق  
 به فلما بلغه قال العابد نحن خلقنا للعبادة فينبغي  
 لنا ان نعبد الله فلما رجع الملك قال الهى انت اعلم  
 بما قال فقال الله تعالى اذا هو لم يعرض عن عبادتنا  
 فنحن مع الكرم لا نعرض عنه اشدوا يا ملائكتي  
 اني قد غفرت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا قبل  
 ان توزنوا قال على كرم الله وجهه من ظن انه  
 بدون الحمد يصل فهو مستحق ومن ظن انه بئد  
 الحمد يصل فهو مستعجب وقال الحسن رحمه الله

طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وقال علم  
 الحقيقة ترك ملاحظة العمل لا ترك العمل قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان  
 نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع  
 نفسه هو انا ومني على الله **ايها الولد** كم من ليل  
 احسبها بكار العلم ومطالعة الكتب وحرقت على  
 نفسك النوم لا اعلم ما كان البعث فيه ان كان  
 نيتك نيل عرض الدنيا او جذب حظها او تحصيل  
 مناصبها والمهمات على الاقران والامثال فويل  
 لك ثم ويل لك وان كان قصدك فيه احيا  
 شريعة النبي صلى الله عليه وسلم او تهذيب اخلاقك  
 وكر النفس الامارة بالسوء فطوبى لك ولقد صدق  
 من قال **بيت** سهر العيون لغير وجهك ضايغ  
 وبكا وهن لغير فقدك باطل **ايها الولد** عشت ما شئت  
 فانك ميت واجبت ما شئت فانك مفارق عنها  
 فانك تجرني به **ايها الولد** اى شئ حاصلت من  
 تحصيل علم الكلام والمخلاف والطب والدواوين  
 والاشعار والنجوم والعروض والتصرف والنحو  
 غير تصنيف العمر بجمال ذى الجمال انى رايت في  
 الخيل عيسى عليه السلام قال من ساعة ان يكون  
 الميت على ارجاء الى ان يوضع على شفير القبر يسر

رزق وحفر



الله تعالى بعظمته منه أربعين سؤالا اوله يقول الله  
 عبدي طهرت منظر اخلق سنين كثيرة و لما  
 طهرت منظرى ساعة وكل يوم انا انظر في قلبك  
 ويقول عز وجل عبدي ما تصنع لغيرى وانت  
 محفوظ بخيرى اما انت اصم لا تسمع **ايها الولد**  
 العلم بلا عمل جنون والعلم بغير علم لا يكون فانما  
 واعلم ان علما لا يبعدك اليوم عن المعصية ولا  
 يحملك على الطاعة لكن يبعدك غذا من نار جهنم  
 واذا لم تعمل اليوم ولم تترك الايام الماضية تقو  
 غذا يوم القيمة فارجع لغفل صالى فيقال يا احمق  
 انت من هناك تحب **ايها الولد** اجعل المهمة  
 في الروح والهزيمة في النفس والموت في البدن  
 لان منزلك القبر واهل المقابر يتنظرونك في  
 كل لحظة متى فصل اليهم اياك و اياك ان لا  
 فصل اليهم بلا زاد وقال ابو بكر الصديق  
 رضى الله عنه هذه الاجاب وقصص الطيور او  
 اصطبيل الدواب فتفكر في نفسك من ايها  
 انت ان كنت من الطيور العلوى فحين تسمع طنين  
 طبل ارجى تطير صاعدا الى ان تقعد في اعالي  
 بروج الجنان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اهتر عرش الرحمن من موت سعيد بن معاذ

ل

رضى الله عنه والعب وبالله ان كنت من  
 الدواب كما قال الله تعالى اولئك لا انعم  
 بل هم اصل فلان من من انتفاك من  
 زاوية الدار الى زاوية النار وروى ان  
 الحسن البصري رحمه الله غطى شربة من ماء  
 بارد فلما اخذ القح غشي عليه العقل وسقط  
 القح من يده فلما افاق قيل له مالك يا  
 ابا سعيد قال اني ذكرت امية اهل النار  
 حين يقولون لا اهل الجنة ان فيضوا علينا  
 من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان امية  
 حرهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهما  
 ولعب وغرهم الحيوة الدنيا **الاية ايها**  
**الولد** ان كان العلم المجرد كافيا لك ولا تحتاج  
 الى عمل سواه لكان نذاؤه اهل من سائل فيعطى  
 سؤاله واهل من مستغفر فيغفر له واهل من  
 تائب فيتاب عليه ضايعا بلا فائدة وروى  
 ان جماعة من الصحابة رضوان الله تعالى  
 عليهم اجمعين ذكروا عبد الله بن عمر عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه السلام  
 نعم الرجل هو لو كان يصلي بالناس وقال النبي  
 عليه السلام لرجل من اصحابه يا فلان لا تكثر النوم



بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع صاحبه  
 فقيراً يوم القيمة **ايها الولد** اذكر ما قال  
 الله تعالى في كلامه المجيد ومن الليل فتجده  
 نافذة لك امر وبالاسحار هم يستغفرون  
 شكر والمستغفرون بالاسحار ذكر قال النبي عليه  
 الصلوة والسلام ثلثة اصوات يجبهها الله تعالى  
 صوت الديك وصوت الذي يقرأ القرآن  
 وصوت المستغفرين بالاسحار قال سفيان  
 الثوري رحمه الله تعالى ان الله تعالى خلق ريحا  
 تهب وقت الاسحار تحمل الازكار والاستغفار  
 الى الملك الجبار جل جلاله وقال ايضا اذا كان  
 اول الليل ينادى مناد من تحت العرش الا  
 ليقيم العابدون فيقومون ويصلون ماشاً  
 الله تعالى ثم ينادى مناد في شطره الا يقيم  
 القانتون فيقومون ويصلون الى السحر فاذا  
 كان السحر ينادى مناد الا ليقيم المستغفرون  
 فيقومون ويستغفرون فاذا طلع الفجر ينادى  
 مناد الا يقيم الغافلون فيقومون من فرشهم  
 كالملوك نشروا من قبورهم **ايها الولد** روي  
 في وصايا لقمان الحكيم لابنه انه قال يا بني  
 لا يكوننك الديك الكيس منك وهو ينادى بالاسحار

وانت نائم ولقد احسن من قال **بيت** لقد  
 هتفت في جنج الليل حمامة على فنين وهناني  
 لنائم كذبت وبيت الله لو كنت عاشقاً لما  
 سبقتني بالبكاء حاميهم وازعم اني ما نمت ذو  
 صباية لربتي ولا ابكي بها نائم **ايها الولد**  
 خلاصة العلم ان تعلم الطاعة والعبادة ما  
 هي اعلم ان الطاعة والعبادة متباعدة  
 الشرع في الاوامر والنواهي بالقول والفعل  
 يعني كل ما تقول وتفعل وترك قوله وفعله  
 يكون باقتداء الشرع كما لو صمت يوم العيد  
 وايام التشريق تكون عاصياً او صلياً في  
 ثوب معصوب او في ثوب لبسه حرام كالحرير  
 في الرجال وان كان صورته عبادة لكن  
 يا نائم به **ايها الولد** فينبغي لك ان يكون قولك  
 وفعلك موافقاً للشرع اذ العلم والعمل بلا اقتداء  
 الشرع ضلالة وينبغي لك ان لا تغتر بشطحة  
 طمات الصوفية لان سلوك هذا الطريق يكون  
 بالمجاهدة وقطع شهوات النفس وقتل هواها بالسيف  
 الترياضة لا بالطمات والترنات واعلم  
 ان القلب المطلق والقلب المطبق الممتلئ بالهوى  
 والشهوة علامة الشقاوة حتى لا تقتل النفس

طبق النظم غطاءه  
 مطبقه  
 مطبق



بصدق المجاهدة لن تحيي قلبك بانوار المعرفة  
واعلم ان بعض مسائلك التي سألتني عنها لا يستقيم  
جوابه بالكتابة والقول الا بان تبلغ تلك الحالة  
تعرف ما هي والا فتقولها من المستحيلات لانها  
ذوقية وكل ما كان ذوقيا لا يستقيم وصفه بقول  
كلمة واحدة اجنوا وحرارة المر لا تعرف الا بالذوق  
كما حكى ان عني كتب الى صاحبه عرفني لذة  
المجاوعة كيف تكون فكتب في جوابه يا فلان  
اني كنت حبيبك عيني فقط والان عرف  
انك عيني واحمق لان هذه اللذة ذوقية  
ان فصل اليها تعرف والا لا يستقيم وصفها  
بالقول والكتابة **ايها الولد** بعض مسائلك  
من هذا القبيل واما البعض الذي لا يستقيم  
اجواب له فقد ذكرناه في احيا العلوم  
وغيره فيما استفناه مع شرحه فليطلب من  
ذلك الموضع واما ههنا نذكر نبذة منه  
ونشير اليه فنقول قد وجب على السالك سبعة  
امور الاول اعتقاد صحيح لا تكون فيه بدعة  
والثاني توبة لوضوح لا يرجع بعده الى الذلة  
والثالث استمساك الخوصم حتى لا يبعث لاحد عليك  
حق والرابع تحصيل علم الشريعة قدر ما يؤت

به او امر الله تعالى ثم من علوم الآخرة ما يكون منه  
النجاة والزيادة على هذا القدر ليس بواجب وهو  
كلام يكون لك معنو ما مع حكاية ان شبلبي  
رحمه الله تعالى قال خدمت اربع مائة سنة وقرأت  
اربعة آلاف حديث ثم اخترت منها حديثا واحدا  
وعلمت به وخليت ما سواه لاني تأملت فوجدت  
خلاصى ونجاة في فيه وكان علم الاولين والآخرين  
كله مندرجا فيه فاكفيت به وذلك ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لبعض اصحابه اعمل  
لدينك بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك بقدر  
بقائك فيها واعمل لله تعالى بقدر حاجتك اليه  
واعمل للناس بقدر صبرك عليها **ايها الولد** اذا علمت  
وعلمت بهذا الحديث لا حاجة لك الى العلم الكثير  
وتأمل في حكاية اخرى وهي ان خاتم الاوصياء  
كان من اصحاب الشقيق البليج رحمه الله تعالى  
فقال يوما وقال صاحبتي منذ ثلثين سنة  
ما حصلت فيها قال حصلت ثمانية فوائد من  
العلم وهي تكفيني منه لاني ارجو خلاصى ونجاة  
فيها فقال شقيق ما هي قال خاتم الفائدة الاولى  
اني نظرت الى المخلوق فرأيت لكل واحد منهم  
محبوبا ومعتوقا يحببه ويعتقه وبعض ذلك



المحبوب يصاحبه الى مرض الموت وبعضه الى شفيع  
القبر ثم يرجع كله ويتركه فريداً وحيداً ولا يدخل  
معه في قبره احد منهم فتفكرت وقلت افضل  
محبوب لم يدخل معه في قبره ويونس فيه فما  
وجدته الا الاعمال الصالحة فاخذتها محبوباً لي  
لتكون لي سراجاً في قبري ويونس في فيه ولا يتركني  
فروا الفائدة الثانية التي رايت اخلق  
يقعدون اهلهم ويبادرون الى مرآة انفسهم  
فما ملئت في قوله تعالى فاما من خاف مقام ربه  
ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى  
وتيقنت ان القرآن حق صادق فبادرت الى  
الخلاص لغيري وتشرمت لمجاهدتها ومنعها عن هوا  
حتى ارتاضت لطاعة الله تعالى وانقادت  
الفائدة الثالثة التي رايت كل واحد من  
الناس يسعى في جمع حطام الدنيا ثم يمكدها  
يده فما ملئت في قوله ما عندكم يتفقد وما عند الله  
باق فبذلت محضولي من الدنيا لوجه الله تعالى  
ففرقة بين ما كين ليكون زخراً الى عند الله  
تعالى الفائدة الرابعة التي رايت بعض خلق  
طن ان شرفه وعزته في كثرة الاقوام والعشير  
فاغتر بهم وزعم آخرون انه في كثرة الاموال

وفي كثرة الاولاد فافتخروا بها وحسب بعضهم العز  
والشرف في غصب اموال الناس وظلمهم ونكاح  
دماهم واعتقدت طائفة انه في اتلاف المال  
واسرافه وتبذيره وتماذيت في قوله تعالى ان  
اكرمكم عند الله اتقيكم فاخترت التقوى واعتقدت  
ان القرآن حق صادق فظنهم حساباتهم  
كلها باطل وصانع وزائل الفائدة الخامسة التي  
رايت الناس يذمم بعضهم ويعتاب بعضهم  
بعضاً فوجدت ذلك من احد في المال والجاه  
والعلم فما ملئت في قوله تعالى نحن قسمنا بينهم  
معيشتهم في الحياة الدنيا فعلمت ان القسمة  
كانت من الله تعالى في الازل فما حدث  
احدا ورصيت في قسمة الله تعالى الفائدة  
السادسة التي رايت الناس يعادى بعضهم  
بعضاً لغرض وسبب فما ملئت في قوله تعالى  
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً ففكرت  
انه لا يجوز عداوة احد غير الشيطان الفائدة  
السابعة التي رايت كل واحد يسعى بحيد ويجتهد  
بمبالغة ليطلب القوة والمعاشن بحيث يقع  
به في شبهة وحرام ويذل نفسه وينقص قدره  
فما ملئت في قوله تعالى وما من دابة في الارض



الا على الله رزقها فعمدت ان رزقي على الله وقد ضمنه  
فاستغثت بعبادته وقطعت طمعي عن سواه  
الفائدة الثامنة اني رايت كل احد يعتمد الى شيء  
مخوف بعضهم الى الدنيا والديارهم وبعضهم الى  
الحال والملوك وبعضهم الى الحرفة والصناعة و  
بعضهم الى مخوف مشد فقامت في قوله ومن يتوكل  
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله  
لكل شيء قدرا الاية فتوكلت على الله فهو حسبي ونعم  
الوكيل فقال شقيق وفككت الله تعالى يا خاتم الانبياء  
قد نظرت التورية والابجيس والربور والفرقا  
فوجدت الكتب الاربعة تدور على هذه الغوايد  
الثمانية فمن عمل بها كان عالما بهذه الكتب  
قد علمت من هاتين الكلمتين انك  
لا تحتاج الى تكثير العلم والآن ابين لك ما يجب  
على ساكن سبيل الحق واعلم انه ينبغي للساكن من  
شيخ مرشد مرشد يخرج اخلاق السوء منه بتمية  
ويجعل مكانها خلقا حسنا ومعنى التربية يشبه  
الذي يقطع الشوك ويخرج النباتات الاجنبية  
من بين الزرع ليحسن نباته ويكمل ريعه ولا بد  
للساكن من شيخ يربيه ويرشده الى سبيل الله  
تعالى وشرطه الشيخ المصلح ان يكون نائبا للرسل

وفي نسخ فضل صلاح

صلى الله عليه وسلم وان يكون عالما بالقرآن لا ان  
كل عالم يصلح له والى ابين لك بعض علامات على سبيل  
الاجمال حتى لا يدعي كل احد انه مرشد فنقول هو  
من يعرض عن حب البجاه وحب الدنيا وكان قد  
تابع لشخص بصير تسلسل متابعته الى سيد المرسلين  
عليه السلام وكان محسنا رياضته نفسه مع امره  
صلى الله تعالى وسلم من قلة الاكل والقول والنوم  
وكثرة الصلوة والصدقة والصوم وكان في طبيعته  
بمتابعة الشيخ البصير جاعلا محاسن الاخلاق له  
سيرة كالصبر والشكر والتوكل واليقين والسخاء  
والقناعة وطهينة النفس والحلم والادب  
والتواضع والعلم والحياء والصدق والوفاء والوفاء  
والسكون والتأني وامثالها وقد كانت الاخلاق  
الذميمة في ذلك النور معمورا من الكبر والبخل  
والحسد والحقد والحرص وطول الاطل وكان متغنيا  
عن علم غيره الا علم النبي عليه الصلوة والسلام فهذه  
بعض علامات الشيخ المرشد الذي ينبغي ان يكون  
نايبا للرسل عليه السلام فهو اذا نور من انوار النبي  
عليه السلام يصلح الاقتداء به لكن وجود مشد نادر  
اعز من الكبريت الاحمر ومن ساعدته السعادة  
فيجد شيخا كما ذكرنا وقبلة ينبغي ان يحترمه ظاهر



وباطننا اما احترام الظاهر فهو ان لا يجادله ولا  
يشغل بالتفكير معه في كل مسئلة وان علم خطاه  
ولا يلتقي بين يديه سجادة الا وقت اداء الصلوة  
فاذا فرغ يرفعها ولا يكسر نوافل الصلوة بحضرة  
ويحل ما يامر الشيخ من العمل بقدر وسعه وطاقته  
واما احترام الباطن فهو ان كل ما يسمع منه في الظاهر  
ولا يشكره في الباطن لا فعلا ولا قوة ولا قولاً للسلامة  
بالنفاق وان لم يستطع ترك صحبته الى ان يوافق ظاهر  
باطنه والناس انهم لا بد لك من سياسة  
النفس ولم يتبعها هذه الامور الاحترار عن مجالسة  
السوء ليقتصر ولاية شياطين الجن والانس من ضمن قلبه  
فيصفي عن لوث الشيطانية به وعلى كل حال نختار  
الفقر والسبع انه نختار الفقر على الغنا في كل حال فانه  
هي الامور السبعة التي كانت واجبة على الالك  
جداً ثم اعلم ان المتقون له خصلتان الاستقامة مع  
الله تعالى والسكون مع الخلق فمن استقام مع الله  
عز وجل وحسن خلقه بالناس وعاملهم بالحكم فهو  
صوفي والاستقامة مع الله تعالى ان يفدي خطا  
نفسها على اوامر الله تعالى وحسن الخلق بالناس  
ان لا يحمل الناس على مراد نفسك بل تحمل نفسك  
على مرادهم ما لم يخالفوا الشرع ثم انك تستلني

عن العبودية وهي ثلثة اشياء احدها محبة الله  
الشرع وثانيها الرضا بالقضاء والقدر وقسمته  
تعالى وثالثها ترك رضا نفسك في طلب رضا  
الله تعالى وسئلني عن التوكل وهو ان تستعلم  
اعتقادك بالله تعالى فيما وعد يعنى تعتقد ان  
ما قدر لك سيصل اليك لا محالة وان اجتهد  
من في العالم على صرفه عنك وما لم يكت لك  
لن يصل اليك ايضا وان ساعدك جميع العالم  
وسئلني عن الاخلاص وهو ان يكون اعمالك  
كلها لله تعالى لا يرتاح قلبك بما محمد الناس ولا  
يياس بذاهم واعلم ان الربا يتولد من تعظيم الخلق  
وعلاجه ان تراهم شخراً القدر وتحبهم كالحماة  
في عدم قدرة ايصال الراحة والمشقة لتخلص  
من مرأيتهم ومتى تحبهم ذوى قدرة وارادة  
لن يبعدك عنك الربا **آيت الولد الباقي** من  
بعضها مسطورة في مصنفاتي فاطمة ثمة وكتابة  
بعضها حرام اعمل انت بما تعلم ليكشف لك عالم تعلم  
**آيت الولد** بعد اليوم لا تسئلني ما اشكل عليك  
الا بلبان الجنان قوله تعالى ولو انهم صبروا حتى  
تخرج اليهم لكان خيراً لهم وقبل نطية الحضر  
عليه السلام فان ابتغيتي فلا تسئلني عن شيء



حتى احدث لك منه ذكرا ولا تستعجل حتى تبلغ  
او انة فيكشف لك ما وراء آية ساركم اياتي  
فلا تستعجلون فلا تسئل قبل الوقت وتيقن انك  
لا تقص الا بآية كقوله تعالى او لم يسروا في الارض  
فينظروا **آية الولد** بالله ان تسر ترا العجايب  
في كل منزل وابذل روحك فان راس هذا المنزل  
ببذل الروح كما قال ذو النون المصري رحمه الله  
لا احد من تلاميذه ان قدرت على بذل الروح  
فقال والا فلا تشغل بترتبات الصوفية  
**آية الولد** التي انصحك بثمانية اشيا قبلها  
منى لئلا يكون عليك عليك خصما يوم القيمة تغفل  
منها اربعة وتدع منها اربعة اما اللواتي تدع احد  
ان لا تنظر احد في مسنة ما استطعت لان فيها  
آية كثيرة وانما من نفعا كثيرا لانهما منسج كل  
خلق ذميم كالرياء والحسد والكبر والحقد والعداوة  
والمبايات وغيرها نعم لو وقع في مسنة بينك  
وبين شخص او قوم وكان ارادتك منها ان  
تظهر الحق ولا تضيق جاز لك البحث لكن تلك  
الارادة علامتان احدهما ان لا تفرق بين ان  
ينكشف الحق على ساكن او على لسان غيرك والاشية  
ان يكون البحث في اخلاء احب اليك من ان يكون

في الملأ واسمع اني اذكر لك امنا فائدة وهي ان يسألوا  
عن المشكلات كمرض مرض القلب الى الطبيب  
والجواب له سعي لا صلاح مرضه واعلم ان الجاهل  
المرضى قلوبهم والعلماء الاطباء والعالم ان يقص  
لا يحسن المعالجة والعالم الكامل لا يعالج كل مرض  
بل يعالج لمن يبرجوفيه قبول المعالجة والصلاح  
واذا كانت الغلة مزممة او عقيمة لا يقبل  
العلاج فخذ امة الطبيب فيه ان يقول هذا يقبل  
العلاج فلا تشغل بما واته لان فيه تضيق العر  
ثم اعلم ان مرض الجبل على اربعة انواع احدها يقبل  
العلاج والباقي لا يقبل اما الذي لا يقبل احدها  
من كان سؤا له واعراضه عن حده وبغضه  
ويحسد لا يسعي العلاج لانه من الغلة المزممة وكلما  
تجسبه باحسن جواب او افضحه واوضحه لا يزيد  
ذلك الا غيظا وحدا فالطريق ان لا تشغل  
بجوابه **بيت** كل العداوة قد ترجى ازالها الا  
عداوة من عداك عن جد فينبغي ان تعرض  
عنه وتترك مع مرضه كما قال الله تعالى فاعرض  
من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا وتبع  
هواه فزدى وحسود بكل ما يتولى ويفعل يو قد  
النار في رزق عمله كما قال عليه الصلوة والسلام



احد يا كل الحسنات كما تاكل النار الحطب والثاني  
ان تكون علة من الحاقة وهو ايضا لا يقبل العلاج  
كما قال عيسى عليه السلام اني ما عجزت عن احياء  
الموتى وقد عجزت عن معالجة الاحق وذلك رجل  
يشغل بطلب العلم زمانا قليلا ويتعلم شيئا من العقول  
والشرع فينسل ويعترض من حاقته على العالم  
المضى عمره في العلوم العقلية والشرعية وهذا الاحق  
لا يعلم ولا يظن ان ما شكل عليه وهو ايضا مشكل  
للعالم الكبير فاذا لم يتفكر هذا القدر يكون سؤاله  
من الحاقة فينبغي ان لا تشغل بجوابه والثالث  
ان يكون مسترشدا وكل ما لا يفهم من كلام الانبياء  
يحمل على قصور فهمه وكان سؤاله للاستفادة  
لكن يكون بليدا لا يدرك الحقائق فلا ينبغي  
الاشتغال بجوابه ايضا كما قال عليه السلام نحن  
معاشر الانبياء امرنا ان نتكلم الناس على قدر  
عقولهم واما المرض الذي يقبل العلاج فهو  
ان يكون مسترشدا عاقلا فهما لا يكون مغلوبا  
احد والغضب وحب البقاء والمال والشهوة  
ويكون طالب الطريق المستقيم ولم يكن سؤاله  
واعراضه عن حبه وتغنى وامتنان وهذا  
يقبل العلاج فيجوز ان يشغل بجوابه بل يجب

عليك اجابته والثاني مما قد عجز وهو ان تحذر وتحترز  
من ان يكون لفظا وتذكر ان في آفة كثيرة الا  
ان تغفل بما تقول ولا تلتفت به الناس فتفكر فيما  
يعيسى عليه السلام يا ابن مريم عطف نفسك فان الغفلة  
تغفل الناس والافاسية ركبك وان ابتليت  
بهذا العمل فاحترز عن خصتين الاولى ان تحترز عن  
التكلف في الكلام بالعبارات والاشارات و  
الطامات والابيات والاشعار لان الله تعالى  
يبغض المتكلفين والمتكلف المجاوز عن الحد يدل  
على خراب الباطن وغفلة القلب ومعنى التذكير  
وهو ان تذكر العبد نار الآخرة وتقصير نفسه في  
خدمة الخلق وتنفكر في عمره الماضي الذي افناه  
فيما لا يعنيه وتفكر في ما بين يديه من العقبات  
من سلامة الايمان في الخاتمة وكيفيته حاله  
في قبضة ملك الموت وهل يقدر بجواب منكبر  
ونكير ويهتم بحاله في القيمة ومواقفها وهل  
يعبر على الصراط سائما يقع في الهاوية ويستمر  
ذكر هذه الاشياء في فيزيعة عن مراده فقلبان  
هذه الاثران ونوحه هذه المصائب سمي تذكرة  
واعلام الخلق واطلاعم عن هذه الاشياء  
وتبنيهم على تقصيرهم وتفريلهم بعيوب انفسهم



حرارة هذه النيران اهل المجلس وتجرحهم تلك المصائب  
ليست اذكو اعلم اني بقدر الطاقة وتجروا على الايام  
الخالية في غير طاعة الله تعالى فمذه بحملة على هذا  
الطريق يسمى وعظا كما لو رايت ان السيل قد  
يجم على دار احد وكان هو واهله فيها فتقول الحمد  
احذر اي فرة من السيل واهل بيتك قلبك في  
هذه الحالة ان تجر صاحب الدار خبرك بتلك العبار  
والنكته والاشارة فلا تشي الله فذلك  
حال الواعظ مع الخلق فينبغي ان يجنب عنها اخصه  
الثانية ان لا يكون همتك في وعظك لان يفر  
الخلق في محاسن ويظهرون الوجه ويشقون السباب  
ليقال المجلس هذا لان كل ميل الدنيا هو يتولد  
من الغفلة بل ينبغي ان يكون عنك واهتمامك  
ان تدعو الناس من الدنيا الى الآخرة ومن المعصية  
الى الطاعة ومن الحرص الى الزهد ومن النحل الى السخاوة  
ومن الشك الى اليقين ومن الغفلة الى اليقظة ومن  
الغفلة الى التقوى وتجيب اليهم الآخرة وتبغض عليهم  
الدنيا وتعلمهم علم العبادة والزهد ولا تغفهم  
بكرم الله تعالى ورحمته لان الغالب في طباعهم الزيف  
عن منهج الشرع والسعي فيما لا يرضى الله تعالى به والافتقار  
بالاخلاق الرذيلة في اهمهم لاني شئ يهمون في

قلوبهم اني شئ يتوجهون اليه وكان ذلك قلب  
قلوبهم وينظر الى سائر احوالهم واهلهم واهلهم  
ان شئ قد كان غالبا عليهم فتصرفهم عنها فكل شخص  
قد غلب عليه الخوف فتدعو الى الرجاء وكل رجل  
قد غلب عليه الرجاء فتدعو الخوف فالآن قد كان  
الغالب على القلوب الرجاء حتى يخرجون الامن و  
الغفلة فالتق في قلوبهم الرعب او وزعهم وحذرهم  
عما يستقبلون من المخاوف لعل صفات باطنهم  
ومعاملة ظاهريهم تبدل ويظهر احص والارغبة  
في الطاعة التي يتكاسلون فيها ويرجعون عن  
المعصية التي هم فيها يستمرون وهذا الطريق  
الوعظ والنصيحة وكل وعظ لا يكون هكذا  
فهو وبال علمنا من قال وسمع بل قيل انه عول  
وشيطان يذهب بالخلق عن الطريق ويهلكهم  
فيجب عليهم ان يفروا منه لان ما يفسد هذا  
القايل من دينهم لا يستطيع ان يفسد بمثل الشيطان  
ومن كان له يد وقدق يحجب عليه ان ينزله من  
منابر المسلمين ويمتنع عما باشر فانه من جملة  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثالث  
مما يدع هو ان لا يتخالط الامراء والسلاطين و  
لا تراهم لان في رويتهم ومخالطتهم ومجالستهم



انه عظمة ولو ابتليت بها دمع عنك مدحهم وثناهم  
ومحى لطمهم لان الله تعالى يغضب اذا مدح العاصي  
والظالم ومن دعا لطول بقائهم فقد احب ان يعصى  
الله تعالى في ارضه والاربع مما تدع ان لا تقبل  
شيئا من عطا الامراء وهذا يا هم وان علمت  
انه من حلال لان الطمع منهم يفد الدين لانه يولد  
منه الهداهنة ومراعات جانبهم والموافقة في  
ظلمهم وهذا كف والدین واكل مضرة انك اذا  
قبلت عطاياهم فانتفعت من ديارهم اجبتهم  
ومن احب احدا يحب طول عمره وعاهة بالضرر  
وفي محبة لقاء الظالم ارادة الظلم على عباد الله  
وارادة خراب العالم فاني شئ يكون اضر من  
هذا الدين والعاقبة واياك ان تجزع باستوا  
الشيطان لك بان الافضل والاولى ان تأخذ  
الدينار والذراهم منهم وتفرقهم بين الفقراء و  
المساكين فانهم ينفقون في الفسق والمعصية  
وانفاقك على ضعفاء الناس خير من انفاقهم  
فان اللعين قد قطع اعناق كثير من الناس بهذه  
الوسوسة وافته فاش كثير وقد ذكرنا في احيا  
العلوم فاطلبه شمة واما الاربعة التي ينبغي ان  
يفعلها الاول ان تجعل معاملتك مع الله تعالى

بحيث لو عامل معك بها عبدك ترضا بها منه ولا  
يضييق خاطرك عليه والدي وما لا ترضى لنفسك  
من عبدك المجازي فلا ترضى ايضا الله تعالى وهو  
سيدك الحقيقي والثاني كل ما علمت بالناس  
اجعل كما ترضى لنفسك منهم لانه لا يكمل ايمان عبد  
حتى يحب لساير الناس ما يحب لنفسه والثالث  
اذا قرأت العلم او طالعته ينبغي ان يكون علما  
يصلح قلبك ويزكي نفسك كما لو علمت ان من  
عمرك ما بقي غير سبعين فبالضرورة لا تشغل فيها  
بعلم الفقه والخلاف والاصول والكلام وامثالها  
لانك تعلم ان هذه العلوم لا يغنيك بل تشغل  
بمراقبة القلب ومعرفة صفات النفس والاعراض  
عن علايق الدنيا وتشغل بعلم تركي نفسك  
عن الاخلاق الذميمة وتشغل بمحبة الله تعالى  
وعبادته بالانصاف بالاولاوصاف بحسنة ولا  
يمر على عبد يوم وليلة الا ويمكن ان يكون  
سوته فيه **ايها الولد** اسمع مني كلاما اخر وتذكر  
فيه حتى تجد خلاصا لو انك اخبرت ان سلطانا  
بعد سبعين يحبك زائرا فانا نعلم انك في  
لكل المدة لا تشغل الا باصلاح ما علمت ان  
نظر السلطان سيقع عليه من الثبات والبدن



والدار والفرش وغيره والآن نقتل الى ما اثرت  
به فانك فهم زكي والكلام الفرد يكفي الكيس  
وللعقل يكفي الاشارة قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى  
اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم وان اردت  
علم احوال القلب فانظر الى الاحياء وغيره من  
مصنفاي وهذا العلم فرض عين وغيره فرض  
كفاية الاستعداد ما تؤدى فرائض الله تعالى من  
الوضوء والصلاة وغيرهما يوفقك الله تعالى  
حتى تحصل جميع ما اخبرتك ان شاء الله تعالى  
والرابع ان لا يجمع من الدنيا من اكثر كفاية  
سنة لاجل العيال كما كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يبعد لبعض حجراته وقال اللهم اجعل  
قوت آل محمد كفافا ولم يكن يعد ذلك لكل حجرة  
بل كان يعده لمن علم ان في قلبها ضعفا واما  
من كانت صاحبة يقين ما كان يعد لها الا قوت  
يوم او نصف يوم **ايها الولد** اني كتبت في  
في هذا الفصل ملتمسك فينبغي لك ان تعمل  
ما بها ولا تنساني فيه من ان تذكرني في صالح  
وعائتك واما الدعاء الذي سئلت مني  
فاطلبه في دعوات الصالح واقرأ هذا الدعاء

في اوقات خصوصاً في اعقاب الصلوات  
اللهم اني اسئلك من النعمة تمامها ومن  
العصاة ووافها ومن الرحمة شمولها ومن  
العافية حصولها ومن العيش ازغده  
ومن العمر سعده ومن الاحسان اتمه ومن  
الانعام اعمه ومن الفضل اعذبه ومن اللطف  
انفعه اللهم كن لنا منقعة ولا تكن علينا  
مضرة اللهم اجتم بالسعادة آجالنا  
وحقق بالريادة آمالنا واقرب بالعافية  
غدونا واصالنا واجعل الى رحمتك مصيرنا  
وما كنت هو أصيب بجمال عفوكم على ذنوبنا  
ومن علينا باصلاح غيوبنا واجعل التقوى  
زادنا وفي ذيك اجتهادنا وعلينا  
توكلنا واعتمادنا وثقتنا على نهج الاستقامة  
واعيدنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم  
القيامة وخفف عنا ثقل الاوزار وارزقنا  
عيشة الابرار واكفنا واصرف عنا شر  
الآثار واعقب رقبانا ورقاب آبائنا  
اقهارنا واولادنا وعشيرتنا من النار جنتك  
يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا كريم يا جبار  
يا الله يا ارحم الراحمين واحمد الله رب العالمين





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد  
واله اجمعين **وبعد** فهذه رسالة معمولة لا يقا  
التأمين واقسام القاصرين ما ادعينا  
واظهرناه حيث كان للناس فتنة بسبب  
التهول والغفلة وهوان الاقدام والشروع  
لعبادة بدنية مخضبة ليست بوسيلة مثل  
الصلاة والصوم وقراءة القرآن والتفصيل  
والتسبيح والتكبير والتفصيلة بنية اخذ المال  
واعطاء ثوابها لمن يريد المعطى الذي انما يعطى  
لاجل وصول ثواب تلك العبادة لا يجوز في هذه  
من المذاهب الاسلامية وفي دين من  
الاديان السماوية ولا يحصل منها ثواب اصلا  
سواء كان اخذ المال ووصول الثواب تمام  
مقصود بهما بان لا يقصد غيرهما او اعظم مقصود  
بهما بان قصد معهما غيرهما قصد حقير او اعلا  
الدوران اعني انتفاء الاقدام والشروع عند  
انتفائه ووجودهما عنده ووجوده واحترزنا

اذا قدم واحد من العظماء الى مجلس فخرج  
عليه السلام لانه جعل اسم الله تعالى واعفاه  
لا يتركه الا امره ايل عظيم نعمه فانه تعالى  
من ذلك وقد اتي في ذلك بزيادة  
ومن سجد في مجلس الفسق على وجه الاعتقاد وقال  
بسم الله الرحمن الرحيم او يرى ان الفسق  
بالفسق وهو سفل بالنسبة الى الله تعالى  
بالفسق وهو سفل وان سجد على ذلك فانه  
الله تعالى في السجود اذا اخرج الثوب فقام  
الفسق باسمه فانه سفل على الصدقة والسلام  
سجد او صلى على النبي فانه سفل لا الله تعالى  
انقطع اذا قال عند فتح الصلاة  
او قال احسب اني انا النبي صلى الله عليه وسلم  
يا محمد يا محمد يا محمد ثم انا العالم او قال  
في مجلس علم صلوات الله عليه وسلم  
يا محمد يا محمد يا محمد  
انما هو في يوم الجمعة الى المصطفى  
واقعة حرجية في المصطفى مقصودا  
بأن ثواب السعي الى الجمعة واذا كان مقصودا  
لا يخرج لا غير او كان مقصودا  
بأن ثواب السعي الى الجمعة

بالعبادة عن المباح المحض الذي ليس فيه ثواب  
ولا عقاب كالمبيع والشراء والاجارة التي يراد  
بها مجرد التسليم والتذوق في الدنيا وعن المباح  
الذي يستوجب الثواب كالتقوى التي يراد بها قوام  
الدين والتقوى للعبادة او بناء المسجد او القنطرة  
او نحوها واحترزنا بالبدنية عن المالنية نحو  
تفريق الزكوة بين المصارف واحترزنا بالمخضبة  
عن المركبة نحو الحج واجساد على قول البعض واحترزنا  
بقولنا ليست بوسيلة عن نحو الاذان والامامة  
والتعليم على قول البعض واحترزنا بقولنا بنية  
اخذ المال عن نية التقرب الى الله تعالى واحترزنا  
بقولنا واعطاء ثوابها عن نحو الرقية على قول البعض  
وادلة هذا المطب عقلا ونقل اكثر من ان يحصى  
واظهر من ان يخفى حتى اني في بعض الايام قلت  
قليلا فوجدت في سورة الفاتحة بصفة عشر دليلا  
فبينت في بعض المجالس وغلب على ظني ان عدد اوله  
كتاب الله تعالى على هذا القصد يزيد على عدد آياته  
وانه ما من مطلب من مطالب الشرعية اكثر برأنا  
من هذا وقد بينت في انقاذ الهاكين ويزيد ههنا  
ان تلك مسلكا يفيد اليقين للمنصف الطالب  
للحق بلا ايراد دليل مخصوص ونقل قول مخصوص

انما هو في يوم الجمعة الى المصطفى  
واقعة حرجية في المصطفى مقصودا  
بأن ثواب السعي الى الجمعة واذا كان مقصودا  
لا يخرج لا غير او كان مقصودا  
بأن ثواب السعي الى الجمعة  
انما هو في يوم الجمعة الى المصطفى  
واقعة حرجية في المصطفى مقصودا  
بأن ثواب السعي الى الجمعة واذا كان مقصودا  
لا يخرج لا غير او كان مقصودا  
بأن ثواب السعي الى الجمعة



معرفة هذا المطلب الشريف موقوفة على معرفة أمور  
 قطعية يقينية اتفاقية من عرفاء ومن  
 جهلها جهل اختصاص العبادة لله تعالى ووجوب  
 الاخلاص فيها وكون عبادة من افراد الحق في  
 الطاعة بالقصد وحده الرياء واردة الدنيا  
 بعمل الآخرة وكون النية شرطاً في كل عبادة من  
 انها عبادة وكون الثواب منوط بالنية وكونها  
 عبارة عن القصد القلبي الباعث على العمل لا  
 عمل اللسان وحديث النفس فان قلت فعلى هذا  
 يجب اطلاق العبادة في الدعوى ويضيق سائر  
 القيود قلت نعم عند التحقيق ولكن تقييدنا واحترامنا  
 للمقصرين القاصرين النظر على الظواهر ببيان  
 انه من فرق زكوة رجل بالاجرة ليس فسخه  
 هذه العبادة في الحقيقة ولا يستحق الثواب ولكن  
 في صورة العبادة واما الحج والجهاد بالاجرة  
 على قول من جوز فانما يكونان عبادة على تقدير  
 كون الاجرة لمجرد الذهاب الى مكة ودار الحرب  
 وكون نفس الحج والجهاد بنية صادقة بان كان  
 رجل يريد الحج او الغزو بحيث لو كان في مكة و  
 قريباً من دار الحرب لا يتخلف عن الحج والغزو  
 ولكن ليس له مال اوله ولكن يسمح نفسه باتفاق

فسيحة رجل واما اذا كان نفس الحج والغزوا  
 لاجل المال فلا شك في عدم كونه عبادة مستوجبة  
 للثواب لنفسه واما كونه مسقط للحج عن الامر فيه تردد  
 عند المجوزين للاجرة واحتمال الاسقاط انما نشأ  
 من تحقق احد الركنين اعني المال من الامر بنية صادقة  
 ومن عجرة عن المركب الاخير فيرجى من سعة رحمة  
 الله تعالى ان يجعل صورة الاعمال الصادرة من الغير  
 بامر العاجز كأنها صادرة منه حتى يتم ركنه منه  
 واما الادان والامانة والتعظيم بالاجرة على قول  
 البعض فلا شك انها ليست بعبادة مستوجبة  
 للثواب فتجوز الاجارة فيها ليس من حيث انها  
 عبادة بل من حيث انها وسيلة لها فاخذ الاجرة  
 وعدم النية انما ينافيان كونها عبادة للوسيلة  
 واما الرقية بالاجرة على قول البعض فليس بعبادة  
 ايضا بل من قبيل المذاوى فظهر ان كل عبادة من  
 حيث هي عبادة لا يجوز الاقدام عليه لاجل المال فان  
 قلت فليجزم ما نحن فيه ايضا لاجل المال غاية ما في الباب  
 ان لا يكون عبادة مستوجبة للثواب وذا لا يضر  
 بالمجوز كالاشياء التي احترز عنها واتي فرق بينهما وبين  
 ما نحن فيه حرز يجوز تلك عند البعض ويحرم هذا بالانفاق  
 قلت تلك الاشياء مشتملة على شيئين وصف العبادة



وصف الوسيلة وليست بمختصة للعبادة في وضع  
الشرع حتى يعرف الله تعالى بالاتفاق فيعدم النية واخذ المال  
ينبغي الاول والثاني الذي هو مراد المستاجر فيحقق  
معنى الاجارة اعني تملك بعوض وانما نحن فيه مختصة  
للعادة ومشروعة لها فقط فجعلها لغير الله تعالى قلب  
الموضوع وتغيير المشرع فيجزم وايضا ليس وصفه  
الا الوصف العادة وحصول الثواب الذي هو مراد  
المستاجر فاذا انتفى لعدم النية لا يبقى فيه منفعة أصلا  
فيذوق فلا يتحقق فيه معنى الاجارة فان قلت كثير من  
الناس يظنون ان النية يتحقق مع كون البعث قصد  
اخذ المال بان ينلفظوا بلسانهم انما يزيد الفارة ونحوها  
منه تعالى ويحظروا ببالهم معناه فعندهم ان مجرد عمل السائر  
وحديث النفس نية فهل يكون هذا جهلا عذرا في الاقدام  
واخذ المال قلت جهلا بالامور الظاهرة المشهورة لا  
يكون عذرا في دار السلام لمن جهل يكون انحراسا  
لمكر مخصوص ووطن انه اسم لشيء اخر ويكون الزنا  
اسما لوطي مخصوص ووطن انه اسم لشيء اخر فثبت  
المكر المخصوص والوطي المخصوص لا يكون معذورا  
اصلا فكذلك النية فان معناه لغة وعفا وعا  
هو القصد البعث على العمل حتى يعرفها الصبي الذي  
لا اهتداهم للنظر والاستدلال مثلا ان رجلا قال

رجل اذهب كل يوم الى فلان العالم فرز ذلك زيارته  
ورهم فطمع ذلك الرجل الذي هم فزار كل يوم واخذ  
الذي هم وقال عند زيارته العالم بلسانه اني ازورك  
جناك وشوقا الى مصاحبتك ومكالمتك وان قصد  
ونيتي ورؤية جمالك والتلذذ به وعرف صبي يتميز  
ان محي ذلك الرجل وزيارته انما هو لاجل الدرهم  
فلا شك ان ذلك الصبي يكذب ذلك الرجل وبعد  
قوله هذا مستهزا وسخرية فلا كلام في عدم كون مثل  
هذا جهلا عذرا في تناول الاحرام وانما الكلام في كونه  
عذرا في دفع الكفر عنه حيث اعتقد جواز قطع امره  
وتردد فيه بناء على جهل مركب فالذي يقتضيه النظر  
في قواعد الشرع ان الجهل باللفظ المشهور لا يدفع  
الكفر الا ترى الى ما ذكره الفقيه الزاهد ابو الليث  
في تنبيه الغافلين من ان رجلا لو ذكر مسواك في حبه  
الغائب فقال رجل قد اغتبت فقال لم اغتبت بل  
ذكرت ما فيه كفر ذلك الذكر وليس لنفس الغيبة اذ  
هي معصية وليست بكفر بلا خلاف ولا انكار حرمة  
الغيبة صريحا اذ لم يصدر عنه فانما كفر لانكار كون  
الغيبة اسما لذكر العيوب الواقعة للرجل الغائب وهذا  
الانكار يتضمن انكار حرمة الغيبة القطعية المحرمة وكون  
الغيبة اسما لذكر مشهور في اللغة فلم يجعل حمله عذرا



في دفع الكفر والنية المشرفة معنا ما من الغيبة في  
 معنا ما قلنا ثبت قطعية مطلب خرج اجواب عن نقل  
 عن بعض الكتب مما يوجب اجواز بوجوب التاويل ان  
 امكن والروا ان لم يمكن الا يرى ان خبر الواحد ان  
 كان صحيحا مقرونا بالشرايط الاربعة المذكورة في الاصول  
 لو خالف المتواتر او المشهور لم يقبل ويؤيد ان امكن  
 فكيف ظنك بقول آحاد الامة اذا خالف كتاب الله  
 تعالى وقول رسول الله عليه السلام والاجماع والقبائل  
 ونصرح العلماء المعتبرين في كتبهم المعبرة المشهورة  
 بعدم اجواز عمومها وخصوصا على ما ثبت في نقاد  
 السالكين واجواب الثاني ان ما نقل عن بعض  
 الكتب المعبرة المشهورة ومن جملة ما نقل عن  
 المصنفات ولا يوجد اسم ولا رسم في كتاب من  
 الكتب المعبرة ولا يعرفها احد ممن لقب من العلماء  
 المحققين في زماننا ولو فرض عدم مخالفتها لشي  
 مما ذكر لم يجر العمل بها قال الفاضل المحقق ابن الهمام  
 في شرح الهداية لو وجد بعض نسخ النوادر في زماننا  
 لا يحل عوذ ما فيها الى محمد ولا الى ابى يوسف لانها  
 لم تشتهر في عصرنا وديارنا ولم تتداول نعم اذا  
 وجد النقل عن النوادر مثلاً في كتاب مشهور ومطهر  
 مثل الهداية والمبسوط كان ذلك نقولاً على ذلك

الكتاب انتهى فظهر من هذا ان مجرد كون المصنف  
 ثقة لا يكفي في جواز الاعتماد عليه ما لم يشتهر وثقته  
 لا يعلم نفسه ولا مصنفها فضلاً عن الشهرة وكون  
 مصنفه ثقة فكيف يجوز الاعتماد عليه مع مخالفة  
 الادلة والكتب المعبرة واجواب الثالث ان ما ذكر  
 فيها حجة لنا ان صح الاحتجاج بها لا عيب الا ترى الى  
 قوله ولا يجوز في عمل الآخرة الاجرة بالاتفاق فان  
 الاجرة اسم لما كان غرض العامل من عمله ليس  
 يلزم بلفظ الاجرة بل خلاف اذا اعتبر ذلك  
 لفظاً على ما ثبت في انفاذ السالكين فيشمل هذا  
 النفي جميع صور مدعانا واما قوله ان قراءة القرآن  
 غلة الوقف فمراده ان يقف الرجل على من يشتغل  
 بقراءة حصة كمن يقف على الارملة واليتامى  
 والفقراء من الفقهاء والمعلمين والمتعلمين والصالحين  
 فهذه الاوقاف جائزة لان ذكر هذه الاشياء بعين  
 لمصرف غلة الوقف لا امر فيها بشئ لنفسه فيكون صلياً  
 لمن تصف بذلك الاوصاف ولا كلام فيها بل الكلام  
 عكس هذا اعني من يقف ويأمر بالقراءة واعطاء  
 الثواب ويقراء هو لاجل المال فلا يتصور فيه معنى  
 الصلة وكذا قال في المحيط البركاني ولا معنى لصلته  
 القاري بقراءته وفي لفظ التبيين وفي المصنف



اشعار لما قلنا ويدل على هذا قطعا قوله لكونه سببا  
 للقراءة اذ المراد القراءة حسيبة حتى يكون خيرا ودا  
 ما جورا كفا عليه واما القراءة لاجل المال فشر ومعيبة  
 ورياء وعمل الآخرة لاجل الدنيا فيكون ستم القائل  
 فاذا كان كذلك فذاته آثم كفا عليه فالسببية للقراءة  
 حسيبة انما يتصور في صورتين احدهما من يشتغل  
 للمعاش عنها وفي بنية ان يشتغل بها حسيبة لو لا  
 المعاش فيكون الواقف او المعطى من ملكه سببا  
 لقراءة ووالا عليها فله مثل ثواب القاري وثانيها  
 من هو غافل عن ثواب القراءة وفضيلتها فيذكر عند  
 ما ورد في فضيلتها وثوابها فينبعث من قبله رغبة  
 اليها وقصد فلهذا كرسبب ووالا عليها فله مثل ثواب  
 القاري ايضا فظهر ان المنقول من المهمات لنا علينا  
 والحاصل ان مدعانا بعد تحريره ومعرفة مباو به في  
 غاية الظهور بحيث يكاد يحكم به من له قلب سليم ولو  
 لم يشتغل بشي من العلوم ولم يسمع ما قلنا واما من  
 سمعه فعنده كشمس الضحى لا يثبت فيها مبصر نعم يجوز ان  
 يغلب على بعض العقول الضعيفة فلا يتجمله فيوجب الغنى  
 والخفي كظهور ضياء الشمس وغلبته على البصار الخفا  
 فيعرف حتى يمنع الابصار في المنكر له والمرة وفيه الطمانينة  
 لجوازه بل الممتنى له نزع شجرة ايمانه ويزلزل بل تخلف

ان يلقعه من حيث لا يشعر وكون من يضل الله فلا  
 ناصي له ويدرهم في طغيانهم يعمهون ومن لم يجعل  
 الله نورا فما له من نور ان الذين حققت عليهم كلمة  
 ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية لا يؤمنوا حتى  
 يروا العذاب الاليم وما نفقي الآيات والنذر  
 قوم لا يؤمنون افانت تكلمه الناس حتى يكونوا  
 مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله  
 ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل لو اجمعين  
 الناس واجن على ان يا تو ابدليس على اجواز لا يا تو  
 به ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا الحمد لله الذي هدانا  
 لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وما كنا لنفقي  
 واعقب محي الآيات

كم  
 اسد الساري